



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا\الماجستير

**نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني
لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد**

رسالة تقدم بها

مرتضى سعدون محسن

**إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة**

بإشراف

أ.د حسن علي حسين

أ.د حسين عبد الزهرة عبد اليمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ

لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

صورة الحج
الآية (٥٤)

إقرار المشرفان

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ :

(نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني
لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد)

التي تقدم بها طالب الماجستير (مرتضى سعدون محسن) قد جرت بإشرافنا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة .

توقيع:

المشرف: أ.د حسن علي حسين

٢٠٢١ / /

توقيع:

المشرف: أ.د حسين عبد الزهرة عبد اليمه

٢٠٢١ / /

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة .. نرشد هذه الرسالة للمناقشة .

توقيع:

أ. د حاسم عبد الجبار صالح

معاون العميد لشؤون الدراسات العليا

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

٢٠٢١ / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد اني قرأت هذه الرسالة الموسومة :-

(نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني
لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد)

والمقدمة من قبل الطالب (مرتضى سعدون محسن) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية
بحيث اصبحت باسلوبٍ علمي سليمٍ خالٍ من الأخطاء والتعابير اللغوية والنحوية غير
الصحيحة ولأجله وقعت .

توقيع :

الاسم : ساهرة عليوي حسين

اللقب العلمي : م.د.

مكان العمل : جامعة كربلاء - كلية التربية

التاريخ: / / ٢٠٢١ م

إقرار المقوم العلمي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ :

(نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني
لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد)

لطالب الماجستير (مرتضى سعدون محسن) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية، بحيث
اصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الاخطاء العلمية ولأجله وقعت . .

توقيع :

الاسم : ديار فخر الدين محمد

اللقب العلمي : استاذ مساعد

مكان العمل : جامعة كركوك

التاريخ: / / ٢٠٢١م

توقيع :

الاسم : علاء حسن علي

اللقب العلمي : مساعد دكتور

مكان العمل : جامعة بابل

التاريخ: / / ٢٠٢١م

إقرار لجنة المناقشة والتقييم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقييم بأننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ :
(نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني
لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد)

وقد ناقشنا الطالب (مرتضى سعدون محسن) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونرى أنها
جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة .

توقيع :

الاسم : أ.م.د. نبيل حسين عباس

عضواً :

توقيع :

الاسم : أ.م.د. عامر حسين علي

عضواً :

توقيع :

الاسم : أ.د. جاسم جابر محمد

رئيس اللجنة :

صدقته من قبل مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء بجلسته المرقمة
() والمنعقدة بتاريخ / / ٢٠٢١ م .

توقيع

أ.د. حبيب علي طاهر

عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء

الإهداء

إلى من شرفني بحمل اسمه .. وبذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي
لدرجة علمية عالية ورحل قبل ان يرى ثمرة غرسه
أبي رحمه الله

إلى نور عيني وضوء دربي ومهجة حياتي .. من كانت دعواتها وكلماتها
رفيق الألق والتفوق

أمي الغالية

إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي ويسرت لي الصعاب التي تحملت
الكثير وعانت ووقوفني في هذا المكان ما كان ليحدث لو لا تشجيعها المستمر
زوجتي العزيزة

إلى زهراتي وقررة عيني ونبض فؤادي: فاطمة ، ود ، ليان

بناتي الغاليات

إلى الذين لهم الفضل علي الذين غمروني بالتقدير والنصيحة والإرشاد
أساتذتي إكراما واحتراما
إلى من أشركتهم في أمري.... وشددت بهم أزرى.....

أخوتي وأصدقائي

إلى من طرزو بنيران اسلحتهم رايات النصر ،

زملاء العمل

أليهم جميعاً أهدي حصاد هذا الجهد امتنانا

مرتضى

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه اجمعين ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين .

اوجه الشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء المتمثلة بالسيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور حبيب علي طاهر ورئاسة وحدة الدراسات العليا.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى أساتذتي الاستاذ الدكتور حسين عبد الزهرة عبد اليمه والاستاذ الدكتور حسن علي حسين لما بذلوه من جهد وعناية وفقهم الله .

كما أتقدم بشكري الوافر وامتناني إلى الاستاذ الدكتور عامر حسين علي لما قدمه من رعاية واهتمام له مني جزيل الشكر والعرفان وأدعو له بالصحة والعافية وحسن العاقبة .

وأتوجه بالشكر والتقدير الى أساتذتي في السنة التحضيرية والسمنار لما قدموه من جهد وعلم ومعرفة وفقهم الله وسدد خطاهم .

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة الخبراء والمختصين وفقهم الله لعمل الخير أن شاء الله.

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى جميع زملائي في الدراسات .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة رئيس وأعضاء للجنة العلمية لإقرار عنوان الدراسة وملحوظاتهم العلمية القيمة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها المحترمون ... لملاحظاتهم العلمية القيمة التي ساهمت و اغنت البحث .

ويسعدني أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم معي بجهد ومؤازرته خلال مدة الدراسة لإكمال هذا العمل داعيا الله عز وجل أن يوفقني إلى ما هو خير وصلاح ويشرفني أن اختتم الكلام بعبارات الشكر والامتنان إلى أسرتي الغالية تلك الوجوه المضيئة التي تزودت منها بالكثير من الاصرار والصبر والثقة وكانو السند الذي اعانني بهذا المشوار والسعي لإكماله رغم جميع الصعوبات وإلى من قدم لي أي معلومة أو نصح أو إرشاد أو توجيه وفاتني ذكر اسمه أسأل الله ان يوفقهم جميعا لعمل الخير أنه نعم المولى ونعم النصير

....الباحث....

ملخص الرسالة باللغة العربية

(نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني
لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد)

الباحث

مرتضى سعدون محسن

إشراف

أ.د حسين عبد الزهره عبد اليمه

أ.د حسن علي حسين

برزت في الحقبة الأخيرة من القرن العشرين تشكياً لنظام عالمي حديث توضحت معالمه وآلياته شيئاً فشيئاً " فشيئاً" حتى وصلت إلى ما يطلق عليه مصطلح (Globalization) وقد ترجمه بعضهم إلى العربية "العولمة" وبعضهم الآخر ب "الكوكبة " وآخرون "الكونية". وعليه أصبحت العولمة - فيما بعد - الإطار الذي يفترض أن تتحرك فيه وتتأثر به كل أشكال الحراك السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ، أصبحت هذه الظاهرة منذ عقد التسعينات، محور الأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لدى صناعات القرار في الكثير من دول العالم، شملت مرافق الحياة كلها، لذلك فهي حظيت باهتمام جميع المفكرين والباحثين والأكاديميين والدارسين في مختلف أنحاء العالم، حيث أنه لم يتم الإجماع على تعريف واحد جامع لمفهوم العولمة، ويختلف تعريفها بحسب المفكر الذي يحاول تعريفها، فهناك عدة أشكال للعولمة منها : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتركيز الدراسة هنا حول شكل و احدٍ من الأشكال ألا وهو "العولمة الثقافية" فبعض المفكرين وصفوا العولمة الثقافية أنها ظاهرة الأمركة؛ أي نشر الثقافة والفكر الأمريكيين محل الثقافة العالمية المتنوعة بحيث تغلب عليها وتعمل على إذابتها، بشتى الوسائل سواء أكانت اقتصادية أم سياسية أم ثقافية ، بينما يرى فريق آخر أنها تسعى نحو التجانس والتشابه الثقافي وإيجاد الشخصية العالمية ذات الطابع المنفتح على ما حوله من مجتمعات وثقافات مختلفة والعولمة الثقافية تمس كافة مجتمعات دول العالم من مختلف الاتجاهات ولكن بدرجات متفاوتة، فبعض الدول

والشعوب تتحفظ على مسألة العولمة وتتخوف منها، على اعتبار أنها تعمل على إذابة الثقافة المحلية الوطنية لتحل مكانها الثقافة والفكر الاجنبي، ومن بين تلك الدول والشعوب الدول العربية التي تأثرت بالعولمة بكافة أبعادها وخاصة العولمة الثقافية ، ونظراً لطبيعة هذا العلم فهو يقوم بخدمة كل العلوم في المجالات الأخرى لما يتمتع به من امتلاك الوسائل والأجهزة والتقنيات وأنظمة التعلم الحديثة فكان من الضروري أن يتداخل هذا المجال مع المجالات الأخرى من العلوم الإنسانية كالتربية وعلم النفس والعلوم التربوية الأخرى وبما ان التربية الرياضية والبدنية هي جزء مهم لايتجزء من التربية العامة فقد تأثر كثيراً" بهذا المجال.

وتجلت مشكلة الدراسة في أن للتطورات العلمية التي طرأت على مختلف مجالات الحياة وفي مختلف الاختصاصات وباعتبار ان مديرية مكافحة الاجرام في محافظة بغداد تعد صمام الامان للحفاظ على الامن والاستقرار المجتمعي وديمومته وللحد من الجريمة وكيفية التعامل مع المطلوبين وما تتطلبه هذه المهنة من مهارة وأداء عالي وسرعة في الحركة وتنفيذ الواجب ومن خلال الخبرة الميدانية المتواضعة للباحث باعتباره احد منتسبي مكافحة الاجرام في محافظة بغداد وجد من الضروري جدا" لهذه الشريحة ولمتطلبات عملها والواجبات التي تضطلع بها مواكبة الحداثة والتطور العصري واستخدام مختلف التقنيات والتحلي بمستوى ثقافي يمكنها من التعامل الإيجابي مع افراد المجتمع والتي من شأنها الارتقاء بالعمل وكذلك امتلاكها لقدرة كافي من اللياقة والقابلية البدنية لمختلف افرادها لتمكنهم من الاستعداد العالي في مختلف الاوقات للقيام بواجبتهم وما تتطلبه هذه المهنة من مواصفات ومعايير بدنية خاصة تميزها عن غيرها من المهن الأخرى، كل ذلك سوف يؤدي بالنتيجة الى الوصول بالمنتسب الى جودة الأداء المهني والذي من خلاله يمكن تقديم خدمة للمؤسسة الأمنية ولل فرد والمجتمع على حد سواء ، لذا تكمن اهمية مشكلة البحث بالدور الايجابي والكبير للمتغيرات المتمثلة بالعولمة الثقافية والكفاءة البدنية وصولاً" لتحقيق جودة الاداء المهني لدى منتسبي دائرة مكافحة الاجرام في محافظة بغداد .

وهو ما حث الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي من خلال دراسة مفاهيم العولمة الثقافية والكفاءة البدنية وجودة الاداء المهني .

ويهدف البحث إلى :

- ١- بناء مقاييس مفاهيم العولمة الثقافية لدى منتسبي مديرية مكافحة اجرام بغداد.
- ٢- اعداد مقياس جودة الاداء المهني لدى منتسبي مديرية مكافحة اجرام بغداد

- ٣- التعرف على واقع الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني لدى منتسبي مديرية مكافحة اجرام بغداد
- ٤- التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين مفاهيم العولمة الثقافية والكفاءة البدنية وجودة الاداء المهني لدى منتسبي مديرية مكافحة اجرام بغداد
- ٥- التعرف على نسب مساهمة كل من مفاهيم العولمة الثقافية والكفاءة البدنية في الوصول الى جودة الاداء المهني لدى منتسبي مديرية مكافحة اجرام بغداد

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات والارتباطية ونسب المساهمه واشتمل مجتمع البحث على منتسبي مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد ... كما استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الاحصائية .

وقد استنتج الباحث الآتي :

- ١- وضع أدوات بحث علمية معنية بقياس وتحديد مفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد.
- ٢- يتميز منتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد بمستوى مرتفع من مفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني.
- ٣- اظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي موجب بين مؤشرات الكفاءة البدنية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد.
- ٤- اظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي موجب بين مفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد .
- ٥- وضع معادله تنبؤيه بجودة الاداء المهني بدلالة مؤشرات الكفاءة البدنية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد.
- ٦- وضع معادله تنبؤيه بجودة الاداء المهني بدلالة العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد .

أما أهم التوصيات :

- ١- ضرورة اعتماد المقاييس المعدة كأدوات بحث علمية في تحديد مفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد.
- ٢- ضرورة تنمية مؤشرات الكفاءة البدنية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد.
- ٣- ضرورة تنمية وعي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد بمفهوم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني ودورها في نجاح عمل منتسبي الاجهزة الأمنية

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	التسلسل
2	الآية القرآنية	
3	إقرار المشرف	
4	إقرار المقوم اللغوي	
5	إقرار المقوم الاحصائي	
6	إقرار لجنة المناقشة والتقويم	
7	الإهداء	
8	الشكر والتقدير	
12 - 9	ملخص الرسالة باللغة العربية	
١٧-١٣	المحتويات	
١٨-١٧	قائمة الجداول	
١٩	قائمة الملاحق	
الباب الأول :		
التعريف بالبحث		
24 - 21	مقدمة البحث وأهميته	1 - 1
٢٣	مشكلة البحث	2 - 1
٢٤-٢٣	أهداف البحث	3 - 1
٢٤	فروض البحث	4 - 1
24	مجالات البحث	5 - 1
٢٤	المجال البشري	١-٥-١

٢٤	المجال الزمني	٢-٥-١
٢٤	المجال المكاني	٣-٥-١
٢٤	تحديد المصطلحات	٦-١
٢٤	الكفاءة البدنية	١-٦-١
٢٤	مفاهيم العولمة الثقافية	٢-٦-١
٢٥	جودة الاداء المهني	٣-٦-١
الباب الثاني		
الإطار النظري والدراسات السابقة		
٥٦-٢٥	الاطار النظري	1-2
٢٦	ماهية الكفاءة البدنية	1-1-1-2
٢٨-٢٦	مفهوم الكفاءة البدنية	2-1-1-2
٢٩-٢٨	مؤشرات الكفاءة البدنية	3-1-1-2
٢٩	اثر التدريب الرياضي في كفاءة الجهاز الدوري (القلب والدورة الدموية)	4-1-1-2
٣٣-٣٠	ماهية مفاهيم العولمة الثقافية وطبيعتها	2-1-2
٣٦-٣٣	مفهوم العولمة	1-2-1-2
٣٨-٣٦	العولمة الثقافية	3-1-1-2
٤٠-٣٨	الفرق بين العولمة الثقافية والعالمية الثقافية	4-1-1-2
٤٣-٤٠	نشأة العولمة الثقافية وتطورها	5-1-1-2
٤٨-٤٣	اهداف العولمة الثقافية وخصائها ومظاهرها	6-1-1-2
٥٣-٤٩	جوانب اعداد كفاءة منتسبي الاجهزة الامنية	1-3-1-2
٥٤	الدراسات السابقة	2-2

٥٦-٥٤	نوال حسين وهاب مشكور (٢٠٢١)	١-٢-٢
٥٧-٥٦	محمد القططي و محمد اوباجي (٢٠١٩)	٢-٢-٢
الباب الثالث		
٦٠	منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	3
٦٠	منهج البحث	1-3
٦١	وسائل البحث والاجهزة والادوات المستخدمة	3-3
٦١	الوسائل البحثية	1-3-3
٦١	الأجهزة والأدوات المستعملة	2-3-3
٦١	إجراءات البحث الميدانية	4-3
٦١	إجراءات تحديد الكفاءة البدنية	1-4-3
٦٣	شروط تنفيذ الاختبارات	1-1-4-3
٦٤	التجربة الاستطلاعية للاختبارات	2-1-4-3
٦٤	المرحلة الأولى من استطلاع اختبارات الكفاءة البدنية	1-2-1-4-3
٦٥	المرحلة الثانية من استطلاع اختبارات الكفاءة البدنية	2-2-1-4-3
٦٥	الاسس العلمية للاختبارات	3-1-4-3
٦٦	صدق الاختبار	1-3-1-4-3
٦٦	ثبات الاختبار	2-3-1-4-3
٦٧	موضوعية الاختبار	3-3-1-4-3
٦٨	صلاحية الاختبار	4- 1 -4 - 3
٦٨	مستوى سهولة الاختبار وصعوبته	1 -4-1-4-3
٦٩	القدرة التمييزية للاختبارات	2-4-1-4-3
٧٠	إجراءات تحديد العولمة الثقافية	2-4-3

٧١	تحديد الهدف والغرض من القياس	1-2-4-3
٧٣-٧١	تحديد مجالات المقياس	2-2-4-3
٧٦-٧٣	وضع الصيغة الأولية لمقياس العولمة الثقافية	3-2-4-3
٧٦	اعداد تعليمات مقياسي العولمة الثقافية	4-2-4-3
٧٦	استطلاع مقياس العولمة الثقافية	5-2-4-3
٧٧	تطبيق المقياس على أفراد عينة البناء	6-2-4-3
٧٧	موضوعية الاستجابة	7-2-4-3
78	تصحيح المقياس	8-2-4-3
79	التحليل الإحصائي للفقرات	9-2-4-3
٨٢-٧٩	أسلوب المجموعتان الطرفيتان	1-9-2-4-3
٨٥-٨٢	معامل الاتساق الداخلي	2-9-2-4-3
٨٨-٨٥	الخصائص السيكمترية للمقياس	3-9-2-4-3
٨٩-٨٨	إجراءات تحديد جودة الاداء المهني	3-4-3
٨٩	اعداد تعليمات مقياس جودة الاداء المهني	1_3_4-3
٨٩	استطلاع مقياس جودة الاداء المهني	2-3-4-3
٩٠	تطبيق المقياس على عينة الاعداد	3-3-4-3
٩٠	موضوعية استجابة المختبرين	4-3-4-3
٩١	تصحيح مقياس جودة الاداء المهني	5-3-4-3
٩٤-٩٢	التحليل الاحصائي لفقرات جودة الاداء المهني	6-3-4-3
٩٦-٩٥	الخصائص السيكمترية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي	7-3-4-3
٩٦	التجربة الرئيسة للبحث	5-3
٩٧	الوسائل الاحصائية المستخدمة	6-3

الباب الرابع

٩٩	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	4
٩٩	عرض البيانات الاولية للمتغيرات المبحوثة	1-4
١٠٢-١٠٠	عرض واقع مستوى مفاهيم العولمة الثقافية وتحليلها ومناقشتها	1-1-4
١٠٤-١٠٢	عرض واقع مستوى جودة الاداء المهني وتحليلها ومناقشتها	2-1-4
١٠٨-١٠٥	معاملات الارتباط ومعنوية نسب المساهمة لمتغيرات البحث:	2-4
الباب الخامس		
١١٠	الاستنتاجات والتوصيات	5
١١٠	الاستنتاجات	1-5
١١١	التوصيات	2_5
١٤٢-١١٩	الملاحق	
A - B	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٦٠	يبين توزيع مجتمع وعينات البحث	1
٦٣	يبين درجة الاهمية والاهمية النسبية وقبول ترشيح اختبارات الكفاءة البدنية لمنسوبي فوج المهام والواجبات لمديرية اجرام بغداد	2
٦٨	يبين الاختبارات المعنوية بقياس الكفاءة البدنية ومعامل الثبات الموضوعية وقيمة (ت) لمعنوية الارتباط والدلالة الاحصائية	3
٦٩	يبين اختبارات الكفاءة البدنية و وحدات قياسها ومقاييس الإحصاء الوصفي وطبيعة توزيع العينة	4
٧٠	يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الطرفيتين والدرة التمييزية	5

	لأختبارات الكفاءة البدنية	
٧٢	يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية باتفاق الخبراء (١٢) من المختصين	6
٧٥	يبين اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية ودلالاتها الاحصائية	7
٧٧	يبين تسلسل الفقرات الاصلية والمكررة لمجالات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية ودلالاتها الاحصائية	8
٨٠	يبين قيمة القدرة التمييزية لفقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية ودلالاتها الاحصائية	9
٨٢	يبين قيم ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية والادالة الاحصائية	10
٨٤	يبين قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية	11
٩٣	يبين القدرة التمييزية لفقرات جودة الاداء المهني ودلالاتها الاحصائية	12
٩٤	يبين قيم الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الاداء المهني	13
٩٩	يبين وحدة المقياس ومؤشرات الاحاء الوصفي للمتغيرات المبحوثة	14
١٠٠	يبين دلالة الفروق بين الاوساط الحسابية المتحققة والوسط الفرضي لمفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد	15
١٠٣	يبين دلالة الفروق بين الوسط لحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس جودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد	16
١٠٥	يبين مصفوفة الارتباط ومؤشرات الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية لجودة الاداء المهني	17
١٠٦	يبين دلالة معنوية ارتباط مؤشرات الكفاءة البدنية بجودة الاداء المهني	١٨
١٠٧	يبين القيم الخاصة لمعاملات ومعادلات الانحدار وجودة الاداء المهني بدلالة مؤشرات الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية	١٩

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
١١٩-١٢٠	استمارة استبيان آراء الخبراء والمختصين لتحديد مؤشرات الكفاءة البدنية	1
١٢١	أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم اختبارات الكفاءة البدنية	2
١٢٢-١٢٣	استمارة استبيان آراء الخبراء والمختصين لتحديد مجالات مفاهيم العولمة الثقافية	3
١٢٤	أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم مجالات مفاهيم العولمة الثقافية	4
١٢٥-١٣٠	مقياس مفاهيم العولمة الثقافية بصيغته الأولية	٥
١٣١	أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية	٦
١٣٢-١٣٤	فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية	٧
١٣٥-١٣٧	استمارة استبيان لتحديد صلاحية فقرات مقياس الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات	٨
١٣٨	اسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم فقرات مقياس الاداء المهني	٩
١٣٩-١٤٠	مقياس الاداء المهني بتعليماته وفقراته (٢٠)	١٠

الفصل الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

2-1 مشكلة البحث

3-1 أهداف البحث

4-1 فروض البحث

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

2-5-1 المجال الزمني

3-5-1 المجال المكاني

٦-١ تحديد المصطلحات

١-٦-١ الكفاءة البدنية

٢-٦-١ مفاهيم العولمة الثقافية

٣-٦-١ جودة الاداء المهني

الفصل الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-

إن الدراسات والبحوث العلمية في المجال الرياضي تقدم الأسس والمبادئ المهمة لتحقيق فوائد ومهام لجميع مؤسسات الدولة وقطاعات المجتمع عن طريق استنادها إلى الحقائق العلمية المدروسة التي غالباً ما تكون ذات موضوعية عالية، لذا فإن الأسلوب العلمي المدروس أساس الوصول إلى الإنجاز العالي في أي مؤسسة وقطاع يقدم خدمة لأبناء مجتمعة .

ومما لا شك فيه أن عملية اعداد منتسبي فوج المهام والواجبات واختيارهم تعد من أهم المشاكل التي تواجه العاملين في ميدان العمل الامني بصورة عامة وفي منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة على وجه الخصوص .

والعولمة مخرج من مخرجات النظام الرأسمالي، وتعتبر ظاهرة معقدة طوقت العالم كله، فهي ذات أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وحضارية وثقافية وتقنية (تكنولوجية) وبيئية، شملت مرافق الحياة كلها، لذلك فهي حظيت باهتمام جميع المفكرين والباحثين والأكاديميين والدارسين في مختلف أنحاء العالم، محاولين التعرف على ماهية العولمة وأشكالها وأدواتها وأهدافها وتأثيراتها على حياة الأفراد والمجتمعات ومن الجدير بالذكر أنه لا يمكن فصل أو عزل أي بعد من أبعاد العولمة عن الآخر، فهي متممة بعضها لبعض، فهناك عدة أشكال للعولمة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

إن العولمة والثقافة كلاهما مفهومان يتسمان بأعلى مراتب العمومية كما أصبح مجال التكنولوجيا من المجالات الهامة والمفيدة في دراسة وفهم ومعرفة الظواهر والكشف عن العلاقات الموجودة بينها، ونظراً لطبيعة هذا العلم فهو يقوم بخدمة كل العلوم في المجالات الأخرى لما يتمتع به من امتلاك الوسائل والأجهزة والتقنيات وأنظمة التعلم الحديثة فكان من الضروري أن يتداخل هذا المجال مع المجالات الأخرى من

العلوم الإنسانية كالتربية وعلم النفس والعلوم التربوية الأخرى وبما ان التربية الرياضية والبدنية هي جزء مهم لا يتجزأ من التربية العامة فقد تأثر كثيراً" بهذا المجال.

شهدت علوم التربية الرياضية في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً من قبل كافة شرائح المجتمع لأهميتها البالغة والمفيدة للجميع ولأسيما عينة الدراسة الحالية من منتسبي المؤسسات الأمنية مما استوجب أحداث تغييرات كثيرة، وعليه أصبحت الكفاءة البدنية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد الوعي بقيمتها الصحية والتربوية ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم .

فالنشاط البدني والكفاءة البدنية تحتل مكاناً بارزاً في برامج المؤسسات الأمنية فهي بدنية وحركية في منظورها ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية في أهدافها وعلاقاتها، وأصبح واجباً على العاملين في مجال العمل الأمني إطلاق يد التطور والابتكار فالمهام لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح واجباً عليهم الابتكار والتجديد لترغيب المنتسبين في النشاط البدني وممارسته على أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التقدم والتطور والممارسة للرياضة.

كما يعتبر الاداء المهني والمتطلبات المهنية لمنتسب فوج المهام والواجبات هو ركن اساسي من أركان العملية الأمنية وحجر الزاوية فيها، فالمنتسب الجيد الذي يمكن أن يحدث الأثر المرغوب في زملائه المنتسبين وافراد مجتمعه حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المهنية المختلفة لديه والمنتسبين عن طريق تنظيم البيئة المهنية المناسبة في ضوء احتياجات المنتسبين وخبراتهم السابقة، فضلاً عن دوره في العمل على تسليح المنتسبين بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات وإكسابهم لمهارات الاداء المهني الأمني وغرس القيم الاخلاقية والاجتماعية المختلفة في أنفسهم، ومنها مهنة عينة الدراسة الحالية من مواصفات خاصة تمكنهم من الاداء بشكل متميز واكسابهم لياقة بدنية عالية والذي يساهم في جودة الخدمة المقدمة من قبلهم وبالتالي تحقيق الاهداف الموضوعية للمؤسسة التي يعملون فيها والذي ينعكس على الاداء المهني لهم ، ومن هنا ، لذا تكمن أهمية مشكلة البحث بالدور الايجابي والكبير للمتغيرات المتمثلة بمفاهيم

العولمة الثقافية والكفاءة البدنية وصولاً " لتحقيق جودة الاداء المهني لدى منتسبي دائرة مكافحة الاجرام في محافظة بغداد .

٢-١ مشكلة البحث :

نتيجة للتطورات العلمية التي طرأت على مختلف مجالات الحياة وفي مختلف الاختصاصات وباعتبار ان مديرية مكافحة الاجرام في محافظة بغداد تعد صمام الامان للحفاظ على الامن والاستقرار المجتمعي وديمومته ولحد من الجريمة وكيفية التعامل مع المطلوبين وما تتطلبه هذه المهنة من مهارة وأداء عالي وسرعة في الحركة وتنفيذ الواجب ومن خلال الخبرة الميدانية المتواضعة للباحث باعتباره احد منتسبي مكافحة الاجرام في محافظة بغداد وجد من الضروري جدا " لهذه الشريحة ولمتطلبات عملها والواجبات التي تضطلع بها مواكبة الحداثة والتطور العصري واستخدام مختلف التقنيات والتحلي بمستوى ثقافي يمكنها من التعامل الإيجابي مع افراد المجتمع والتي من شأنها الارتقاء بالعمل وكذلك امتلاكها لقدر كافي من اللياقة والقابلية البدنية لمختلف افرادها لتمكنهم من الاستعداد العالي في مختلف الاوقات للقيام بواجبتهم وما تتطلبه هذه المهنة من مواصفات ومعايير بدنية خاصة تميزها عن غيرها من المهن الاخرى ، كل ذلك سوف يؤدي بالنتيجة الى الوصول بالمنتسب الى جودة الأداء المهني والذي من خلاله يمكن تقديم خدمة للمؤسسة الأمنية ولل فرد والمجتمع على حد سواء

٣-١ أهداف البحث :

- ١- بناء مقياس مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد .
- ٢- اعداد مقياس جودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد.
- ٣- التعرف على واقع الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية والاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد.

- ٤- التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين مفاهيم العولمة الثقافية والكفاءة البدنية وجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد .
- ٥- التعرف على نسب مساهمة كل من مفاهيم العولمة الثقافية والكفاءة البدنية في جودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد .

٤-١ فرضا البحث :

١. توجد علاقة ايجابية وذات دلالة معنوية بين مفاهيم العولمة الثقافية والكفاءة البدنية وجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد
٢. توجد نسب مساهمة معنوية لمفاهيم العولمة الثقافية والكفاءة البدنية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد.

١-٥ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري:- منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد .
- ١-٥-٢ المجال الزمني:- ١١/١٦ / ٢٠٢٠ ولغاية ٧/١١ / ٢٠٢١
- ١-٥-٣ المجال المكاني: وزارة الداخلية في محافظة بغداد
- ١-٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ الكفاءة البدنية: تعد الكفاءة البدنية مقياسا لكثير من الوظائف المهمة لأعضاء الجسم إذ أنها تعني كفاءة إنتاجية الجهاز الدوري والتنفسي والدم وكفاءة العضلات على استهلاك الأوكسجين وإنتاج الطاقة.

١-٦-٢ مفاهيم العولمة الثقافية: عبارة عن ظاهرة تتأثر بتجربة الحياة اليومية وينشر الأفكار والسلع، كما تعمل على توحيد أشكال التعبير الثقافي في جميع أنحاء العالم.

١-٦-٣ جودة الاداء المهني: تهيئة الموارد البشرية بالمؤهلات المطلوبة لتحقيق الاهداف المنشودة وكل حسب تخصصه ومؤهلاته ومتطلبات.

الفصل الثاني

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الاطار النظري

- 1-1-1-2 ماهية الكفاءة البدنية
- 2-1-1-2 مفهوم الكفاءة البدنية
- 2-1-1-3 مؤشرات الكفاءة البدنية
- 2-1-1-4 اثر التدريب الرياضي في كفاءة الجهاز الدوري (القلب والدورة الدموية)
- 2-1-2 ماهية العولمة الثقافية وطبيعتها
- 2-1-2-1 مفهوم العولمة
- 2-1-1-3 العولمة الثقافية
- 2-1-1-4 الفرق بين العولمة الثقافية والعالمية الثقافية
- 2-1-1-5 نشأة مفاهيم العولمة الثقافية وتطورها
- 2-1-1-6 اهداف مفاهيم العولمة الثقافية وخصائصها ومظاهرها
- 2-1-3-1 جوانب اعداد كفاءة منتسبي الاجهزة الامنية
- 2-2 الدراسات السابقة
- 2-2-1 نوال حسين وهاب مشكور
- 2-2-2 محمد القططي و محمد اوباجي

الفصل الثاني

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة:

١-٢ الاطار النظري :

٢-١-١-١-١ ماهية الكفاءة البدنية:

تعد المتغيرات الفسيولوجية للجهازين الدوري والتنفسي مثل معدل ضربات القلب وكفاءة العمل البدنية (Vo2MAX) والسعة الحيوية، من المؤشرات المهمة للدلالة على كفاءة الفرد البدنية وسلامة وقدرة أجهزته الوظيفية ويتوقف ذلك على طبيعة الاحمال التدريبية الواقعة على أجهزة الجسم ، وزمن الاداء ، وسرعة تحرك المنتسب اثناء الواجب والمهام الموكلة الية وغيرها من العوامل الأخرى إذ يعد معدل ضربات القلب احد المقاييس الهامة التي يمكن ملاحظتها بسهولة كمؤشر للتغيرات الفسيولوجية والوظيفية التي تحدث أثناء الجهد البدني. ويمكن بواسطته تحديد مستوى شدة الحمل، فالتدريب الرياضي المستمر يزيد من نشاط الجهاز العصبي الباراسيمثاوي مما يؤدي إلى بطء في معدل ضربات القلب عند الاشخاص الممارسين للنشاط الرياضي حيث يعد ذلك مؤشر سلامة القلب والدورة الدموية عند الرياضيين وتعودها على ممارسة الجهد العضلي ويمكن استخدامه دليلاً على شدة الجهد إضافة إلى تقويم التأثيرات المختلفة للنشاط البدني وردود فعل الجهاز الدوري وتكيفه مما يؤثر على معدل ضربات القلب .

٢-١-١-٢ مفهوم الكفاءة البدنية:

كما وتعد الكفاءة البدنية مقياساً لكثير من الوظائف المهمة لأعضاء الجسم إذ أنها تعني كفاءة إنتاجية الجهاز الدوري والتنفسي والدم وكفاءة العضلات على استهلاك الأوكسجين وإنتاج الطاقة. وتعرف الكفاءة البدنية عند مستوى النبض ١٧٠ بأنها كمية العمل العضلي الذي يمكن المنتسب من أدائه عند وصول النبض ١٧٠ ضربة/دقيقة وهي تمثل القابلية القصوى لإنجاز الشغل ، كما إن الكفاءة البدنية لها ارتباط بكثير من المتغيرات البدنية الفسلجية والقياسات الانثروبومترية وغيرها إذ إن الكفاءة البدنية ترتبط بكثير من المتغيرات البدنية الفسلجية والتشريحية وغيرها لجسم الإنسان على سبيل المثال (الطول، الوزن، مساحة سطح الجسم، حجم القلب، الاستهلاك الأعظم للأوكسجين، المهارة الرياضية، وبعض المتغيرات الأخرى) ،

وأن الكفاءة البدنية متغيرة حسب نوع النشاط البدني الذي يمارسه الإنسان أي هناك علاقة طردية بين حجم التحمل (المطاولة) والكفاءة البدنية .

حيث عرف عمار عبد الرحمن بأن الكفاءة البدنية " مقدار الشغل الذي يمكن ان ينجزه اللاعب بأقصى شدة" (١). اما ابو العلا احمد ومحمد صبحي يذكر بانها " كفاءة انتاجية الجهاز الدوري التنفسي والدم وكفاءة العضلات عبر استهلاك الاوكسجين وانتاج الطاقة حيث ان تطوير كفاءة الاداء البدني تعكس لنا مدى تكييف اجهزة الجسم تحت تأثير التدريب الرياضي كما يستخدم لتقييم حالة الرياضي" لذلك تعد الكفاءة البدنية من الامور الواجبة مراعاتها عند منتسبي فوج المهام والواجبات اذ انها تدل على كفاءة الجسم في انتاج الطاقة الهوائية واللاهوائية خلال النشاط البدني وكونها تشتمل على كلا الاتجاهين في كفاءة انتاج الطاقة . كما تعد جزءاً من اللياقة البدنية . وتطور الكفاءة البدنية من خلال التدريب اذ يرتفع مستواها بزيادة كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي لذا فإن الكفاءة البدنية هنا تعد مقياساً كلياً للكثير من الوظائف المهمة لأعضاء الجسم للتعبير عن مقدرة الرياضي على اداء عمل عضلي وبشدة عالية ولفترة طويلة . كما تعطي للرياضي جوانب واضحة لبعض المتغيرات الوظيفية () .^٢

ويعرف الباحث الكفاءة البدنية اجرائياً :هي مستوى الحالة البدنية التي يعتمد عليها منتسب فوج المهام والواجبات في مكونات اللياقة البدنية الخاصة برياضته والتي يتم قياسها بأجهزة القياس والاختبارات العلمية

٢-١-١-٣ مؤشرات الكفاءة البدنية:

١- كفاءة العمل البدنية (pwc170) :تعد من المتغيرات الفسلجية المهمة في مجال الطب الرياضي وفسولوجيا الرياضة فهي تعني (كفاءة إنتاجية الجهاز الدوري والتنفسي) والدم وكفاءة العضلات

(١) عمار عبد الرحمن : الطب الرياضي (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٩) ص ٨٨ .
(٢) أبو العلا احمد ومحمد صبحي، فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧) ص ٢٧٧ .

على استهلاك الأوكسجين وإنتاج الطاقة (ويعرفها آخرون بأنها)كمية العمل الذي يمكن اللاعب أدائه عند وصول النبض إلى (170)ض/د .

كما تمثل القابلية القصوى لإنجاز الشغل عند هذا النبضوبالتالي كلما تحسنت حالة اللاعب الوظيفية استطاع أداء شغل اكبر مع الاقتصاد بالطاقة المبذولة.

٢- الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (Vo2MAX) فيعد واحد من أهم القياسات الفسيولوجية

المعتمدة دولياً^(١)، إذ يعد أحسن مقياس موضوعي للياقة البدنية ، أذ تتحدد كفاءة الفرد البدنية تبعاً لمقدرته على استيعاب ونقل واستخدام الأوكسجين في عضلاته العاملة كما أن معرفة

(Vo2MAX) يمكن أن يعطي مؤشراً للحالة الوظيفية للجهازين الدوري والتنفسي أذ أن أقصى

استهلاك للأوكسجين يعد أقصى معدل لعمل^(٢) فمن خلال هذا الاختبار يمكن تحديد الكفاءة العامة

لوظيفة سلسلة التنفس القلبية الرئوية وبالتالي يدل على صلاحية الفرد وقدرته على تحمل أعباء الاحمال التدريبية

٣- السعة الحيوية: وتعد مقياس مهم لمقدرة الجهاز التنفسي على إمداد الجسم بالأوكسجين أثناء

المجهود البدني، فهي واحدة من أهم القياسات التي تشير إلى التكيف الفسيولوجي الحادث نتيجة ممارسة النشاط الرياضي المنتظم، إذ تحت تأثير التدريب الرياضي المنتظم تتحسن لدى الرياضي

قوة عضلات التنفس (عضلة الحجاب الحاجز وعضلات ما بين الأضلاع) وبفضل ذلك تتحسن

عملية التهوية الرئوية خلال أداء المجهود البدني أي زيادة حجم هواء التنفس، وتعد السعة الحيوية مؤشراً مهما لمعرفة حجم هواء التنفس الأقصى عند أداء الحمل البدني^(٣) .

٤- معدل ضربات القلب (Heart Rate) ويعد مقياساً لعدد ضربات القلب لدى المنتسب وهو معبر

عن كمية الدم الذي يدفعه القلب الى اعضاء الجسم .

٢-١-١-٤ اثر التدريب الرياضي في كفاءة الجهاز الدوري (القلب والدورة الدموية)

يعتبر الجهاز الدوري من اهم اجهزة الجسم، اذ يتولى القيام بدفع الدم الى اجزاء الجسم كافة، للحصول

على حاجتها من الغذاء وباقي المواد الضرورية لعمليات التمثيل الغذائي المعقدة داخل الجسم وان عمل

(1) FPX L.E. AND OTHERS : THE PHYSIOLOGICAL BASIC OF PHYSICAL EDUCATION ٢٧٧ ،ص ١٩٩٧
AND ATHLETICS 4TH ED. : LONDON , SAUNDR COLLEGE PUB., 1988 ,
(٢) سليمان علي حسن: المدخل إلى التدريب الرياضي، جامعة الموصل، ١٩٨٣، ص ٢٤٨
(٣) أبو العلا عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٨٢

القلب هذا يتكيف مع التدريب الرياضي، ونشاطه عند الرياضيين يتميز بميزات تختلف عن نشاطه عند الناس الاعتياديين الذين لا يزاولون الرياضة وهذا الاختلاف يأتي نتيجة لتعود جهاز القلب والدورة الدموية على نشاط عضلي منتظم ولمدة طويلة ان الرياضيين المتدربين جيد يكون عدد ضربات القلب لديهم قليلا نسبة الى الاشخاص غير المتدربين فقد يصل الى ٤٠ ضربة في الدقيقة او اقل للأبطال راكصي المسافات الطويلة والماراثون فمعدل ضربات القلب لدى الرياضي المتدرب جيدا عند اعطائه حملا يكون اقل من نظيره غير المتدرب، والزيادة العظمى لنتاج قلب الرياضي يكون سببها الرئيسي حجم الضربة وكذلك فان للتدريب الرياضي تأثير على ضغط الدم حيث يختلف الفرق بين الضغط الانقباضي الذي يرتفع عن معدله وبين الضغط الانبساطي الذي ينخفض عن معدله وهو يتراوح عند الرياضيين بين للانقباض وبين للانبساطي (١٨-١٢)^(١) ويرى الباحث للنشاط الرياضي والتدريب الرياضي المنتظم تأثير واضح في الكفاءة الوظيفية لجهاز القلب والدورة الدموية، فمنسبتي فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية مكافحة اجرام بغداد الذين يمارسون التدريبات الرياضية المنتظمة يكون لديهم عدد ضربات القلب في الدقيقة اقل من الذين لا يمارسون الرياضة سواء كان ذلك في حالة الراحة ام خلال الجهد، كما ان نتاج القلب من الدم يكون كبير قياسا لغيرهم .

٢-١-٢ ماهية العولمة الثقافية وطبيعتها :

العولمة مصطلح غربي عربت به الكلمة الانجلو سكسونية (Globalization) وهي مشتقة من كلمة (Globe) والتي عرفها قاموس المورد (انكليزي - عربي) على انها كرة او الكرة الارضية ، بالعودة الى قاموس (webster) نجد فية تعريفا للعولمة كما يلي :

اي ان العولمة هي اكتساب الشيء طابع العالمية، وتطبيقه عالمياً . وفي اللغة الفرنسية تقابل العولمة مصطلح الكوكبة (mondialization) اذ تتحقق بها وحدة العالم الذي يشكل مجموعة انسانية واحدة. (١)

(١) رافع صالح وحسين علي : نظريات وتطبيقات في علم الفلسفة الرياضية، ط٢، المكتبة الرياضية للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١١، ص١٩٣
عثمان إبراهيم: عولمة أفكار الشباب في المؤسسات الاكاديمية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦، ص ٢٢٦

ومصطلح العولمة واحد من ثلاث مصطلحات عربية جرى طرحها لترجمة للكلمة الانكليزية (Globalization) والمصطلحان الاخران هما (كوكبة- والكونية) ولا يوجد في اللغة العربية مفهوم محدد لكلمة (العولمة) لكن اذا ماتم الاخذ بالقياس اللغوي فسنجد ان فعل (عولم) على وزن (فعل او فعلل) ، وعولم الشيء : نشره على مستوى العالم (الكون) اي قولبة وفق نموذج معين ... وبالتالي يكون معنى كلمة (عولم) في اللغة العربية مساوياً لمفهوم الكوكبة في اللغات الاخرى (١).

وبذلك يمكن القول ان العولمة بمعناها اللغوي، تتمثل بإعطاء كل شيء طابع العالمية من قبل افراد المجتمع في امورهم الحياتية ، وقد لا تشكل هذه الكلمة خلافاً عند البعض من حيث المعنى الحرفي ، فالخلاف قد يعود الى طريقة فهم مصطلح العولمة بحسب مجالات المجتمع الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية ، الثقافية... الامر الذي جعله من المفاهيم المرنة التي تحتمل تأويلات وتفسيرات مختلفة طبقاً للايديولوجيات التي تحتويه والفلسفة الحاكمة له . الامر الذي يتطلب تناول مفهوم العولمة وفقاً للرؤى المختلفة والايديولوجيات المتعددة والمفسرة له كمفهوم نظري او تطبيقي، كما يلي

العولمة الثقافية عبارة عن ظاهرة تتأثر بتجربة الحياة اليومية وينشر الأفكار والسلع، كما تعمل على توحيد أشكال التعبير الثقافي في جميع أنحاء العالم، فهي تعتبر اتجاه نحو التجانس الذي سيجعل التجربة الإنسانية في كل مكان كما هي في الأساس، وذلك بسبب كفاءة وجاذبية الاتصالات اللاسلكية، والتجارة الإلكترونية، والثقافة الشعبية، والسفر الدولي أيضاً، ولكنها أبعد ما تكون لجعل أي شيء أقرب إلى ثقافة العالم الواحد. (٢)

وأنها حدث تاريخي ينبع من فكر وحكمة عدد كبير من الفلاسفة والحكماء والعلماء اليونانيين مثل : سقراط وأفلاطون وأرسطو وغيرهم؛ لأنه اتخذ مفهومه، ووضعت أساسياته في القرن الرابع بعد الميلاد والتي شكلت ثقافة غربية مميزة، وهذه الثقافة هي التي انتشرت وطغت في الفكر الغربي لقرون عديدة

(١) علي الشماس ورحمة: تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب، جامعة دمشق، ٢٠٠٥، ص ١٧٤

(١): https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D9%84%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9

حتى وقتنا الحاضر. وكذلك يرى هؤلاء الباحثون أن غزو الرومان لشعوب أوروبا والمنطقة العربية والإسلامية ونشر ثقافتها وعلومها وفنونها ساهم في وضع بذور العولمة الثقافية في العالم الغربي القرون عديدة حتى وقتنا الحاضر على ذلك فإنه يمكن الاستنتاج أن تاريخ العولمة الثقافية ينبع من ثلاث مراحل رئيسية وهي. (١)

أولاً: تعتبر العولمة الثقافية ظاهرة قديمة قدم الإنسان، حيث من المتعارف عليه أن الثقافات القديمة تناقلت كافة متطلبات الحياة من خلال العادات والتقاليد، بحيث لا يوجد مجتمع بدون ثقافة خاصة به، تتغذى وتنتقل من خلال المجتمع الذي يحتويها^(١)، وبالتالي فإن الثقافة تتطور مع تطور المجتمع وترافق الإنسان في كل مرحلة من مراحل حياته، والتبادل الثقافي يحدث منذ القدم، ويرافق كل مناحي الحياة في المأكل والمشرب واللباس والشراء والبيع، فتطور الثقافة عمل على تحرير الإنسان من عبودية البيئة؛ بحيث أنها نظمت حياته وسلوكه مع الطبيعة، وهذا ما يميزه عن باقي المخلوقات، وتختلف الثقافات باختلاف أنواع التكيف التي شكل الناس عن طريقها ثقافتهم لتتناسب الظروف الجغرافية والمناخية المعينة^(٢) ترتبط اللغة والثقافة بصلات وثيقة، لأن استيعاب ثقافة ما يعني في المقام الأول استيعاب لغتها، فامتلاك لغة يعتبر أهم الصفات الثقافية المميزة، فكل ثقافة لغتها، وهناك عدة آلاف من اللغات التي يتم تداولها في عالم اليوم، فاللغة تمثل جزءاً حياً من الثقافة فهي تؤسس المرتكز الأساسي لاستعدادات التي نتلقاها من التراث المحيط بنا، وكذلك من الحياة وتناقضاتها فاللغة عامل ضروري وفعال لعملية التبادل بين الأشخاص في المجتمع ومع المحيط الخارجي، فمن خلالها انتشر الأدب والفن والدين، كما أن أنها وسيلة التاجر لتسويق بضاعته؛ فمن خلالها ينشر عاداته وتقاليدته ويتعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى، فيحدث التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب ساهمت الحروب والاستعمار والاكتشافات

(١) الشبيني، محمد: صراع الثقافة العربية الإسلامية مع العولمة، لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ص ٢٨.
(٢) فارنبي، جان بيير: عولمة الثقافة، (ترجمة) عبد الجليل الأزدي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ١١.

(٣) عادل العمري: "الثقافة والمجتمع"، الحوار المتمدن (ع ٢٩٢٤، ٢٠١٠/٢/٢١).

الجغرافية في نقل العادات والتقاليد والعلوم والفنون والأدب بين الشعوب، فيحدث التبادل بطريقة سلسة وسهلة وخير مثال على ذلك انتشار الثقافة الإسلامية عبر أنحاء الكرة الأرضية من خلال اللغة العربية والدين والتجارة والفتوحات الإسلامية وخلاصة القول إن التبادل الثقافي بين الشعوب الذي تدعو له العولمة الثقافية المعاصرة هو ظاهرة قديمة، تطورت عبر العصور، لكن بمسميات مختلفة تتناسب مع زمان ومكان كل شعب من شعوب العالم . ثانياً: يمكن التعبير عن المرحلة الثانية من تاريخ العولمة الثقافية بالثورة الصناعية التي ظهرت في القرنين الثامن والتاسع عشر، وما رافقها من ظهور العديد من الآلات والأدوات التي سهلت على الشعوب عملية التبادل الثقافي ووفرت الوقت والجهد في الحصول على المعلومات والأفكار بأسرع وقت ممكن، وما رافقها من تطور في وسائل الاتصال، مثل التلغراف والتلفون والتلفاز وغيرها من وسائط الاتصال المختلفة، بالإضافة إن الصناعة أخرجت ما يسمى "الصناعات الثقافية"، التي تنتج وتوزع الناتج والخدمات الثقافية التي تجسد وتنقل أشكالاً للتعبير الثقافي بغض النظر عن قيمتها التجارية، ويندرج ضمنها : النشر المطبوع والموسيقى والإنتاج السينمائي والسمعي والبصري والحرف اليدوية والتصميم، و بالتالي فإن الصناعات الثقافية تعكس حالة الشعوب ومستوى تقدمها وحضارتها ، وهي في نفس الوقت تشكل دعماً حامياً لهويتها الوطنية، إذاً فإن التبادل الثقافي -ذو الاتجاه الواحد - هنا يكون عبر الصناعات الثقافية التي تنقل وتنتشر ثقافة منتجها عبر أنحاء الكرة الأرضية من خلال وصولها لكل بيت.^(١)

ثالثاً: التطور العلمي والتقني السريع في القرن العشرين الذي ساهم في عملية تطور وسائل الاتصال المختلفة مما ساهم في زيادة عملية التبادل الثقافي بالصوت والصورة، وانتشار الثقافة الإلكترونية وغيرها . ومن تلك التقنيات، الإنترنت والهاتف المحمول والفضائيات، التي تعد وسيلة لتعزيز التعارف بين الشعوب، فهذه التقنيات قامت بهدم المسافات وتسهيل التواصل والاتصال والتفاعل، وساهمت في محاولة صياغة المجتمعات اليوم وثقافتها وفق نمط متشابه إلى حدٍ ما . خلاصة ما تقدم ، وبعد مراجعة الأدبيات

^١جان بيبير: عولمة الثقافة، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣، ص ٣١١ .

التي تبحث في جذور العولمة بشكل عام والعولمة الثقافية بشكل خاص، يتضح لنا أن العولمة لم تكن عملية واعية مخطط لها في السابق وتتم بشكل تلقائي، وهذا ما تغير في بداية التسعينيات فأصبحت العملية واعية ومخطط لها، ولدى القائمين عليها مؤسسات ومخططات ومنظمات تساعد وتساهم في تحقيق أهداف ومآرب الدول المسوقة لها، ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية التي تهدف لإنشاء نظام عالمي جديد له قيم وثقافة واقتصاد ونظام سياسي موحد لجميع دول العالم.^(١) (يتطلب التعرف الى مفهوم العولمة الثقافية التعريف بالعولمة بشكل عام، ومن ثم توضيح مفهوم العولمة الثقافية).

٢-١-٢-١ مفهوم العولمة:

تعددت مفاهيم العولمة، واختلفت باختلاف آراء الباحثين، والزواية التي ينظرون من خلالها اليها، فتنوعت معانيها على اختلاف مقاصد المتحدثين عنها. وقد بدأ هذا الموضوع اقتصادياً، ثم اخذ يشيع ليلامس كل ما يتعلق بحياة الناس سياسياً واجتماعياً وثقافياً... الخ وليس هناك تعريف جامع وشامل للعولمة لأنها ليست مصطلحاً لغوياً، قاموسياً، جامداً يسهل تفسيره بشرح المدلولات اللغوية المتصل به بل هي مفهوم شمولي يذهب عميقاً في جميع الاتجاهات والمجالات ويقوم على التداخل الواضح لظواهر الاقتصاد، والاجتماع، والسياسة والثقافة دون تقيد يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة دون الانتماء الى وطن محدد او دولة معينة، ومن هنا كان لابد من الخوض في مفهوم العولمة من الناحية اللغوية، ومن ثم الاصطلاحية وفيما يلي ذلك.

وهنا كتعريفات كثيرة للعولمة فبعض الباحثون يرو أنه اصطباغ العالم بصبغة واحدة شاملة لجميع الأقاليم وكل من يعيش فيها فيظل توحيد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية دون

٢

اعتبارٍ لاختلاف الدين والثقافة والجنسية والعرق^(٢).

(١) عبد الله اللحيدان : أهمية الصناعات الثقافية، صحيفة الرياض اليومية، (ع ١٥١٧٣، ٨/١/٢٠١٠).
<http://www.alriyadh.com/2010/01/08/article487801.html>

(٢) سهيل حسين: العولمة وآثارها في الوطن العربي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009، ص40

ومنهم من يرى أن العولمة "زيادة درجة الارتباط المتبادل بين المجتمعات الإنسانية من خلال عمليات انتقال السلع ورؤوساء الأموال وتقنيات الإنتاج والأشخاص والمعلومات" (١)

يتردد على اللسان منذ أكثر من ثلاثة عقود وتحديداً في أوائل السبعينات من القرن العشرين مفهوم (القرية الكونية) وكذلك مفهوم (النموذج الكوني للحدث) ومنذ ذلك الحين ظهرت مصطلحات عديدة تتناول هذا المفهوم منها : العولمة ، الكوكبية ، العالمية ، القرية الكونية ، الحدث ، ما بعد الحدث ، الغزو الثقافي ، الاستلاب الثقافي ، النظام العالمي الجديد ، صراع الحضارات ، حوار الحضارات ، تلاقح الثقافات .. الخ (٢) ويلاحظ ان مصطلح العولمة هو اكثر المصطلحات شيوعاً بين المصطلحات السابقة حيث تعددت وتتنوعت تعريفاتها بحسب اهتمامات كل باحث. كما راحت هذه التعريفات المتباينة تصطبغ وتتلون تبعاً للمصالح المادية والمعنوية التي تنتمي اليها واضعو هذه التعريفات ، او بما تقتضيه التوجهات الفكرية والأيدولوجية لواقعها من رجال سياسة ، واقتصاد ، واتصال فعال المجتمع ينظر لهذا المصطلح من منظور معين وعالم الاقتصاد ينظر اليه من منظور اخر ، وكذلك عالم السياسة وسائر اصحاب الاختصاصات الاخرى ، وفيما يلي سيتم تناول تعريف العولمة عند بعض الباحثين :

ان اقدم تعريف للعولمة هو تعريف الكاتب روبر تسون الذي يعرف العولمة بمعناها الواسع على انها اتجاه تاريخي نحو انكماش العالم وزيادة وعي الافراد ، والمجتمعات بهذا الانكماش (٣)

وكذلك عرفت العولمة بانها : الدخول بسبب تطور الثورة المعلوماتية ، والتقنية ، والاقتصادية معاً في طور من التطور الحضاري ، يصبح فيه مصير الانسانية موحداً او نازعاً للتوحد (٤).

(١) عبدالرزاق محمد: الإعلام والعولمة، عمان: ط١ ، دار الفكر العربي ، مكتبة الرائد العلمية، 2004، ص16

(٢) رشوان ، عبد المنصف حسن علي ، : العولمة وأثارها رؤية تحليلية اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ص١٩

(٣) همشري ، عمر احمد: مدخل الى التربية، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧، ص١٣٣

(٤) ، غليون، برهان وامين، سمير: ثقافة العولمة وعولمة الثقافة ، دار الفكر ، دمشق، ١٩٩٩، ص١٢

عرفت ايضاً بانها : عليا اجتماعية تتوارى فيها القيود، والحواجز الجغرافية، والاضاع الاجتماعية، والثقافية، ومن ثم فان الظاهرة لم تحدث بصورة مطلقة مرة واحدة لكن سوف يتدرج ويستمر حدوثها كلما اخذت المشكلات صفة عالمية (١) .

كما عرفت العولمة بانها الانتقال بالاقتصاد، والسياسة، الانسان، والمجتمع، الثقافة، والعلم، الاعلام والاتصال، من الخاص الى العام، من الداخل الى الخارج، من المحلي الى العالمي (٢)

ويعرف جون تومالسن (tomilson) العولمة بانها : العملية التي تشير الى الفعاليات المطردة المتنامية التي تخص الاتصالات الاندماجية المعقدة بين المجتمعات، والثقافات، والمؤسسات، والافراد على النطاق الزماني والمكاني الذي يؤدي الى قصر المسافات من خلال اختصار الزمن، ما يجعل العالم يبدو صغيراً الى حد يحتم على البشر التقارب مع بعضهم، كما لو كانوا يعيشون في قرية صغيرة وليس في عالم مترامي الاطراف (٣) .

ويعرفها الجابري بانها : نظام يقفز على الدولة، والامة، والوطن، ويعمل على التهميش، والاقصاء، والتفتيت، ورفع الحواجز، والحدود امام الشركات والمؤسسات والشبكات الدولية والاقتصادية منها والاعلامية لتمارس سلطتها بوسائل خاصة، ولتحل محل الدولة في ميادين المال، والاقتصاد، والاعلام وتؤدي الى انحسار دور الدولة السياسي الى مجرد شرطي خادم لها (٤)

ويلاحظ من المفاهيم التي تم عرضها سابقاً ما يلي:

(١) walter.m (2003), public and private governance in setting

international, standars, governance in global economy : political

(٢) سالم ساري، و زكريا حضر: مشكلات اجتماعية راهنة، العولمة وانتاج مشكلات جديدة، ط١، الاهالي للنشر والطبع والتوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠٠٤، ص١٧٨

(٣) tomlisons. j (1991), cultural imperialism the jhon hopkir university press, Baltimore

(٤) محمد عابد، الجابري: قضايا في الفكر المعاصر، مركز دراسات الوحدة، بيروت، ١٩٩٧، ص١٣٦

١- لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول مفهوم العولمة ، وقد يرجع ذلك الى ان مفهوم العولمة لازال حديث الطرح والاستخدام.

٢- ان العولمة عملية متعددة الابعاد ، فلها ابعاد سياسية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية.

٣- ان العولمة عملية تهدف الى ازالة الحواجز وخلق عالم بلا حدود .وتعتمد في ذلك على الوسائل التكنولوجية المتقدمة.

٤- ان هناك اتجاهات مختلفة للباحثين حول مفهوم العولمة فمنهم من يرى ان العولمة هي ارادة للهيمنة وقمع واقصاء الخصوصيات الاخر، ومنهم من يرى ان العولمة هي تبادل للمنافع الوافدة من الوسائل التكنولوجية المتطورة .

ويعرفها الباحث وعلى ذلك يمكن القول ان العولمة عملية تتضمن جوانب اقتصادية وسياسية وثقافية وتهدف الى ازالة الحواجز وخلق عالم بلا حدود وصهر الخصوصيات الثقافية للبلدان وتقويض كياناتها معتمدة في ذلك على الوسائل التكنولوجية المتطورة .

٢-١-١-٣- العولمة الثقافية:

تتلقى العولمة الثقافية في ظهور عالم بلا حدود ثقافية حيث تنتقل الافكار، والمعلومات، والاعخبار، والاتجاهات الاخلاقية، والقيمية، والسلوكية، بحرية كاملة على الصعيد العالمي باقل قدر من تدخل الدول^(١).

كما تعرف العولمة الثقافية بانها فرض النموذج الغربي بكل الوانه المختلفة من سلوك، وتربية، وثقافة وما يتعلق بذلك من قريب او بعيد ضمن سياق فكري في ظاهرة السعادة ، وفي باطنه العذاب لدول خارج المنظومة الغربية^(٢).

(١) الدهوي، حيدر حميد : العولمة والقيم، دار علاء الدين، سورية، ٢٠٠٤، ص٢٠

(٢) طشطوش، هائل: العولمة تأثيرات وتحديات ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٧، ص١٤

وتعني ايضاً انتقال تركيز اهتمام الانسان من المجال المحلي الى المجال العالمي ،ومن المحيط الداخلي الى المحيط الخارجي ففي ظل العولمة الثقافية يزداد الوعي بعالمية العالم ،ووحدة البشرية، وتبرز بوضوح الهوية والمواطنة العالمية التي ستحل تدريجياً وربما على المدى البعيد محل الولاءات الوطنية ،اي ان الانسانية ستعاود النظر الى ذاتها ككتلة واحدة ذات مصير واحد ،وبقاء وفناء واحد، وتتخطى كل الخصوصيات الحضارية والثقافية (١)

كذلك فالعولمة الثقافية محاولة مجتمع ما تعميم نموذجه الثقافي على المجتمعات الاخرى ،وذلك من خلال التأثير على المفاهيم الحضارية والقيم الثقافية والانماط السلوكية لأفراد هذه المجتمعات بوسائل سياسية واقتصادية وثقافية وتقنية متعددة من خلال دينامية الاختراق الثقافي ،واستعمار العقول ،واحتواء الخبراء، وربط المثقفين بدائرة محدودة ينشدونها بصورة بعيدة عن اعمال العقل التفاعلي للذات ،وابقائه في سياق الاداة التيسيرية المحضة (٢)

كما انها اختراق ثقافي يتجه اولاً وقبل كل شيء الى ترويج وتكريس منظومة معينة من القيم الوافدة التي تتفاعل وتنتشر داخل المجتمعات ، مختربة منظومة القيم الثقافية والوطنية عن طريق الفضائيات والتقنيات الاعلامية والمعلوماتية (٣)

عرف الباحث العولمة الثقافية اجرائياً وهي : ان العولمة الثقافية مصطلح جديد عند العرب ، وتعني انتقال الأفكار والمعاني والقيم إلى جميع أنحاء العالم لتوسيع وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتتميز هذه العملية بالاستهلاك والاستخدام الشائع للثقافات المنتشرة والمتعارف عليها عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والسفر عالمياً .

(١) السيد علي ، عبد المنعم : العولمة من منظوراً اقتصادي وفرضية الاحتواء، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دراسات استيراتيجية، العدد ٨٣، ابو ظبي، الامارات، ٢٠٠٣، ص ١١٩
 (٢) محمد عمر، الحاجي: عولمة الاعلام والثقافة، دار المكتبي، دمشق، ٢٠٠٢، ص ١٠٧
 (٣) محمد ناصر علي الرياشي: تحديات تعليم الكبار في ظل العولمة الثقافية وسبل مواجهتها، قسم السياسات اللغوية ، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠١٨

وبعد استعراض مفهوم العولمة والعولمة الثقافية يجدر التمييز بين كل من هذه المفهومين وبين مفهومي العالمية والعالمية الثقافية كما يتضح فيما يلي.

٢-١-١-٤ - الفرق بين العولمة الثقافية والعالمية الثقافية :

يتطلب التعرف الى الفرق بين العولمة الثقافية توضيح الفرق بين العولمة الثقافية والعالمية بشكل عام حيث ان هناك فرقاً كبيراً بين مصطلحي العولمة والعالمية فكل من المفهومين مختلفان عن بعضهما اختلافاً كبيراً ويمكن توضيح الخلط الحاصل بينهما من خلال التعريفات الآتية :

العالمية تعني الانتماء الى العالم وافساح الفضاء العالمي للإنسان لإخراج افكاره ومعلوماته وممارساته وتوجهاته من محيطها الضيق (الموطن او المولد او المنشأ) الى الفضاء ارحب ينقل عبره كل الافكار والمعلومات والمذاهب والاديان بلا قيود ولاحدود ليصبح الفكر البشري عاملاً مؤثراً ومتأثراً بالمحيط العالمي كله ويمضي التوجه في العالمية الى حد الاعتقاد بانها ينبغي ان تكون بديلاً للمواطنة والوطن الواحد والدولة الوطنية وعالم الحدود والجنسيات ليصبح العالم كله للإنسان كوطن واسع الارحاء وفضاء رحب مفتوح لعمله وحركته وتنقلاته .

ويطلق على اتجاه العالمية اسم (UNIVERSALITE) بالفرنسية (UNIVERSALITY) بالإنكليزية وهي تعني التعاون العالمي والتواصل بين البشر من اجل اهداف انسانية وتعنى اساساً بحقوق الانسان وثقافته وحرية وتميل الى الانفتاح على الثقافات الاخرى في العالم مع الاحتفاظ بالاختلاف الايديولوجي بينما العولمة احتواء للأخر واحلال للاختراق الثقافي محل الصراع الايديولوجي^(١) كما ان العالمية تقوم على نشر فكر او عقيدة او صيغة او ثورة من الثورات كالنقد والاشتراكية والعلمانية والديمقراطية فهي بذلك تقابل الخصوصية وتميل الى ما هو كلي وعاماما العولمة فتقوم على تبادل الرسائل والاشارات على نحو

(١) عبد الملك ردمان، الدناني : الاعلام العربي وتحديات العولمة الاعلامية، اطروحة دكتوراه، كلية الاعلام ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص٩٢

يلغي الفواصل بين المحلي والوطني والعالمي لذا فالعولمة تميل الى ما هو شامل وكوكبي (١) وهذا ما يؤكد انه لا توجد علاقة بين مفهوم العولمة - الذي يحظى باهتمام الباحثين الان لما فيه من جوانب متنوعة مؤثرة تحاول احداث تغييرات كبيرة في العالم - وبين العالمية التي لا تشير الى شيء من ذلك . فالعولمة ظاهرة اقتصادية وسياسية ، اجتماعية ، وثقافية جاءت نتيجة لتراكمات تاريخية طويلة وبرزت في لحظة معينة نتيجة فراغ سياسي وتطور علمي وتكنولوجي واتصالي وبالتالي فان محاولة نعتها باسم العالمية نهج غير علمي (٢) وعلى الرغم من ذلك يتجه بعض الكتاب عمداً الى الخلط بين المصطلحين من اجل تسويق العولمة والباسها لباساً جذاباً لتقنع الاخرين بضرورتها لرفاه الجنس البشري (٣)

وفيما يتعلق بالفرق بين العولمة الثقافية والعالمية الثقافية فان العديد من المفكرين يخلطون بين البعد الثقافي الذي تحمله كل من العولمة والعالمية مع انهما يؤديان الى طريقتين مختلفين في المفهوم اللغوي والثقافي والاجتماعي.

فالعالمية الثقافية لشعب ما تعني ان تلك الثقافة نمت وارتقت وتوقفت ثم سعت الى المستوى العالمي مع احتفاظها بصفات ذاتية وهويتها الخاصة مما جعل العالم يشيد بها ويقدر حضورها وبذلك اصبحت ثقافة عالمية وتدعو هذه الرؤية الى توحيد ثقافات الامم والشعوب وصقلها في بوتقة العالمية بهدف تقريب شق الخلافات بين الحضارات والثقافات المتنوعة (٤) اما العولمة الثقافية فهي رؤية انبثقت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في اوائل التسعينات وتبوء الولايات المتحدة عرش القوة الضاربة عسكرياً واقتصادياً واعلامياً، وهي تسعى الى طغيان ثقافة عالمية واحدة على الثقافات القومية والمحلية المتعددة ، مما يشكل خطراً على خصوصية تلك الثقافات على المدى الطويل الامر الذي قد يؤدي الى ابتلاعها (٥)

(١) محمود، حواس: التكنولوجيا والعولمة الثقافية، دار المنارة، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٨٦

(٢) السيد ياسين ياسين : في مفهوم العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت، لبنان، ١٩٩٨، ص ٣٢

(٣) عبد الملك ردمان، الدناني: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٤، ص ٩٢

(٤) شومان، جمانة: الثقافة العربية الاسلامية وتحديات العولمة الثقافية، دار الشجرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ١٤

(٥) السمنة، راوية: استطلاع رأي الشباب السوري حول تحديات العولمة وأثرها على ثقافة الشباب، ٢٠٠٤، ص ٢٧

وهكذا يمكن القول ان العالمية الثقافية تعني الانفتاح بين الدول والشعوب من خلال علاقات قائمة على توازن المصالح فيما بينها في جميع المجالات الاقتصادية والتقنية والثقافية والاعلامية بما يحقق مردوداً ايجابياً للأطراف كافة وبالتالي تمتيناً للعلاقات الدولية الايجابية مع الاحتفاظ بالاختلاف الايديولوجي.

اما العولمة الثقافية فكما اشار معظم المفكرين ليست سوى فكرة امريكية كونية بصورة اخرى تدعو الى فتح الحدود وتوسيع طرق الاتصال بين شعوب العالم ومؤسساتها بهدف الهيمنة والسيطرة والغاء خصوصية الاخر ونفيه واحلال الاختراق الثقافي محل الصراع الايديولوجي واختراق قيم الشعوب وعاداتها وتقاليدها وصبغها بصبغة غربية امريكية.

وبعد التعرض الى الفرق بين كل من مفهومي العولمة والعولمة الثقافية وبين مفهومي العالمية والعالمية الثقافية كان لا بد من الحديث عن نشأة العولمة وصولاً الى تبيان نشأة العولمة الثقافية والعوامل التي اسهمت في ذلك.

٢-١-١-٥- نشأة العولمة الثقافية وتطورها :

لما كانت العولمة الثقافية بعد من ابعاد العولمة تطلب الخوض في توضيح نشأتها الانطلاق من توضيح نشأة العولمة في البداية ، اذ ان العولمة لم تظهر فجأة او بشكل طفرة ، وبدون تاريخ ومقدمات بل مثلها مثل باقي الظواهر لا بد لها من نشأة تاريخية تشكل قاعدة لها توصلها الى قمة الوضوح ولا تجلي.

والعولمة عند المفكرين والباحثين قديمة قدم الانسان وهم يضعون اول لبنة لها منذ ان قتل هابيل أخاه قابيل وسعى للسيطرة عليه وبسط نفوذه على ممتلكاته وجعلها خاضعة لأمره ونهية (١)

ويرى البعض ان تباشير العولمة تعود الى بداية القرن الخامس عشر الذي سمي بعصر الكشوف الجغرافي

وذلك عندما حاولت كل من اسبانيا والبرتغال ان تفتح لها طريقاً بحرياً نحو الشرق الاقصى قافزة بذلك فوق الامبراطورية الاسلامية في الشرق العربي ، والتي كانت آنذاك تقف حائلة دون وصول النفوذ الاوربي الى الشرق الاقصى وقد اسفرت تلك المحاولات عن وصول الاوربيين الى اماكن متفرقة من العالم ، الامر الذي ادى الى تصارع حول السيطرة على الاسواق العالمية ، ترويجاً للسلع والمنتجات الاوربية ، ورغبته في مبادلتها المواد الخام والمنتجات الاسيوية والافريقية ، مما عد ايداناً ببدء العصر الرأسمالية التجارية () وهنا يرى بعض الباحثين ان هناك اربع عمليات اساسية مهدت لنشوء او تكوين مفهوم العولمة وهي :

المنافسة بين القوى العظمى ، والابتكار الثقافي ، وانتشار عولمة الانتاج والتبادل والتحديث ()

وقد ارتبطت العولمة كظاهرة ، ارتباطاً وثيقاً باندلاع الثورة العلمية التقنية اواسط القرن العشرين والتي ارتبطت بما يسمى بظاهرة الانتاج الكبير ، الامر الذي ادى الى فتح اسواق جديدة في مختلف انحاء العالم ، وبالتالي البحث عن مصادر جديدة للموارد الخام ، لمواجهة الزيادة في متطلبات العملية الانتاجية ، وقد ادت هذه التطورات الى زيادة القوة الرأسمالية الصناعية الاوربية ، مما هيا المجال لظهور ما يسمى

٣

بظاهرة السيطرة الاستعمارية (الامبريالية) ()

اما فيما يتعلق بنشأة العولمة الثقافية ، فأنها لم تكن وليدة اليوم ، بل حصيلة مراحل طويلة من الاستعمار الذي دأب على ربط الدول به لغويان واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ، عبر قوانين وانظمة وضعتها الدول الاستعمارية ، واستمرت عليها الدول المستقلة لاحقاً . فالعولمة الثقافية لها تاريخ طويل يرتبط بالغزو الفكري وحملات التبشير ، وقد برزت بشكل اكثر تجلياً في عقد التسعينات ، اي مع تطور تكنولوجيا

(١) رشوان، عبد المنصف عبد علي: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٦، ص ١٩

(٢) Mcgrew, antony (1992) Globalitics: Globalization and the nation-state: Blackwell publishers, cambridge university, uk.

(٣) النقري، معن: العولمة (الكوكبة) منهجياً ونظرياً وتطبيقياً، دمشق، ٢٠٠٣، ص ٢٠

الاتصال والمعلومات (١) وهناك ثلاث اتجاهات يقدم كل منها عرضاً تاريخياً مختلفاً يحدد نشأة العولمة الثقافية، وهي كما يلي :

الاتجاه الاول: يرى ان العولمة الثقافية ليست ظاهرة مستحدثة بل بدأت بوادها منذ محاولات السيطرة التي كانت تقوم بها الحضارات على بعضها البعض كالحضارة اليونانية والرومانية وغيرها .

الاتجاه الثاني: يرى ان العولمة الثقافية نشأة في احضان انبثاق القومية الاوربية مطالبة شعوبها بحكومات مستقلة بدءا من القرن الثاني عشر الميلادي مروراً بعصور النهضة والتنوير والصناعة والتكنولوجيا ، وهي في هذا عولمة اوربية .

الاتجاه الثالث: يرى ان العولمة في مفهومها الكوني الحديث بدأت بانهيار الاتحاد السوفييتي وانهاره عسكريا واقتصاديا واجتماعياً وسياسياً في اواخر الثمانينات وأوائل التسعينات ، وخصوصاً عندما اعلن الرئيس الامريكى بوش في كانون الثاني ١٩٩١ عن قيام نظام عالمي جديد يعتمد على قوة واحدة مهيمنة لأول مرة في التاريخ منذ زمن الرومان تسوده الولايات المتحدة الامريكية (٢)

وقد اتخذت العولمة الثقافية من وسائل الاتصال الحديثة افاقا جديدة للاتصال بين الشعوب لم تكن متاحة وممكنه في وقت سابق ، فالصورة اليوم هي أداة الاتصال والايصال الاوسع بين الشعوب في العالم ، ولها الاثر نفسه الذي ادته الكلمة في سائر التواريخ الثقافية التي سلفت ، بل ان الصورة تملك القدرة على احداث التغيرات الثقافية المطلوبة لتحقيق ثقافة عالمية جديدة تستمد اصولها من الثقافة العربية المهيمنة حالياً على معظم الفضائيات الاجنبية ووكالات الانباء الكبرى ، ولهذا ستفعل فعلها في اضعاف الخصوصية الثقافية عن طريق ثقافة جديدة تمتلك وسائل متقدمة و متمكنة في الاتصال والتأثير (٣)

وهكذا فان العولمة الثقافية برزت في العصر الحديث مستخدمة احدث وسائل الاتصال من اجل تغيير ثقافة الشعوب وقولبتها في قالب واحد يعمل على اشاعة الثقافة والعادات والتقاليد الغربية دون اخذ

(١) عبد الملك ردمان ،الدناني : مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٤، ص٩٢

(٢) شومان، جمانة: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٣، ص١٤

(٣) البياني ، صبري مصطفى: العولمة بين هوية الاسلام ومستلزمات الانبعاث، المؤسسة الدولية للنشر، عمان، ص١٨٣

خصوصية الشعوب ونماذجها الثقافية والفكرية بالحسبان، وهي لم تحدث بشكل مفاجئ بل عبر سلسلة تاريخية متصلة اوصلتها الى ما هي عليه اليوم . وما الظروف والاحوال والتطورات والعوامل التي تم ذكرها انفاً الا درجات قفزت من خلال العولمة الثقافية الى وضعها الحالي .

٢-١-١-٦- اهداف مفاهيم العولمة الثقافية وخصائصها ومظاهرها:

تسعى مفاهيم العولمة الثقافية الى تحقيق الاهداف الاتية:

- ترسيخ النشاء الجديد من قيمة وعادات النابعة من الثقافة الحضارية الاصلية عن طريق خرس القيم والمفاهيم والانماط الغربية التي تتنافى مع خصوصيات مجتمعاتنا العربية في نفوس الناس، مثل قيم اللباس والطعام واللهجات واللغات.....الخ.

- ترسيخ ثقافة الاستهلاك التي تهدف الى استنزاف الطاقات المادية والمعنوية والاخلاقية لشباب الامة العربية، والتزام للحصول على كل ما هو قادم من وراء المحيط.

- اشغال الجيل والنشاء بثقافة الاتصال والمراسلة التي يتم فيها استخدام الوسائل التقنية الحديثة كشبكة الانترنت والهواتف الخلوية والمحطات الفضائية ، التي تهدف الى ابعاد الشباب عم المطالعة والدراسة والبحث العلمي والنشاط الفكري، والاكتفاء بأخذ ما يريدون كوجبات جاهزة من خلال شاشات الصوت والصورة التي سماها بعض المفكرين معلبات ثقافية .

- اشغال الامة عن التفكير بقضاياها المصيرية ، ودفعها الى الاهتمام بقضايا دينية كالتائفية والقبلية، واحياء الانتماءات العرقية في الامة.

- تشجيع قيم التفاوت الطبقي من خلال التشجيع على تحقيق الارباح والمكاسب المادية عن طريق

المسابقات والمضاربات والسمسرة وتقديم الامتيازات للدخول في هذه الامور^(١) وبذلك تسعى العولمة

الثقافية الى خلق ثقافات عالمية عن طريق توحيد الآراء في المسائل العالمية ،

وفرض ادواق واحدة عن طريق سوق استهلاكية تعمل على تغيير العادات المحلية ، وتدفع الناس الى

العالمية في الفكر والسلوك. وفي هذا المجال بالذات تثار مخاوف شتى حول تهديد الثقافة العالمية

للخصوصيات الثقافية للمجتمعات ، ومن بينها الخصوصية الثقافية العربية^(٢) وتهدف العولمة الثقافية فيما

تهدف اليه الى ازالة القيم المحلية ، وطمس الهوية الوطنية وفرض الثقافة الغربية بدعوى الدفاع عن

حقوق الانسان وتهميش الدين والقيم والاخلاق لتصبح مسائل شخصية في اطار ثقافة عالية، ورفض كل

القوانين والتشريعات السياسية التربوية التي لاتتوافق مع مبادئ الثقافة العربية.

والضغط على الدول لتغيير المناهج التربوية بما ينسجم مع الثقافة الغربية^(٣) وتحاول العولمة تحقيق ذلك

من خلال وسائل الاعلام والتكنولوجيا الحديثة السمعية والبصرية، وعن طريق الاقمار الصناعية التي تنقل

المادة الثقافية الى جميع انحاء العالم ، حيث يتم تجاوز الحدود بين الوطني والعالمي ، من خلال النظام

الثقافي المسيطر الذي يملك عشرات الامبراطوريات الاعلامية الامر الذي يجعل المجتمع العربي يواجه

خطراً تزداد حدته يوماً بعد يوم ، وهو خطر التغيير السريع في مجال المعرفة والمعلوماتية ، اذ ان

المعلومات اليوم اخذت تتضاعف خلال الفترة الاخيرة ، وتعلم الاسواق والثقافات والمعلومات.

وبناءً على ما سبق يمكن القول ان مفاهيم العولمة الثقافية لاتبتعد عن كونها سياسة امبريالية ، نشأت من

رحم الاقتصاد ودرست بعناية فائقة ووضع لها هدف محوري وهو تسويق النموذج الرأسمالي سواء كان

ذلك في مجال الاقتصاد او السياسة او الفكر من خلال اختراقه ثقافياً واعلامياً وفكرياً واقتصادياً

(١) هايل عبد المولى، طشطوش: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٧، ص ١٧

(٢) السيد ياسين ياسين : مصدر سبق ذكره، ١٩٩٨ ، ص ٣٢

(٣) شوقار، إبراهيم: العولمة وأولويات التربية، بحث مقدم إلى ندوة كلية التربية بجامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٤، ص ١٥

واجتماعياً وهذا مايمكن ملاحظته في خصائص كل من العولمة والعولمة الثقافية ، اذ انه يمكن حصر خصائص العولمة في ثلاثة امور هامة هي :

الامر الاول: يمكن استشفافه من تحاشي انصار العولمة ادخال الدين ضمن نشاطها ، فهم يحصرونها بصورة رئيسية في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة ، وفي بعض الاحيان يدرجون مجال العلم والتقنية ، وهم بهذا الاختزال الواضح يجعلون منها علمانية جديدة تستبعد الدين عن دائرة التأثير .

الامر الثاني : هو ذلك التمييز الذي يصل الى درجة التعصب للنموذج الغربي وتعميمه وفرض سيطرته وهيمنته ، مع السعي الى اختراق خصوصيات الغير ، وطمس المعالم والسمات التي تتشكل منها خصوصية الامم والشعوب الاخرى وخصوصاً المستضعفة منها ويسخر انصار هذا النموذج كل انجازاتهم العلمية والتقنية وقدراتهم الاقتصادية وامكانياتهم الاعلامية ، بل وقوتهم العسكرية اذا اقتضى الامر لفرض تصوراتهم الخاصة عن السلام والامن والحرية وحقوق الانسان مثل ما تقوم به الولايات المتحدة الامريكية .

الامر الثالث: هو ان العولمة المعاصرة ليست الا نوع جديد من الاستعمار ، فيه كل ما في الاستعمار القديم من صفات ، وله ما لسلفه من الاهداف والغايات برغم ما يخفيه من اثار سيئة تحت الفاظ وعبارات ناعمة من قبيل التعاون والشراكة وتحقيق التوازن العالمي والسلام الدولي .

ودعاة العولمة قديما وحديثا يعدون الاسلام في مقدمة الاخطار التي تواجههم او تقوض اركان دعوتهم ، متناسين ان المسلمين في تفاعلهم مع الحضارات الاخرى عرفوا جيدا ماذا يأخذون وماذا يتركون^(١)

اما بالنسبة لخصائص العولمة الثقافية فيمكن تحديدها في ما يلي :

١- نخبوية ، تفرض من الاعلى دون ان تكون لها قاعدة شعبية او تعبر عن حاجات محلية ، ولا تلتزم بأشكال معينة او بمضمون الذات الثقافي الذي تنتقي منه .

(١) شريف، عبد المنصف: العولمة وأثارها رؤية اجتماعية تحليلية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٧١

٢- تعتمد على الوسائل التقنية كشبكات الحاسوب والانترنت ، وهي ما يطلق عليه تقنيات العولمة الثقافية ، حيث ان هذه الشبكات اصبحت مصدرا لثقافة العولمة بجانب الشبكات التلفازية التي ترتبط بنحو او باخر بالشبكات العنكبوتية.

٣- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة الاستهلاك ، حيث ان العمليات المرتبطة بنشر الحداث تساعد على نشر القيم والرموز واساليب السلوك المرتبطة بالاستهلاك ، ومن ثم فإنها تفرض على المجتمعات الواقعة في اطار الحضارات غير الغربية ، صوراً من الاستهلاك لم تكن لتعرفها لولا عولمة الحداثة .

٤- تعمل مفاهيم العولمة الثقافية على خلق نماذج وصيغ موحدة عبر العالم ، كما تدعم نظاماً للصور الذهنية حول موضوعات خاصة لها علاقة مباشرة بالسوق الرأسمالي.

٥- تعمل مفاهيم العولمة الثقافية على نمذجة الحياة على غرار ثقافة السوق الرأسمالية المسيطرة ، الامر الذي يتسبب بتفكيك العلاقات الاجتماعية التي تتمتع بها المجتمعات المحلية ، والتي تقوم على الشعور المشترك بالهوية والاستمرار في الوجود . كما انها تستبدل ثقافة المجتمع المحلي بثقافة السوق المسيطرة ، الامر الذي يخلق عالماً من الوهم والزيف الذي تنشأ فيه فئة نخبوية تتحكم بالثورة ، يههما جلب المكاسب والريح على حساب اكثرية معدومة غارقة في الفقر (١)

٦- لا تقر مفاهيم العولمة الثقافية بخصوصيات ثقافية وحضارية ، بل تعد النمط الليبرالي الديمقراطي هو الذي ينبغي ان يحتذى وينتشر ، وبالتالي فان جميع القيم السياسية والثقافية والاخلاقية والاجتماعية والفنية التي تسود في هذا النظام هي التي ستنتشر بفضل الادوات التي يستخدمها هذا النظام ، وهي الادوات الاعلامية واجهزة البث كما انها تحرم الثقافات الاخرى من تحقيق ذاتها وادواتها تحقيقاً مبتكراً وأصيلاً،

(١) احمد زهير عبد الرزاق و عبد شاطر عبد الرحمن: العولمة الثقافية، كلية العلوم السياسية جامعة الموصل، ٢٠١٩

وبالتالي فان ثقافات هذه الحضارات تصبح ثقافات تابعة وحضارات تابعة ، بل اكثر من ذلك فان معالمها ستتراجع وتصبح باهته وغامضة (١)

وهكذا فالعولمة الثقافية قائمة على نشر قيم وعادات وثقافة غربية لا تمت بصلة للمجتمعات الاخرى ، وذلك من اجل تسهيل مهمة المجتمعات الغربية في السيطرة وفرض نمطها الحضاري على باقي المجتمعات والترويج له ، وانطلاقاً من هذه الخصائص فان مضمون العولمة الثقافية يتجلى بالنقاط الاتية (٢)

- عولمة تمهد بالعنف وتبشر بأجيال كاملة تؤمن بالعنف كأسلوب حياة ، وكظاهرة عادية وطبيعية.
- ثقافة تمجد الفردية والانانية.
- ثقافة مادية بحتة، لامجال فيها للروحانيات او العواطف ،ولامساحة فيها للمشاعر الانسانية ولا للعلاقات الاجتماعية القائمة على التعاطف والتكامل والاهتمام بالآخرين.
- ثقافة تستهين بكثير من القيم الاجتماعية ، ولا تقيم وزنا لهوية او انتماء ولا تهتم بحقوق المواطنة ولا بفرص العمل ولا باعتبارات البيئة وتعد هذه المفاهيم عقبات يجب ازالتها .
- وهنا يمكن القول: ان العولمة الثقافية تقوم على توحيد الاذواق والغاء الخصوصيات الثقافية وصهر جميع المميزات الحضارية في بوتقة واحدة ، الامر الذي يجعلها تشكل تهديداً للثقافات الاقليمية بحسناتها وسيئاتها فاختلاف بني البشر عبر القرون الطوية قد خلق ثقافات ذات طابع خاص ومميز ، واختلافها وتميزها هو احد اسرار ابداعاتها وأثرائها للتراث البشري ، ومن ثم فان محاولة الغاء الخصوصيات وتوحيد الثقافات الانسانية هو تشويه لها ونيل من تميزها .

٢-١-٣ جودة الاداء المهني في المؤسسات الامنية :

(١) حامد احمد مال:العولمة في ظل التطور التقني واثارها في مستقبل الوطن العربي،اطروحة دكتورا،جامعة سانت اكليننتس العالمية،٢٠٠٩

(٢) بهاء الدين، حسين كامل: تحديات العولمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٤

مما لاشك فيه ان موضوع جودة الاداء المهني للاجهزة الامنية هو موضوع يرتبط ارتباطا وثيقا بالمنظومة الامنية بشكل عام اذ اصبحت الجودة ومعاييرها القياسية الهم الشاغل الذي يشغل ذهن كل العاملين وفي كل المؤسسات التي تسعى الى تحسين وتطوير نتائجها وتعمل على المشاركة والمساهمة الفاعلة في البرامج التنموية والمجتمعية ومن بينها المؤسسات الامنية التي تعد موضوع جودة الاداء في اداء الواجبات ووفقا للمعايير المهنية احد اهم المواضيع والمحاور التي توليها اهمية خاصة جدا لما له من اهمية في التقدم والتطور ووفقا لما يتضمنه من تحسين في كافة جوانب الاجهزة الامنية للوصول الى وضع يستطيع الجميع ان يكونوا متميزين ويحقق جميع المهتمين وافراد الاجهزة الامنية نتائج معترف بها ويمكن قياسها وخاصة في المهارات الحياتية والاساسية كما وان نجاح وتمييز جميع المنتسبين يعني بالنتيجة انتاج ثروة في الموارد البشرية والتي تعد العمود الفقري لخطط التنمية التي تحتاج اليها وتعتمد عليها الدولة بحماية امنها وافراد مجتمعها حيث ان من اهم اهداف المؤسسة الامنية هو بالأساس تهيئة الموارد البشرية بالمؤهلات المطلوبة لتحقيق الاهداف المنشودة وكل حسب تخصصه ومؤهلاته ومتطلبات عمله .

ان اداء المنتسب الفعال يمثل الصورة الكلية المتكاملة للتفاعلات بين مكونات النظام الامني وجودة الخدمة للمجتمع والتي هي كل من (عضو المؤسسة الامنية - المواطن - تطبيق القانون) وان التفاعل الحقيقي لهذه العناصر الثلاثة يضمن الوصول الى اداء مهني بجودة عالية يتصف بقيادة ذاتية عالية تركز على اكساب المنتسبين المقدرة على العمل والابداع بمهنية كما يتضمن متابعة مستمرة لقدرات ومهارات المنتسبين ويتضمن تقديم جودة اداء امني بإجراءات علمية وعملية وتوجيه وارشاد وايضا تقديم محتوى او مساق يستخدم الوسائل الحديثة والادوات المساعدة مما يوفر بيئة امنية مناسبة لجميع العاملين هذا من جانب ومن جانب اخر وانطلاقا من مفهوم جودة الاداء المهني الامني والذي يعني عملية خدمية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للمنتسب والمواطن يتعاون خلالها كل من المنتسب والمواطن والادارة المؤسسة الامنية والمجتمع لتحقيق ما يسمى بالاهداف

المشتركة بالإضافة لاعتباره عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والوجدان واللغة وخدمة الوطن والمواطن .

ان جودة الاداء المهني الامني من جودة اداء المنتسب ولا بد من اليات تعطي مؤشرات موضوعية عن ادائه حتى يتسنى وضع الخطط التطويرية لتلائم الواقع وان الجودة في المهنة تعني الابتعاد عن اسلوب التلقين الذي يتضمن ضخ المعلومات والاوامر الى المنتسب بطريقة ينعلم دوره وفاعليته فيها حيث ينحصر دور المنتسب هنا في استقبال المعلومات والاوامر فقط وتنفيذها .

وحتى تتحقق فوائد وأهداف المؤسسات الامنية للدولة يجب أن تقدم من خلال منتسب معد ومؤهل للقيام بأدواره على خير وجه ، فتأهيل المنتسب يتضمن اكسابه مجموعة من المهارات المرتبطة بطبيعة أدواره المهنية حتى تتسنى عملية تحقيق الأهداف والتي يعبر عنها مفهوم الكفايات المهنية ، تهدف ورقة العمل الحالية إلى وضع تصور مقترح لتطوير الإعداد المهني في مجال عمل المؤسسات الامنية في ضوء التوجهات الدولية من خلال :

- أ- تحليل الوضع الراهن لطبيعة الإعداد المهني لمنتسب فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية اجرام محافظة بغداد بجمهورية العراق .
- ب- عرض لتجربة الإعداد المهني بأقسام ومديريات وزارة الداخلية العراقية .
- ت- تحديد الكفايات المهنية لمنتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة في ضوء بعض المعايير الدولية
- ث- تحديد التحديات المهنية في مجال العمل في المؤسسات الامنية التابعة الى مديريات وزارة الداخلية العراقية .

٢-١-٣ جوانب إعداد الكفاءة البدنية لمنتسبي الأجهزة الامنية :

إن نجاح العمليات الامنية يتوقف على العديد من العوامل المختلفة والمتنوعة التي تخص مجالات كثيرة ومنها الية اعداد المنتسب في الأجهزة الامنية، إذ أن وجود منتسب كفاء يعد احدى اهم مقومات نجاح المؤسسة الامنية ، فأفضل التكنولوجيا والتسليح والوسائل المساعدة والمباني الامنية رغم أهميتها لا تحقق الاهداف المنشودة ما لم يكن هناك منتسب ذو كفايات مهنية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها

تقديم جودة اداء مهني بخبراته المتنوعة ، وهذا يرجع إلى العنصر الفعال الا وهو العنصر الامني ، والادوار التي يقوم بها لكي تقوم بإعداد هذا المنتسب القادر على مسايرة تكنولوجيا العصر الحالي والمستقبلي يجب أن تتضافر الجهود من اجل إعداداه من خلال الجوانب التالية:

- الأعداد الأكاديمي - الأعداد الثقافي - الأعداد المهني - الأعداد الشخصي

اولا : الأعداد الأكاديمي :

يقصد بالجانب الامني في إعداد القائم بمهنة العمل الامني التي تقدم للمنتسب في مؤسسة إعداد منتسبي الأجهزة الامنية ، والتي تزوده بمعرفة دقيقة عن طبيعة عملة الامني ، وبطرق الاعداد المناسبة والتي من شأنها أن تحقق للمنتسب التوافق المهني والكفاية المهنية التي تعتمد على مهاراته في القيام بالعملية المهنية^(١) الفصل الاول الكفاءة المهنية والتي اكتسبها من خلال فهمه للفلسفة المهنية السليمة ومن تطبيقه لمناهج ميثاق واخلاق المهن الامنية ومن استخدامه لطرق و أساليب التعامل مع افراد المجتمع، كما يشمل هذا المجال المواد الأساسية العلمية التخصصية والمواد المساندة لها ، والتي ينبغي للمنتسب أن يتدرب عليها وتقع ضمن تخصصه المهني الذي سيقوم بأدائه ، فالهدف العام من الأعداد الأكاديمي هو أن يفهم المنتسب تفهما كامل لأساسيات ومفاهيم اخلاق مهنة العمل الامني التي سيتخصص فيها فب المستقبل ، مما سيجعله منتسب متمكنا من متطلبات مهنته كما يهدف الأعداد الأكاديمي إلى تزويد منتسبياً لأجهزة الامنية ب مواد اعداد تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله في المستقبل وواجباتهم نحو مهنتهم ، كما يهدف إلى سيطرة المنتسب على مهاراته والقدرة على توظيفها في المواقف المهنية والإدارية .

ثانيا : الأعداد الثقافي :

^١حامد سليمان حمد: تصميم درجات قياسية لمستوى اللياقة البدنية لمقاتلي مراكز التدريب الاساسي، أطروحة، مجلس كلية التربية- جامعة البصرة ، ١٩٩٥، ص ١٢٠

يقصد بالجانب الثقافي الدراسات الثقافية التي تقدم للدارسين في مؤسسة الأعداد للمهن الامنية من معارف وقيم واتجاهات وأساليب التفكير وعناصر الثقافة الخاصة ، والتي تستهدف مساعدة القائم بمهنة العمل الامني في أداء مهمته الامنية والثقافية والاجتماعية، بحيث يستطيع أن يسهم في العناية بصحة الفرد والمجتمع المحلي، الدراسات التي أجراها (١) أوضحت أن الهدف من تدريس المواد الثقافية للمنتسب في الأجهزة الامنية في مؤسسة الأعداد يكمن في تزويد المتدربين بالإدراك الواعي لجوانب الحياة الثقافية المختلفة مثل القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد الخاصة، كما يشمل هذا الجانب دراسات منتسب المستقبل التي تزوده بمعارف وإدراكات في جوانب متنوعة ، ويتضمن هذا النوع من الإعداد ثقافة عامة وثقافة تخصصية ، وتمثل الثقافة العامة في معرفة وإدراك وفهم جوانب علمية ،اجتماعية ،دينية وتمثل الثقافة التخصصية في معرفة وإدراك وفهم جوانب تتصل بالواجبات والمتطلبات المهنية التي تخصص فيها المنتسب(٢)

ثالثاً : الإعداد المهني :

يشمل هذا الجانب الدراسات التربوية والنفسية والنظرية والعلمية التي تمكن منتسب الأجهزة الامنية من تنظيم المواقف والخبرات الاعداد ، وتسهل عمل متطلبات الاداء المهني ومواجهة المواقف المهنية المختلفة والمتنوعة، والإعداد المهني يكسب منتسب الأجهزة الامنية المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها في أصول مهنة العمل الامني وأوضاعها وأساليبها ،حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عمله الامني (١) .

٣

١ محمد سعيد طه عبد الباقي الأفندي: اثر برنامج مقترح لتطوير اللياقة البدنية للمشاة في المعركة، اطروحة، مجلس كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، ١٩٨٨، ص ١١٠

٢ مازن داود احمد: تقويم القابليات البدنية وأخلاقيات المهن الامنية لدى طلاب كلية الشرطة، رسالة ماجستير، مجلس كلية التربية - جامعة كربلاء، ٢٠٢٠، ص ١٠٠

٣ حامد سليمان حمد: مصدر سبق ذكره، ص ١٢٠

يعتبر الجمع بين المهنة وفهمها جيدا والمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد منتسب الأجهزة الامنية ، فشخصية المنتسب ونموه وتعمقه في مواجهة الجريمة واستخدام الوسائل التكنولوجية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون منتسب على درجة عالية من الإعداد المهني الجيد . ويؤكد تشارليز ميريل merril CHARLES لا يسمح لاحد بممارسة مهنة العمل الامني ما لم يعد إعداد مهنيا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق والإلمام التام بأساليب وطرائق تدريبها ، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية التي تهتم بحاجات افراد المجتمع ، ودوافعهم وميولهم حتى نتمكن من التعامل وارشادهم وتوجيههم ، ولهذا كان من الضروري إعداد هذا المنتسب إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعمليا، وبالنسبة للإعداد المهني لمنتسب الأجهزة الامنية فانه يشمل كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الفرد في مراحل إعداده ، والتدريب في المؤسسات الامنية يخضع لنفس معايير التدريب في المؤسسات الأخرى، فهو يحتاج إلى إعداد متكامل من المادة النظرية واكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية والتي تساعد على مواجهة متطلبات ومشاكل العمل والمجتمع والعمل على حلها ، كما أن شخصيته وكفاءته تؤثران تأثيرا كبيرا في إنجاح منهج عمل المؤسسات الامنية ()

رابعا : الإعداد الشخصي :

الإعداد الشخصي يعتبر من الأمور الهامة في مجال إعداد منتسب الأجهزة الامنية ، لذلك يجب على المنتسب أن يتحلى بالسمات الشخصية الإيجابية ومن أهم هذه السمات المظهر الخارجي الجيد التحلي بالآداب العامة والتحكم في الانفعالات عند التعامل مع الآخرين احترام شخصية وأراء الآخرين من الزملاء . العدل والموضوعية عند إصدار الأحكام التحلي بصفات القائد وحب العمل للثقافة العامة في شتى المجالات والقدرة على الإبداع ويجب على مؤسسات إعداد المنتسب أن تهتم بهذا الجانب من الإعداد ، وذلك الاهتمام يبدأ من مرحلة الاختيار ، وتأتي بعد مرحلة الاختيار مرحلة أخرى خاصة بأساليب الإعداد

الشخصي لهذا المنتسب ، ويتم ذلك من خال دراسة بعض المقررات الدراسية التي تعرف المنتسب بالسمات الشخصية اللازمة (١) لمنتسب الأجهزة الامنية الناجح ، وكذلك من خلال ممارسة الأنشطة والفعاليات المهنية والثقافية وكفاءة التخطيط منتسبي الأجهزة الامنية :يعرف جورج تيري Terry George (أن التخطيط هو الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصوره، وتكوين الأنشطة المقترحة التي يعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة أما كومب (Coomb يرى أن التخطيط عملية تطبيق التحليل النفسي العقلاني لمسار التنمية المهنية بهدف جعل المهنة أكثر فاعلية في تحقيق حاجات وأهداف افراد المجتمع، كما يهتم التخطيط بالمستقبل من خلال مراحل الاعداد التي يستغلها من الماضي وهو مسار متواصل أما التخطيط في العمل الامني هو مجموعة من الأنشطة الفنية والإدارية المهمة من أجل تحضير المنظمة أو المؤسسة الامنية لمواجهة متطلبات العمل في الحاضر والمستقبل والتأكد من أن القرارات الخاصة باستغلال الأفراد والمواد والوسائل تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها وغاياتها ، وهو يعني الاختيار بين البدائل واتخاذ القرارات التي تتعلق بالعمل الامني، لهذا اهتمت المؤسسات الامنية بالتخطيط السليم من خلال الخطط الاستراتيجية (٢)

(١) محمد صبحي حسان: التقويم والقياس في التربية البدنية، اطروحة، كلية التربية الرياضية- جامعة حلوان ، ١٩٨٧، ص ٩٠
(٢) محمد سعيد طه عبد الباقي الافندي: مصدر سبق ذكره، ص ١١٠

٢-٢ الدراسات السابقة:

١-٢-٢ نوال حسين وهاب مشكور (٢٠٢١)^١

العنوان : الابداع بالكفايات التدريسية وفقاً لمعايير جودة الاداء المهني وعلاقتها بالبيئة المدرسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة كربلاء

هدفت الدراسة إلى:

١- بناء مقياس الإبداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة.

٢- إعداد مقياس البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة.

٣- التعرف على:

- مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية وفقاً لمعايير جودة الاداء المهني وعلاقتها بالبيئة المدرسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة كربلاء
- مستوى البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة كربلاء.
- مستوى العلاقة بين الابداع بالكفايات التدريسية والبيئة المدرسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة كربلاء.
- اما منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، أشتمل مجتمع البحث الحالي على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، موزعين على خمسة قطاعات هي: (قضاء كربلاء(مركز المحافظة)، قضاء الهندية، قضاء الحسينة، قضاء الحر، قضاء عين التمر) وقد بلغ عدد افراد المجتمع (٢٦٣) مدرس ومدرسة موزعين على القطاعات ما بين المدارس الحكومية والأهلية، وبواقع (٢٢٨) مدرس للمدارس الحكومية، (٣٥) مدرس للمدارس الاهلية، ولتحقيق أغراض البحث فقد تم اختيار عينات البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات

(١) نوال حسين وهاب مشكور ، الابداع بالكفايات التدريسية وفقاً لمعايير جودة الاداء المهني وعلاقتها بالبيئة المدرسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠٢١.

التوزيع المتناسب حيث تم اختيار (١٠) مدرس ومدرسة كعينة تجرية استطلاعية وبنسبة مئوية (٨,٣%). حيث تضمنت عينة البناء والاعداد (١٥٠) مدرس ومدرسة، (٧٠) مدرساً ومدرسة كعينة بناء للمقياس وبنسبة مئوية (٦,٣٦%)، و (٧٠) مدرساً ومدرسة كعينة تطبيق رئيسية وبنسبة مئوية (٦,٣٦%).

وقد توصلت الدراسة الى اهم الاستنتاجات :

- ١- قدرة مقياس الإبداع بالكفايات التدريسية التي تم بناءه في قياس مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة كربلاء المقدسة.
- ٢- قدرة مقياس البيئة المدرسية على الذي تم اعداده وتطبيقه في قياس مستويات البيئة المدرسية لمدرسي التربية الرياضية للمدارس الحكومية والأهلية في محافظة كربلاء المقدسة.
- ٣- تصنيف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة كربلاء المقدسة بحسب مستوياتهم بالنسبة لمقاييس البحث وطبقاً لمعايير الأداء المعتمدة من قبل وزارة التربية.
- ٤- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستويات الإبداع بالكفايات التدريسية وبين بيئة درس التربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة كربلاء المقدسة.
- ٥- هناك تأثير كبير لجودة البيئة المدرسية لدرس التربية الرياضية على مستويات الإبداع والنمو والتطور في الكفايات التدريسية الموجودة لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة كربلاء المقدسة.
- ٦- ملائمة الاستمارة المعتمدة لتقييم مدرس التربية الرياضية مع نتائج العينة بالنسبة لمقاييس البحث كونها أداة صادقة للكشف عن مستويات عينة البحث بالمتغيرات المبحوثة.
- ٧- أن البيئة المدرسية لدرس التربية الرياضية تختلف من مدرسة إلى أخرى، حيث أظهرت نتائج البحث أن المدارس الأهلية تتفوق في جودة بيئة درس التربية الرياضية عن المدارس الحكومية.

٨- أن لبيئة درس التربية الرياضية المتكاملة تأثير واضح في الأداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وسلوكهم وتنمية كفاياتهم التدريسية ويعتبر من عوامل النجاح والرقى في عملهم وتحفيزهم على الإبداع.

التعليق على الدراسة :

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة نوال حسين وهاب مشكور بالنقاط الآتية :

- ١ . كلتا الدراستين استخدمت فيها المتغير الكفاءة و الاداء المهني .
- ٢ . كلتا الدراستين استخدمت فيها المنهج الوصفي .
- ٣ . كلتا الدراستين الحقيقية الاحصائية SPSS .
- ٤ . كلتا الدراستين استخدمت الطريقة المسحية في اختيار عينة البحث .

اما نقاط الاختلاف

- ١ . دراسة نوال حسين وهاب مشكور اخصت بالكادر التدريسي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة كربلاء اما الدراسة الحالية اخصت لمنتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد.
- ٢ . دراسة نوال حسين وهاب مشكور اخصت بالتربية الرياضية اما الدراسة الحالية فوج المهام والواجبات
- ٣ . هدفت دراسة نوال حسين وهاب مشكور الى معرفة الابداع بالكفايات التدريسية وفقا لمعايير جودة الاداء المهني وعلاقتها بالبيئة المدرسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة كربلاء ، اما الدراسة الحالية هدفت الى معرفة نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد .

٢-٢-٢ دراسة (محمد القطبي) و (محمد اوياجي) (٢٠١٩)

((درجة توفر معايير جودة الاداء المهني لدى المشرفين التربويين بالمؤسسات التعليمية

من وجهة نظر المعلمين))

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توفر معايير جودة الاداء المهني لدى المشرفين التربويين بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين ، وكذلك الكشف عما اذا كان هناك فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحثان اسلوب المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي ، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة ، طبقت الاداة على عينة قوامها (٣٦٨) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وكانت النتائج على النحو التالي : ان درجة التقدير الكلية لتوفير معايير جودة الاداء المهني لدى المشرف التربوي بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسط بوزن نسبي (٦٦,٧%) والكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥%) بين متوسطات تقديرات المعلمين لممارسة (التمكن العلمي والتنمية المهنية ، واخلاقيات المهنة والاتصال) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث ، وعدم وجود فروق تعزى لباقي متغيرات البحث. وقد استنتج الباحث ما يأتي:

- ١- قدرة مقياس جودة الاداء المهني الذي تم بناءه في قياس معايير جودة الاداء المهني لدى المشرفين التربويين بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين.
- ٢- وجود علاقة ارتباط معنوية بين معايير جودة الاداء المهني وبين البيئة بالمؤسسات التعليمية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين.
- ٣- هناك تأثير كبير لمعايير جودة الاداء المهني على المشرفين التربويين بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته الميدانية	3-
منهج البحث	1-3
مجتمع البحث وعينته	2-3
وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة	3-3
الوسائل البحثية	1-3-3
الأجهزة والأدوات المستعملة	2-3-3
إجراءات البحث الميدانية	4-3
إجراءات تحديد الكفاءة البدنية	1-4-3
شروط تنفيذ الاختبارات	1-1-4-3
التجربة الاستطلاعية للاختبارات	2-1-4-3
المرحلة الأولى من استطلاع اختبارات الكفاء البدنية	1-2-1-4-3
المرحلة الثانية من استطلاع اختبارات الكفاءة البدنية	2-2-1-4-3
الاسس العلمية للاختبارات	3-1-4-3
صدق الاختبار	1-3-1-4-3
ثبات الاختبار	2-3-1-4-3
موضوعية الاختبار	3-3-1-4-3
صلاحية الاختبار	4- 1 -4 - 3
مستوى سهولة الاختبار وصعوبته	1 -4-1-4-3
القدرة التمييزية للاختبارات	2-4-1-4-3
إجراءات تحديد مفاهيم العولة الثقافية	2-4-3

تحديد الهدف والغرض من القياس	1-2-4-3
تحديد مجالات المقياس	2-2-4-3
وضع الصيغة الأولية لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية	3-2-4-3
اعداد تعليمات مقياسي مفاهيم العولمة الثقافية	4-2-4-3
استطلاع مقياس مفاهيم العولمة الثقافية	5-2-4-3
تطبيق المقياس على أفراد عينة البناء	6-2-4-3
موضوعية الاستجابة	7-2-4-3
تصحيح المقياس	8-2-4-3
التحليل الإحصائي لل فقرات	9-2-4-3
أسلوب المجموعتان الطرفيتان	1-9-2-4-3
معامل الاتساق الداخلي	2-9-2-4-3
الخصائص السيكمترية للمقياس	3-9-2-4-3
إجراءات تحديد جودة الاداء المهني	3-4-3
اعداد تعليمات مقياس جودة الاداء المهني	1_3_4-3
استطلاع مقياس جودة الاداء المهني	2-3-4-3
تطبيق المقياس على عينة الاعداد	3-3-4-3
موضوعية استجابة المختبرين	4-3-4-3
تصحيح مقياس جودة الاداء المهني	5-3-4-3
التحليل الاحصائي لفقرات جودة الاداء المهني	6-3-4-3
الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الاداء المهني	7-3-4-3
التجربة الرئيسة للبحث	5-3
الوسائل الاحصائية المستخدمة	6-3

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات المتبادلة لأنه يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر وجمع البيانات من أفراد المجتمع لتحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة^(١)، وهو ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثه وتحقيق أهداف دراسته.

٣-٢ مجتمع البحث وعيناته :

أشتمل مجتمع البحث على منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد والبالغ عددهم (255) منتسب وجاء اختيار (30) منتسب كعينة استطلاعية وبنسبة (11.76%) واختيار (95) منتسب كعينة بناء مقياس العولمة الثقافية واعداد مقياس جودة الاداء المهني وشكلت ما نسبة (37.25%) واختيار (130) منتسب كعينة تجربة رئيسية وشكلت ما نسبته (50.98%) بعد اهمال استمارات بعض المنتسبين الذين لم يلتزمون بتطبيق جميع المقاييس والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (١)

يبين توزيع مجتمع وعينات البحث

العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة بناء واعداد المقاييس	أفراد العينة الرئيسية
٢٥٥	٣٠	٩٥	١٣٠

(١) فوزي غرابية: ساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط٣، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص١٢٠.

٣-٣ وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة:

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها و هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارهما الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث^(١) .

٣-٣-١ الوسائل البحثية:

-المصادر والمراجع

-الاستبيان

-المقابلات الشخصية

-المقاييس

٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة :

- ساعة توقيت عددها (٢) .

- حاسبة يدوية نوع (كاسيو) .

- جهاز حاسوب (hp) .

٣-٣-٤ إجراءات البحث الميدانية (إجراءات تحديد المتغيرات) :

٣-٣-٤-١ إجراءات تحديد الكفاءة البدنية:

لغرض تحديد مؤشرات الكفاءة البدنية لدى منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد قام الباحث بأدرج مجموعة من الاختبارات المعتمدة من قبل وزارة الداخلية العراقية لقياس الكفاء البدنية لدى المنتسبين خلال الدورات التطويرية التي يزج فيها المنتسب خلال فترة خدمته في مديرية مكافحة الاجرام ضمن استمارة استبيان* وعرضها على

(١) محمد شيا: مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط٢ ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،

مجموعة من الخبراء والمختصين* في الاختبار والقياس والتدريب الرياضي لاستطلاع آرائهم حول تحديد أهمية الاختبارات المعبرة عن الكفاءة البدنية لدى منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام بغداد تم فيها تحديد أهمية كل الاختبارات وبعد جمع الاستمارات ومعالجة بياناتها احصائيا واستخراج قيمة الأهمية النسبية عند جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الاستمارة ، أما قيمة الأهمية النسبية فهي قسمة الأهمية على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة(١) .

ويمكن توضيح ذلك بما يأتي :

- القيمة القصوى للاتفاق = عدد الخبراء × مدى الأهمية = $11 \times 10 = 110$
- نصف القيمة القصوى للاتفاق = $110 / 2 = 55$
- نصف مدى الأهمية = $10 / 2 = 5$
- قيمة الأهمية = نصف المدى + نصف القيمة القصوى = $5 + 55 = 60$
- قيمة الأهمية النسبية = $60 / 110 \times 100 = 54,54\%$

وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً تم قبول ترشيح الاختبارات التي حققت درجة مقدارها (٥٥) فأكثر من الأهمية ونسبة (٥٤,٥٤%) من الأهمية النسبية حسب رأي (١١) من الخبراء والمختصين ، وبهذا أصبح عدد الاختبارات المقبولة (٤) من أصل (٦) اختبارات، والجدول (٢) يبين ذلك .

(٢) حسن علي حسين : تقويم دافعية الانجاز وفقا لنمط الشخصية (A;B) ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ ، ص ٧٠ .

جدول (٢)

يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية وقبول ترشيح اختبارات الكفاءة البدنية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد حسب رأي (١١) خبير

ت	القدرات البدنية	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
١	اختبار اجتياز حاجز الاسلاك الشائكة	٩٥	%٨٦,٣٦	√	
٢	اختبار الركض على السلالم المختلفة	١٠٠	%٩٠,٩٠	√	
٣	اختبار تمرين بطن حتى استنفاد الجهد	٤٥	%٤٠,٩	√	
٤	اختبار اجتياز الشبكة العالية	٣٥	%٣١,٨١	√	
٥	اختبار ركض ٦٠ متر من الوقوف	٨٥	%٧٧,٢٧	√	
٦	اختبار الركض على جسر القردة	٩٠	%٨٠,٨١	√	

٢-٤-١-١ شروط تنفيذ الاختبارات :

من أجل الحصول على نتائج دقيقة موضوعية عند بناء اختبارات الكفاءة البدنية لتعددتها وكذلك لملائمتها لمستوى منتسبي فوج المهام والواجبات هناك شروط ومعايير معينة منها (٧) :-

- ١- وضوح تعليمات الاختبارات وفهم سياقات إجرائها من قبل المختبرين .
- ٢- الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات .
- ٣- توفر الأجهزة والأدوات المناسبة للاختبارات وكفاية المساعدين* .
- ٤- توفر الإمكانيات المطلوبة من حيث مناسبة الأماكن المحددة لإجراء الاختبارات عليها والجهد المبذول في التنظيم والأدوات والتسجيل فضلاً عن احتساب الدرجات .
- ٥- مدى دافعية وحسن استجابة المنتسبين للاختبار بدقة.

(١) أحمد محمد عبد الرحمن : تصميم الاختبارات ، ط ١ ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠١١ ، ص ٩٠ - ٩١ .
* ملحق (٧) .

٣ - ٤ - ١ - ٢ التجربة استطلاعية للاختبارات :

٣ - ٤ - ١ - ٢ - ١ المرحلة الأولى من استطلاع اختبارات الكفاءة البدنية :

استطلع الباحث الاختبارات التي تم قبول ترشيحها لقياس الكفاءة البدنية حسب رأي مجموعة من الخبراء والمختصين على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) منتسب ينتمون إلى مديرية اجرام مكافحة بغداد وذلك بهدف تأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات إذ استغرقت فترة استطلاع الاختبارات (٢) يوماً ، بدأت في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٢/٧ وانتهت في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/٩ وأراد الباحث من خلالها تحقيق عدة أغراض منها :-

- ١- التأكد من جاهزية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
 - ٢- التعرف على صلاحية الاختبارات بالنسبة لمستوى أفراد عينة البحث .
 - ٣- التأكد من كفاية فريق العمل المساعدة وحسن تدريبهم .
 - ٤- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت جميع الاختبارات
 - ٥- التعرف على القياس الأول لثبات نتائج الاختبارات المعنية بقياس الكفاءة البدنية .
 - ٦- تنظيم فترة الراحة بين اختبار وآخر لضمان عودة المنتسبين إلى حالتهم الطبيعية عند بداية كل اختبار .
- وبنوه الباحث إلى انه قد أعطى الفترة الكافية للمنتسبين لإجراء عملية الاحماء قبل المباشرة بإجراء تطبيق الاختبارات .

ومن نتائج التجربة الاستطلاعية :-

- ١- تم التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- ٢- توفر الأدوات والإمكانيات المطلوبة .
- ٣- استخراج القياس الأول لثبات نتائج الاختبارات المرشحة لقياس الكفاءة البدنية
- ٤- الوقوف على معظم السلبيات لتفاديها عند إجراء التجارب اللاحقة .

٥- إن أغلب الاختبارات تمتاز بمعامل التواء صفري ، وهذا بدوره يؤشر اعتدالية توزيعها لأنها تتمتع بمستوى سهولة وصعوبة متناسبتين^(١) .

٣ - ٤ - ١ - ٢ - المرحلة الثانية من استطلاع اختبارات الكفاءة البدنية:

على الرغم من كون معظم الاختبارات المرشحة لقياس الكفاءة البدنية تمتاز بأسس علمية عالية نظراً لكونها معتمدة من قبل وزارة الداخلية العراقية إلا ان الباحث لم يكتفِ بذلك فقد عمد إلى القيام بتطبيق الاختبارات مرة ثانية على أفراد العينة الاستطلاعية وتحت الظروف نفسها وكان الغرض منها :-

١- التعرف على القياس الثاني لثبات نتائج الاختبارات المعنية بقياس الكفاءة البدنية .

٢- التعرف على موضوعية الاختبارات المرشحة لقياس الكفاءة البدنية .

إذ بدأت يوم الاثنين الموافق 2020/١٢/٧ وانتهت يوم الاربعاء الموافق 2020/١٢/٩ ، ومن خلال نتائج المرحلة الثانية من التجربة الاستطلاعية تم استنتاج الآتي :-

١- إن جميع الاختبارات المرشحة لقياس الكفاءة البدنية تمتاز بمعاملات علمية عالية .

٢- إن جميع الاختبارات قادرة على التمييز بين المنتسبين الضعفاء والأقوياء

٣ - ٤ - ١ - ٢ - الأسس العلمية للاختبارات :

من أجل استكمال تحقيق الهدف والغرض من الاختبار الذي وضع من أجله ولكي يمكن الاعتماد عليه والوثوق بصحته وصدقه يجب أن تتوافر فيه شروط ومواصفات أهمها المعاملات العلمية المتمثلة بـ(الصدق والثبات والموضوعية) في النتائج فضلاً عن الصلاحية المتمثلة بـ(القدرة التمييزية ومستوى صعوبة وسهولة الاختبار) وذلك لأن من القضايا المهمة التي تواجه بناء أدوات القياس بشكل عام وفي مجال البحوث التربوية والرياضية بشكل خاص التي تعد الاختبارات والمقاييس أدواتها الهامة ضرورة توافر دلالات مقبولة لصدق

^١ - مروان عبد المجيد : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في مجال بحوث التربية البدنية والرياضية . عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص٣٣٩ .

وثبات نتائج هذه الأدوات التي تولي الاهتمام بالدرجة الأولى من قبل مطوري هذه الأدوات^(٧) . ويرى (سامي محمد ملحم ، ٢٠٠٥) بأنه "لا يمكن تلافي الأخطاء في أي قياس ولكن هدف اختصاص القياس في جميع الحقول هو تقليل هذه الأخطاء الحتمية إلى أدنى قدر ممكن إذ يتوجب على الباحث التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قبل إجراء التجربة الرئيسية من خلال تجربتها على عينة استطلاعية من المختبرين^(٨) .

٣ - ٤ - ١ - ٣ - ١ صدق الاختبار :

يعد الصدق واحداً من أهم معايير جودة الاختبار إذ يشير إلى الحقيقة أو مدى الدقة التي تقيس بها أداة القياس الشيء أو الظاهرة التي وضع لقياسها ، فالصدق لا يعني ارتباط الاختبار بنفسه كما في الثبات ولكنه يعني الارتباط بين الاختبار وبعض المحكات الخارجية التي تتميز بأنها مستقلة عن الاختبار أو أداة القياس . وقد كسبت الاختبارات المعنية بقياس الكفاءة البدنية أحد أنواع الصدق الوصفي وهو صدق المحتوى أو المضمون عندما قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين* وتأشير ما هي الاختبارات الاصلح ، والجدول (٣) يبين ذلك ، بعدها سعى الباحث إلى إكساب الاختبارات نوعاً آخر من أنواع الصدق التجريبي وهو الصدق التمييزي ، والجدول (٣) يبين ذلك

٣ - ٤ - ١ - ٣ - ٢ ثبات الاختبارات :

يعني ثبات الاختبار "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهر موضوع القياس"^(٩) . وبغية استخراج معامل الثبات ومعرفة استقرار نتائج القياس لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت "وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة"^(١٠) . ولأجل معرفة ثبات قيم الاختبارات المعنية بقياس الكفاءة البدنية لدى منتسبي مديرية مكافحة اجرام بغداد قام الباحث باستخراج قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين تطبيق

(١) محمود احمد عمر (وآخرون) : القياس النفسي والتربوي ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠ ، ص٩٥

(٢) سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤٦ .

(٣) ليلي السيد فرحان : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر ، ٢٠٠٧ ، ص١٤٤ .

(٤) نادر فهمي ، هشام عامر عليان : ميادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص١٤٥ .

* ملحق (٦) .

الاختبارات في المرحلة الأولى من التجربة الاستطلاعية ومن ثم إعادة تطبيقها بعد مرور فترة (١٠) يوم في المرحلة الثانية من التجربة الاستطلاعية وتعد هذه الطريقة واحدة من أهم طرق إيجاد الثبات في البحوث التربوية والرياضية ، بعدها سعى الباحث للاستدلال عن معنوية العلاقات الارتباطية واستخراج قيمة (ت) المحسوبة للمعنوية معامل الارتباط . وقد توصل الباحث إلى الاختبارات ذات الدلالة المعنوية من خلال مقارنة قيمة (ت ر) المحسوبة مع قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) والبالغة (٢,٠٤) . وأظهرت النتائج ان جميع الاختبارات تتمتع بمستوى ثبات عالي .

٣ - ٤ - ١ - ٣ موضوعية الاختبارات :

يقصد بموضوعية الاختبارات هي "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين"^١ . ومن أجل استخراج موضوعية الاختبارات المعنوية بقياس الكفاءة البدنية لدى منتسبي فوج مكافحة واجرام بغداد اعتمد الباحث على تقييم درجات محكمين* عندما تم إعادة تطبيق الاختبارات في التجربة الاستطلاعية الثانية بعدها سعى إلى استخراج قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين تقييم الحكم الأول وتقييم الحكم الثاني وقد أظهرت النتائج ان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة ارتباط عالية بين تقييم المحكمين* وعند الاستدلال عن معنوية الارتباطات قام الباحث باستخراج قيمة (ت) لمعنوية الارتباط المحسوبة ومقارنتها بقيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) ، والجدول (٣) يبين ذلك .

^١ - مصطفى باهي ، صبري عمران : الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية . ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٧ ، ص ٩١ .

* ملحق (٦)

* أسماء المحكمين :-

١- أ.م. د. ثامر حماد رجه - تدريسي / جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٢- أ.م. د. بيان عدنان حمدان - تدريسي / جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

جدول (٣)

يبين الاختبارات المعنية بقياس الكفاءة البدنية ومعامل الثبات الموضوعية
وقيمة (ت) لمعنوية الارتباط والدلالة الإحصائية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١	اختبار اجتياز حاجز الاسلاك الشائكة	زمن	٠,٨٦٤	٩,٩١٩	معنوي	٠.854	٩,٠٦٣	معنوي
٢	اختبار الركض على السلالم المختلفة	زمن	٠,٨٠٤	٧,٣٧٦	معنوي	٠.802	٧,١٣٦	معنوي
٣	اختبار ركض ٦٠ متر من الوقوف	زمن	٠,٨١٩	٧,٨٧٥	معنوي	٠.808	٧,٢٦٧	معنوي
٤	اختبار الركض على جسر القردة	زمن	٠,٨٥٢	٩,٠٦٣	معنوي	٠.847	٨,٦٩٨	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) تساوي (٢,٠٤)

٣ - ٤ - ١ - ٤ صلاحية الاختبارات :

إن واحدة من أهداف وأغراض التجربة الاستطلاعية هو تحليل مفردات الاختبار من أجل انتقاء الملائم والصالح منها وان هذه العملية تستوجب الأخذ بعين الاعتبار ناحيتين أساسيتين هما (١) :-

١- مستوى صعوبة وسهولة الاختبار بالنسبة لمن سيطبق الاختبار عليهم ضمن أفراد عينة البحث .

٢- القدرة (القوة) التمييزية للاختبار وذلك للتعرف على قدرة الاختبار في التفريق بين مستويات أفراد العينة المتطرفة .

٣ - ٤ - ١ - ٤ مستوى سهولة الاختبار وصعوبته :

لغرض التعرف على مستوى سهولة الاختبار وصعوبته وكيفية توزيع نتائجها عمد الباحث إلى استخراج قيم معامل الالتواء للاختبارات المطبقة على أفراد العينة الاستطلاعية

(١) محمد جاسم الياسري : بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية لانتقاء الناشئين بعمر (١٠ - ١٢) سنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٥ .

واعتماد نتائج التطبيق الثاني والتعرف على توزيع أفراد العينة في كل اختبار خضعت له والكشف عن اعتدالية التوزيع من خلال قيمة معامل الالتواء فيما إذا كانت صفرية^(١) وهذا يؤشر مدى مناسبة الاختبارات لمستوى أفراد العينة وقد أظهرت النتائج ان جميع قيم معامل الالتواء كانت صفرية ولم تتجاوز (± 1) ، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

يبين اختبارات الكفاءة البدنية ووحدات قياسها ومقاييس الإحصاء الوصفي وطبيعة توزيع العينة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	مقياس الإحصاء الوصفي				معامل الالتواء	طبيعة توزيع العينة
			وسط	قيم الوسيط	انحراف	خطأ معياري		
١	اختبار اجتياز حاجز الاسلاك الشائكة	زمن	2.92	2.89	.239	.043	.022	اعتدالي
٢	اختبار الركض على السلام المختلفة	زمن	7.43	7.64	.668	.122	-.733	اعتدالي
٣	اختبار ركض ٦٠ متر من الوقوف	زمن	9.52	9.60	.683	.124	-.182	اعتدالي
٤	اختبار الركض على جسر القردة	زمن	34.48	34.01	4.873	.889	-.123	اعتدالي

٣ - ٤ - ١ - ٢ القدرة التمييزية للاختبارات :

ان من المؤشرات الموضوعية لصلاحية الاختبارات قدرته على التمييز بين إنجاز أفراد العينة (ذوي الانجاز العالي وذوي الانجاز الواطئ)^(٢) ولحساب القدرة التمييزية للاختبارات المعنية بقياس الكفاءة البدنية عمد الباحث إلى ترتيب الدرجات الخام التي حصل عليها الافراد المختبرين خلال المرحلة الثانية من التجربة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة بعدها تم اختيار ما نسبة (٣٣%) من الدرجات العليا و (٣٣%) من الدرجات

(٢) وديع ياسين ، حسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص١٦٦ .

(١) مخلد محمد جاسم : تحديد اختبارات تداخل الصفات البدنية لعضلات الذراعين حسب زمان الأداء والوضع الحركي . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٦ ، ص٤٥ .

الدنيا التي تمثل قيم المجموعتين الطرفيتين والمقدرة بـ (١٠) منتسب من كل مجموعة في كل اختبار خضعت له العينة ثم قام الباحث باستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبارات باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين إذ تمثل قيمة (ت) المحسوبة القوة التمييزية للاختبار بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا عند مقارنتها بقيمتها الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) ، والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الطرفيتين والقدرة التمييزية لاختبارات الكفاءة البدنية

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا			وحدة القياس	الاختبارات	ت
		خطأ	انحراف	وسط	خطأ	انحراف	وسط			
.000	12.469	.028	.089	3.20	.033	.104	2.66	زمن	اختبار اجتياز حاجز الاسلاك الشائكة	١
.000	9.056	.064	.205	8.08	.142	.449	6.66	زمن	اختبار الركض على السلام المختلفة	٢
.000	16.329	.063	.200	10.25	.070	.222	8.70	زمن	اختبار ركض ٦٠ متر من الوقوف	٣
.000	15.138	.342	1.081	40.06	.643	2.03	29.03	زمن	اختبار الركض على جسر القردة	٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) تساوي (٢,١٠١) .

٣-٤-٢ إجراءات تحديد مفاهيم العولمة الثقافية:

لغرض قياس وتحديد مفاهيم العولمة الثقافية لمنسوبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد تتطلب ذلك من الباحث القيام ببناء مقياس مفاهيم العولمة الثقافية وفق خطوات وهي كالآتي .

٣-٤-٢-١ تحديد الهدف والغرض من القياس:

ان الهدف وضع أداة بحث معني بتحديد مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد والغرض منه هو التعرف على مستوى مفاهيم العولمة الثقافية لدى كل منتسب من عناصر المجتمع المبحوث.

٣-٤-٢-٢ تحديد مجالات المقياس:

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر المرثبطة بمفهوم مفاهيم العولمة الثقافية تم تحديد عشرة مجالات للمقياس(*) وهي (مجال الثقافة السياسية والموضوعات الاخبارية، ومجال الثقافة السياحية، ومجال الثقافة الاعلامية، ومجال الثقافة العلمية، ومجال الثقافة الاجتماعية ، ومجال الثقافة الاقتصادية، ومجال الثقافة الصحية والرياضية، ومجال الثقافة النفسية، ومجال الثقافة الدينية والتربوية، ومجال ثقافة الالعاب والمنتديات)ومن اجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لجأ الباحث إلى عرضها على مجموعة من المختصين(**) في علم النفس، والاختبار والقياس، والادارة الرياضية ضمن استبانة. تم فيها تحديد أهمية كل مجال وبعد جمع الاستثمارات ومعالجة بياناتها احصائيا واستخراج قيمة الأهمية النسبية عند جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الاستثمار ، أما قيمة الأهمية النسبية فهي قسمة الأهمية على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة.

ويمكن توضيح ذلك بما يأتي :

- القيمة القصوى للاتفاق = عدد الخبراء × مدى الأهمية = $120 = 10 \times 12$
- نصف القيمة القصوى للاتفاق = $60 = 2/120$
- نصف مدى الأهمية = $5 = 2/10$
- قيمة الأهمية = نصف المدى + نصف القيمة القصوى = $65 = 5 + 60$

* ملحق (٣).

** ملحق (٤).

- قيمة الأهمية النسبية = $100 \times 120 / 65 = 184,6\%$

وبعد ان تم جمع الاستثمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها تم استبعاد المجالات التي حصلت على اقل من (65) من الأهمية ، وأقل من (184,6%) من الأهمية النسبية من خلال اخذ آراء (12) خبيراً ومتخصصاً والجدول (6) يبين ذلك .

الجدول (٦)

يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية

باتفاق آراء (١٢) من الخبراء والمختصين

ت	المجالات	درجة الأهمية	قبول الترشيح	
			نعم	كلا
١	الثقافة السياسية والموضوعات الإخبارية	١١٥	√	
٢	الثقافة السياحية	٣٥		√
٣	الثقافة الإعلامية	٥٥		√
٤	الثقافة العلمية	١٠٥	√	
٥	الثقافة الاجتماعية	٩٥	√	
٦	الثقافة الاقتصادية	٤٠		√
٧	الثقافة الصحية والرياضية	١٠٠	√	
٨	الثقافة النفسية	١١٠	√	
٩	الثقافة الدينية والتربوية	٨٥	√	
١٠	ثقافة الالعاب والمنديات	٤٥		√

٣-٤-٢-٣ وضع الصيغة الأولية لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية:

من المعروف إن كل مقياس يتكون من عدد من الفقرات، وتعرف الفقرة على أنها "عمل أو واجب أو سؤال مفرد لا يمكن تحليله أو تجزئته إلى وحدات اصغر أو أبسط، وتعد الفقرة وحدة المقياس الأساسية لكثير من الخصائص النفسية والعقلية"^(١)، وعندما انتهى الباحث من خطوات تحديد مجالات مقياس العولمة الثقافية أصبح من الضروري أن يقوم بصياغة فقرات مقياسه وتجميعها معتمداً بذلك على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة والقريبة من دراسته .

وتعد عملية صياغة فقرات المقياس من أهم الخطوات، فضلاً عن ضرورة توافر شروط معينة لدى مصمم المقياس، وهي التمكن من المادة العلمية المتخصصة والمتعلقة بالموضوعات المراد قياسها، فضلاً عن معرفة الطرائق المختلفة بكتابة المفردات حتى يستطيع أن يختار منها ما يناسب هدف المقياس، والطلاقة اللغوية وسهولة التعبير بلغة بسيطة، وأن تكون له القدرة على تطوير وأبتكار المواقف التي يتمكن من خلالها قياس القدرة أو السمة المراد قياسها^(٢).

ومن الضروري العمل على جمع وإعداد فقرات المقياس في وقت مبكر لأن ذلك يمنح المصمم الفرصة الكافية لمراجعتها وتعديلها إذا لزم الأمر، كما انه من المستحسن القيام بإعداد عدد اكبر من الفقرات ليتبقى منها عدد كافٍ يغطي ما هو مطلوب فيما لو جرى حذف بعضها أو استبعاده لعدة اسباب.

من أجل جمع وإعداد وصياغة عدد مناسب من الفقرات المعنية بقياس مجالات مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة

(١) صباح حسين العجيلي (وآخرون): مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستتساخ، ٢٠٠١، ص٤٧.

(٢) ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر: القياس والتقويم النفسي والتربوي، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٥، ص١٤٠.

بغداد سعى الباحث إلى صياغة (٤٨) فقرة (*) معنية بقياس مجالات مفاهيم العولمة الثقافية المقبولة للترشيح من قبل الخبراء والمختصين بواقع (٨) فقرة لكل مجال، بعدها عرضت هذه الفقرات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (*) في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والقياس والادارة الرياضية لغرض تقويمها والحكم على صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه مع إبداء الملاحظات اللازمة إذا تطلب الأمر فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة الرباعية (وافق بشدة ، اوافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) المعتمدة وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات وتحليل آراء الخبراء والمختصين ، اقترحوا حذف وتغيير قسم من الفقرات أما لتكرارها في المعنى مع فقرات أخرى أو انها لاتصلح لقياس ما وضعت من أجله وتعديل ونقل القسم الآخر من مجال إلى مجال آخر وكذلك اقترحوا على ان تكون بدائل الإجابة الرباعية (وافق بشدة ، اوافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، وعلى ضوء ذلك تم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين حول اعتماد بدائل الإجابة الرباعية الخاصة بمقياس مفاهيم العولمة الثقافية وتم تعديل قسم من الفقرات وحذف القسم الآخر ، ومن خلال استخدام اختبار (كا٢) حول صلاحية الفقرات والإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (٧٩%) من الخبراء فأكثر والذي تكون فيه قيمة (كا٢) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) إذا استبقت (٤٢) فقرة معنية بقياس مجالات مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد والجدول (٧) يبين ذلك .

* ملحق (٥) .

** ملحق (٦) .

الجدول (٧)

يبين اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية وقيمتي ك^٢

المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة كا ^٢		عدد الخبراء			عدد الفقرات	الفقرات	المجالات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية			
معنوي	٢,٨٤	١٤	صفر	صفر	%١٠٠	١٤	٧	١-٢-٣-٤-٦-٧-٨
عشوائي		١,١٤	%٣٦	٥	%٦٤	٩	١	٥
معنوي		١٤	صفر	صفر	%١٠٠	١٤	٧	١-٣-٤-٥-٦-٨
عشوائي		٢,٥٧	%٢٨	٤	%٧١	١٠	١	٧
معنوي		١٤	صفر	صفر	%١٠٠	١٤	٧	١-٢-٤-٥-٦-٧-٨
عشوائي		٢,٥٧	%٢٨	٤	%٧١	١٠	١	٣
معنوي		١٤	صفر	صفر	%١٠٠	١٤	٧	١-٢-٣-٥-٦-٧-٨
عشوائي		١,١٤	%٣٦	٥	%٦٤	٩	٢	٤
معنوي		١٤	صفر	صفر	%١٠٠	١٤	٧	١-٢-٣-٤-٥-٦-٨
عشوائي		٢,٥٧	%٢٨	٤	%٧١	١٠	١	٧
معنوي		١٤	صفر	صفر	%١٠٠	١٤	٧	١-٢-٣-٤-٥-٧-٨
عشوائي		٢,٥٧	%٢٨	٤	%٧١	١٠	١	٦

بعدها تم عرض المقياس على الخبير اللغوي(*) لتعديل صياغة الفقرات وبما لا يتعارض مع سلامتها اللغوية .

٣-٤-٢-٤ اعداد تعليمات مقياس العولمة الثقافية :

من أجل ان تكتمل الصيغة الأولية لمقياس العولمة الثقافية لغرض تطبيقه على أفراد عينة البناء من منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد قام الباحث بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كالآتي :

- ١- عدم ذكر الاسم .
- ٢- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .
- ٣- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .
- ٤- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .
- ٥- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .

وقد قام الباحث إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكر اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثلاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات والملحق (٤) يبين تعليمات مقياس العولمة الثقافية بفقراته (٤٢) وفقرات موضوعية الاستجابة (٦) ، إذ كتب بصورة مجتمعة دون ذكر المجال الذي تنتمي إليها الفقرة بحيث أعطى الباحث تسلسل مزدوج لكل فقرة حيث يشير القسم الأول منه إلى تسلسل الفقرة ويشير القسم الثاني إلى تسلسل المجال في المقياس تمهيداً للاستطلاع على عينة من المنتسبين .

٣-٤-٢-٥ استطلاع مقياس العولمة الثقافية :

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل المنتسبين فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة على الفقرات والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المقياس على أفراد العينات الأخرى وبالتالي تلافيتها ، أستطلع المقياس

* أ.م. د محمد نوري الموسوي ، لغة عربية ، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل .

على عينة بواقع (30) منتسب من عناصر المجتمع تم اختيارهم عشوائياً يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٤/٢.

وقد تبين ان التعليمات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان ما بين (٥-١٠) دقيقة وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على افراد عينة البناء .

٣-٤-٢-٦ تطبيق المقياس على أفراد عينة البناء :

بعد استكمال إجراءات مراحل بناء مقياس مفاهيم العولمة الثقافية المكون من (٦) مجالات و(٤٨) فقرة مع فقرات موضوعية الاستجابة (ملحق 7) قام الباحث بتطبيقه على أفراد عينة البناء والبالغ عددهم (٩٥) منسب في يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٤/4 بعدها اتجه الباحث إلى تفريغ الاستمارات وتحليلها إحصائياً والكشف عن كفاءة كل فقرة من فقرات المقياس .

٣-٤-٢-٧ موضوعية الاستجابة :

اتبع الباحث أسلوب تكرار مجموعة من الفقرات لكونه أكثر شيوعاً وهو من الأساليب المستخدمة في الكشف عن موضوعية استجابة المختبرين عن فقرات المقياس ، إذ تم اختبار (٦) فقرات من مقياس مفاهيم العولمة الثقافية ، فقرة واحدة من كل مجال ، وصياغة (٦) فقرات مشابهة لها في المعنى ومختلفة في الصياغة والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

يبين تسلسل الفقرات الأصلية والمكررة لمجالات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية

ت	الفقرات الأصلية	الفقرة المكررة	المجال
١	7	٤٣	مجال الثقافة السياسية والموضوعات الاخبارية
٢	14	٤٤	مجال الثقافة العلمية
٣	21	٤٥	مجال الثقافة الاجتماعية
٤	16	٤٦	مجال الثقافة الصحية والاجتماعية
٥	29	٤٧	مجال الثقافة النفسية
٦	18	٤٨	مجال الثقافة الدينية والتربوية

ولغرض الكشف عن موضوعية استجابات المختبرين تم اتخاذ الإجراءات التالية^(١):

١. استخراج الفرق بين الدرجتين (الأصلية- والمكررة) لل فقرات المتشابهة في كل استمارة.
٢. استخراج الفروق المطلقة بين هذه الدرجات لكل فرد من أفراد العينة.
٣. استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع هذه الفروق المطلقة.
٤. تم جمع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض إيجاد الدرجة المحكية التي تقبل عندها أو من دونها إجابات أي فرد من أفراد العينة وبعد تطبيق الإجراءات ظهر بان قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى التوالي (٨,٣٣) و(٠,٩٦٤) .

وعند جمعها بلغت الدرجة المحكية التي تقبل عندها أو من دونها الاستمارة (٩,٢٩٤) درجة ، ولكون عينة البناء تكونت من (٩٥) مفردة وعلية يكون لدينا (٩٥) استمارة وعند تدقيق الاستثمارات ظهر بان هناك (٢) استمارة غير صالحة ، إذا لم تكتمل الإجابة عنها فقد تم إهمالها و(٣) استمارة أهملت أيضاً عند خضوعها إلى موضوعية الاستجابة ومقارنتها مع الدرجة المحكية إذا كانت الفروق المطلقة عندها اكبر من الدرجة المحكية وبهذا أصبح عدد الاستثمارات (٩٠) استمارة صالحة لأغراض التحليل.

٣-٤-٢-٨ تصحيح المقياس :

ان مقياس مفاهيم العولمة الثقافية صيغت فقراته بالاتجاه الايجابي والسلبية وبأربعة بدائل وقد أعطيت أوزان (١-٢-٣-٤) لل فقرات الايجابية و(١-٢-٣-٤) لل فقرات السلبية بحسب تسلسل الإجابة بالنسبة لل فقرات ولمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس مفاهيم العولمة الثقافية تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني (الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس)^(٢).

(١) عبد المجيد سيد احمد(وآخرون): علم النفس التربوي ، ط٣، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٠، ص٧٧

(١) عامر سعيد الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستويات والمقارنة بة حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢، ص ٥٤ .

٣-٤-٢-٩ التحليل الإحصائي لل فقرات :

تعتمد جودة المقاييس على الفقرات التي تتألف منها فمن الضروري إن نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وان تستبقى الفقرات التي تلائم الأسس المنطقية التي بنيت من اجلها^(٢)، حيث هناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقياس منها المجموعتين الطرفيتين لاستخدام معامل تميز الفقرة وهو "قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين"^(٣). "ومعامل الاتساق الداخلي الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات من خلال دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس"^(٤).

٣-٤-٢-٩-١ أسلوب المجموعتان الطرفيتان :

لغرض استخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية هنالك عدة خطوات لا بد من إتباعها وهي :

١- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المختبرين في كل فقرة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة .

٢- استخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا .

٣- تأخذ نسبة (٢٧%)^(*) من أعلى وأسفل الترتيب للدرجات لتكوين المجموعتين العليا والدنيا والمقدرة بـ(٢٤) مفردة من المجموعتين العليا والدنيا وبعد إتباع خطوات استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي

^(٢)إخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، ط٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ ، ص٢١٩ .

^(٣)أحمد محمد الزغبى : علم النفس للفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط١ ، دمشق ، دار الفكر ، ٢٠٠٧ ، ص١٩٠ .

^(٤) صلاح الدين محمود علام : لاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط١ ، عمان ، دار الفكر ناشرون موزعون ، ٢٠٠٦ ، ص٢٧ .

* ان نسبة (27%) تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى مايمكن من حجم التمايز .

المجموعتين الطرفيتين لكل فقرة على حدة إذ تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين وهكذا جاءت نتائج التحليل إن جميع فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية لها قوة تمييزية دالة بين الأفراد من خلال مقارنة قيمة (T) المحسوبة مع قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤٦) والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

يبين قيم القدرة التمييزية لفقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية ودالاتها الاحصائية

الدالة الاحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة بالمقياس
		ع	س-	ع	س-	
.000	9.518	.72232	2.5000	.20412	3.9583	١/١
.000	12.527	.48154	1.6667	.50898	3.4583	٢/٢
.000	9.067	.83297	2.4583	0.00000	4.0000	٣/٣
.000	6.013	.72106	2.4583	.50898	3.5417	٤/٤
.000	8.432	.71094	2.3750	.41485	3.7917	٥/٥
.000	6.759	.70196	2.6667	.41485	3.7917	٦/٦
.000	5.456	.64690	2.6250	.50898	3.5417	١/٧
.000	5.755	.70196	2.6667	.48154	3.6667	٢/٨
.000	6.664	.72106	2.5417	.46431	3.7083	٣/٩
.000	4.199	.58823	2.7917	.50898	3.4583	٤/١٠
.000	4.138	.46431	2.7083	.44233	3.2500	٥/١١
.000	6.214	.38069	2.8333	.49454	3.6250	٦/١٢
.000	5.460	.38069	2.8333	.50898	3.5417	١/١٣
.000	6.806	.44843	2.8750	.44233	3.7500	٢/١٤
.000	8.365	.65938	2.0000	.50361	3.4167	٣/١٥

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة بالمقياس
		ع	س-	ع	س-	
.000	7.474	.81650	2.3333	.44233	3.7500	٤/١٦
.000	5.550	.73721	2.2500	.41485	3.2083	٥/١٧
.000	9.933	.88363	2.2083	0.00000	4.0000	٦/١٨
.000	9.956	.50898	2.5417	.38069	3.8333	١/١٩
.000	11.648	.85867	1.9583	0.00000	4.0000	٢/٢٠
.000	6.920	.82970	2.0833	.50898	3.4583	٣/٢١
.000	12.245	.85019	1.8750	0.00000	4.0000	٤/٢٢
.000	9.779	.81650	1.8333	.46431	3.7083	٥/٢٣
.000	7.151	.92372	2.3750	.38069	3.8333	٦/٢٤
.000	12.151	.44233	2.7500	.20412	3.9583	١/٢٥
.000	12.558	.78019	2.0000	0.00000	4.0000	٢/٢٦
.000	10.350	.65938	2.5000	.20412	3.9583	٣/٢٧
.000	9.226	.74089	2.1250	.44233	3.7500	٤/٢٨
.000	11.173	.83406	2.0000	.20412	3.9583	٥/٢٩
.000	7.514	.83406	2.0000	.51075	3.5000	٦/٣٠
.000	8.103	.80645	2.2917	.41485	3.7917	١/٣١
.000	9.226	.79400	2.2500	.33783	3.8750	٢/٣٢
.000	8.431	.79400	2.2500	.41485	3.7917	٣/٣٣
.000	7.151	.86811	2.1667	.49454	3.6250	٤/٣٤
.000	8.632	.76139	2.3333	.38069	3.8333	٥/٣٥
.000	6.894	.72232	2.5000	.46431	3.7083	٦/٣٦
.000	8.927	.86811	2.3333	.20412	3.9583	١/٣٧
.000	7.882	.73721	2.2500	.48154	3.6667	٢/٣٨
.000	11.267	.77903	2.2083	0.00000	4.0000	٣/٣٩

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة بالمقياس
		ع	س-	ع	س-	
.000	7.004	.85019	2.1250	.50898	3.5417	٤/٤٠
.000	11.857	.55003	2.0417	.44233	3.7500	٥/٤١
.000	5.551	.72106	2.5417	.50898	3.5417	٦/٤٢

*قيمة (T) الجدولية عند درجة الحرية (٤٦) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٢)

٣-٤-٢-٩-٢ معامل الاتساق الداخلي :

استخدم الباحث أسلوب آخر للكشف عن كفاءة فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية يختلف عن الأسلوب السابق (المجموعتين الطرفيتين) ويعتمد هذا الأسلوب على إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية إذ قام باستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ولجميع فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية (٤٢) فقرة ونتيجة لهذا الإجراء أظهرت النتائج إن جميع دلالات معامل الارتباط المحسوبة بين درجات الفقرات ودرجات المجالات التي تنتمي إليها الفقرات كانت معنوية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية لدرجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) البالغة (٠,٢١٣) والجدول (١٠) يبين ذلك ،

جدول (١٠)

يبين قيم ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية والدلالة الإحصائية

اسم المجال	ت الفقرات	معامل الارتباط	مستوى دلالة	الدلالة الإحصائية
مجال الثقافة السياسية والموضوعات الإخبارية	١/١	.407**	.000	معنوي
	١/٧	.439**	.000	معنوي
	١/١٣	.482**	.000	معنوي
	١/١٩	.239**	.003	معنوي
	١/٢٥	.367**	.000	معنوي

معنوي	.000	.300**	١/٣١		
معنوي	.000	.327**	١/٣٧		
معنوي	.000	.495**	٢/٢	مجال الثقافة العلمية	
معنوي	.000	.360**	٢/٨		
معنوي	.000	.301**	٢/١٤		
معنوي	.000	.285**	٢/٢٠		
معنوي	.000	.436**	٢/٢٦		
معنوي	.000	.498**	٢/٣٢		
معنوي	.000	.415**	٢/٣٨		
معنوي	.000	.535**	٣/٣		مجال الثقافة الاجتماعية
معنوي	.000	.494**	٣/٩		
معنوي	.000	.311**	٣/١٥		
معنوي	.000	.467**	٣/٢١		
معنوي	.000	.489**	٣/٢٧		
معنوي	.000	.340**	٣/٣٣		
معنوي	.000	.298**	٣/٣٩		
معنوي	.000	.607**	٤/٤	مجال الثقافة الصحية والاجتماعية	
معنوي	.000	.495**	٤/١٠		
معنوي	.000	.326**	٤/١٦		
معنوي	.009	.211**	٤/٢٢		
معنوي	.000	.322**	٤/٢٨		
معنوي	.000	.464**	٤/٣٤		
معنوي	.000	.328**	٤/٤٠		
معنوي	.000	.395**	٥/٥		
معنوي	.000	.302**	٥/١١		
معنوي	.000	.291**	٥/١٧		

معنوي	.000	.350**	٥/٢٣	مجال الثقافة النفسية
معنوي	.000	.330**	٥/٢٩	
معنوي	.000	.376**	٥/٣٥	
معنوي	.000	.460**	٥/٤١	
معنوي	.000	.445**	٦/٦	مجال الثقافة الدينية والتربوية
معنوي	.000	.286**	٦/١٢	
معنوي	.000	.307**	٦/١٨	
معنوي	.001	.261**	٦/٢٤	
معنوي	.000	.491**	٦/٣٠	
معنوي	.000	.440**	٦/٣٦	
معنوي	.000	.393**	٦/٤٢	

*القيمة الجدولية درجة الحرية (٨٨) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٢١٣)

كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لمعاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية معنوية معظم معاملات الارتباط ما عدى (٢) فقرة وهي (٥/٤١) و (٦/٤٢) كانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة اقل من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبالباغ (٠,٢١٣) والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١)

يبين قيم ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية

الفقرات	قيمة الارتباط	مستوى دلالة	الدلالة المعنوية	الفقرات	قيمة الارتباط	مستوى دلالة	الدلالة المعنوية
١/ ١	.350**	.003	معنوي	٤/٢٢	.343**	.004	معنوي
٢/ ٢	.399**	.001	معنوي	٥/٢٣	.469**	.000	معنوي
٣/ ٣	.410**	.125	معنوي	٦/٢٤	.339**	.004	معنوي
٤/ ٤	.278*	.020	معنوي	١/٢٥	.453**	.000	معنوي
٥/ ٥	.424**	.000	معنوي	٢/٢٦	.450**	.000	معنوي
٦/ ٦	.405**	.001	معنوي	٣/٢٧	.395**	.001	معنوي

معنوي	.004	.343**	٤/٢٨	معنوي	.000	.648**	١/٧
معنوي	.000	.748**	٥/٢٩	معنوي	.000	.690**	٢/٨
معنوي	.000	.536**	٦/٣٠	معنوي	.002	.367**	٣/٩
معنوي	.000	.543**	١/٣١	معنوي	.000	.538**	٤/١٠
معنوي	.000	.463**	٢/٣٢	معنوي	.000	.410**	٥/١١
معنوي	.001	.395**	٣/٣٣	معنوي	.002	.364**	٦/١٢
معنوي	.004	.343**	٤/٣٤	معنوي	.000	.410**	١/١٣
معنوي	.000	.582**	٥/٣٥	معنوي	.002	.370**	٢/١٤
معنوي	.000	.535**	٦/٣٦	معنوي	.000	.648**	٣/١٥
معنوي	.000	.463**	١/٣٧	معنوي	.024	.270*	٤/١٦
معنوي	.000	.786**	٢/٣٨	معنوي	.000	.791**	٥/١٧
معنوي	.000	.582**	٣/٣٩	معنوي	.000	.538**	٦/١٨
معنوي	.000	.535**	٤/٤٠	معنوي	.000	.530**	١/١٩
عشوائي	.052	0.185	٥/٤١	معنوي	.000	.504**	٢/٢٠
عشوائي	.081	0.098	٦/٤٢	معنوي	.002	.365**	٣/٢١

*القيمة الجدولية درجة الحرية (٨٨) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٢١٣)

٣-٤-٢-٩ الخصائص السيكومترية للمقياس :

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية في المقياس النفسي والتربوي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحيته المقياس المستخدم بالمقياس والتقويم^(١).

أولاً : صدق المقياس :

يشير صدق المقياس إلى الصحة والصلاحيته إلى إن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها^(١).

(١) صلاح الدين محمود علام ، المصدر السابق ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٨ .

وقد تحقق الباحث من صدق مقياس مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد من خلال حساب مؤشر صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراته في قياس ما وضعت من اجل قياسه ومن خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم التحقق من صدق البناء باستخدام أسلوب المجموعتان الطرفيتان ومعامل الاتساق الداخلي الذي يعدّ من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفاهيم العولمة الثقافية حيث تضمن مقياس مفاهيم العولمة الثقافية ستة مجالات وهي :

١- مجال الثقافة السياسية والموضوعات الاخبارية.

٢- مجال الثقافة العلمية.

٣- مجال الثقافة الاجتماعية.

٤- مجال الثقافة الصحية والاجتماعية.

٥- مجال الثقافة النفسية.

٦- مجال الثقافة الدينية والتربوية.

وبهذا قام الباحث باستخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة لاستمارات أفراد عينة البناء البالغ عددهم (٩٥) والتي أظهرت معنوية جميع معاملات الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمجال كما سعى الباحث إلى دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والتي أظهرت معنوية معظم معاملات الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمقياس وكما مبين ضمن الجداول (10) و (١١) .

(١) سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،

ثانياً : ثبات المقياس :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس التربوية والنفسية ويجب توفرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني "إن الاختبار موثقاً به ويعتمد عليه أو إن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار أداء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها"^(١) . وللتحقق من ثبات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية استخدم الباحث طريقة (التجزئة النصفية) (ومعامل الفا كرو نباخ) .

- طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الطريقة يعطي المقياس ككل ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين بحيث يتحقق تساوي كل الأوساط الحسابية والانحرافات في كلا النصفين وعادة يحتوي القسم الأول على الفقرات ذات الأرقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية وتجمع درجات كل قسم على حدة فيصبح لدينا درجتان لكل مختبر"^(٢) ، وقد اعتمد الباحث طريقة الأرقام الفردية والزوجية وتم تقسم فقرات مقياس العولمة الثقافية ال(٤٠) فقرة إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والبالغ عددها (٢٠) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (٢٠) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار (F) عند استخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل قسم إذ بلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الأول على التوالي (٦٣,٨١) ، (٧,١١١) (٥٠,٥٦) ، وبلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الثاني على التوالي (٦١,٦٢) ، (٧,٧٧٦) ، (٦٠,٤٦) وبتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١,١٩٥) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٥٣٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجتي حرية (٨٩-٨٩) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وإنهما

^(١)سبع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط١ ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، ٢٠٠٨ ، ص٢٢٠ .

^(٢) تيسير مصلح كوافحة : القياس والتقويم (أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص٨٣ .

متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (٠,٦٨٣) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعى الباحث إلى استخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (٠,٨١٢) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها.

-طريقة معامل (الفاكرونباخ):-

هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأكثرها ملاءمته للمقاييس ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في المقياس"، إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس كذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل، إذ إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ. وطبقت معادلة الفاكرونباخ على لاستمارات أفراد عينة البناء البالغة (٩٠) مفردة باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد أظهرت أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) قد بلغ (٠,٩٠٨) وهو مؤشر ثبات علي يمكن الوثوق به .

٣-٤-٣ إجراءات تحديد وقياس جودة الاداء المهني :

لغرض قياس وتحديد جودة الاداء المهني لدى منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد قام الباحث بأعداد مقياس جودة الاداء المهني المبني ضمن احدث الدراسات المحلية من قبل الباحث هي دراسة (محمد القطبي ومحمد اوباجي) ٢٠١٩- جامعة المدية، الجزائر، (درجة توفر جودة الاداء المهني لدى المشرفين التربويين بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين) والمتضمن (٢١) فقرة ومن اجل اعداد مقياس جودة الاداء المهني وتطبيقه على منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد تم عرض المقياس* على مجموعة من الخبراء والمختصين** في مجال والاختبار والقياس والتدريب لغرض الحكم على صلاحية الفقرات في قياس جودة الاداء

*ملحق (٨) .

**ملحق (٩) .

المهني لدى المنتسبين وبعد اطلاع السادة الخبراء والمختصين على المقياس ابدوا ملاحظاتهم واقتروا تعديل قسم من الفقرات وحذف القسم الاخر لتكرارها مع فقرات اخرى او إنها لا تصلح لقياس جودة الاداء المهني .

وعلى ضوء ذلك استبقت (٢١) فقرة* والتي تكون قيمة (٢١) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لها وبعدها تم عرض المقياس على الخبير اللغوي** لتعديل صياغة فقراته وبما لا يتعارض وسلامتها اللغوية .

٣-٤-١ اعداد تعليمات مقياس جودة الاداء المهني :

من أجل ان تكتمل صيغة مقياس جودة الاداء المهني لغرض تطبيقه على أفراد عينة الاعداد من منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد قام الباحث بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كالآتي :

- ١- عدم ذكر الاسم .
- ٢- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .
- ٣- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .
- ٤- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .
- ٥- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .

وقد قام الباحث إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكر اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثلاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات والملحق (١٠) يبين تعليمات مقياس جودة الاداء المهني بفقراته (٢١) تمهيداً لاستطلاعها على عينة من المنتسبين .

٣-٤-٢ استطلاع مقياس جودة الاداء المهني :

لغرض معرفة وضوح تعليمات والفقرات وبدائل الاجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم للإجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه عملية تطبيق المقياس على افراد عينة الاعداد وبالتالي تلافئها عرض وطبق المقياس على يوم الاحد الموافق

*ملحق (١٠) .

**أ.م. د محمد نوري الموسوي ، لغة عربية ، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل

٢٠٢١/٤/٢ على عينة من (٣٠) منتسب تم اختيارهم عشوائيا وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بان التعليمات كانت واضحة من قبل المنتسبين وان الوقت المستغرق للتطبيق كان ما بين (٥-١٠) دقيقة أما بدائل الاجابة فقد كانت مناسبة وبذلك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته (٢١) جاهز للتطبيق من اجل التحليل الاحصائي والكشف كفاءة فقراته .

٣-٤-٣ تطبيق المقياس على عينة الاعداد:

باشر الباحث بتطبيق مقياس جودة الاداء المهني المكون من (٢٤) فقرة مع فقرات موضوعية الاستجابة على افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (٩٥) مفردة والذين يمثلون منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد في يوم الاحد الموافق ٤ / ٤ / ٢٠٢١ وفق شروط وتعليمات المقياس وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بجمع الاستمارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد وترتيبها تمهيدا لاستخراج موضوعية استجابة المختبرين وإجراء المعالجات الإحصائية لها .

٣-٤-٤ موضوعية استجابة المختبرين :

للكشف عن موضوعية استجابة المختبرين والابتعاد عن زيف الاستجابة الإجابة استعمل الباحث أساليب عدة منها إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس فضلا عن استخدام أسلوب تكرار (ثلاثة فقرات) إلى فقرات المقياس الأصلية تكون مشابهة معها في المعنى وتختلف في النص كونه الأكثر شيوعا في الكشف عن موضوعية الاستجابة ، اذ قام الباحث باختيار الفقرات (٤،) بعدها قام بصياغة الفقرات المكررة والتي تحمل التسلسلات (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) ، وبذلك يصبح عدد الفقرات للمقياس (٢٤) فقرة وللتحقق من هذا الغرض تم إجراء الآتي :

١- استخراج الفروق المطلقة بين درجتي الفقرات الأصلية والمكررة لكل استمارة وقد تراوحت الفروق لمقياس جودة الاداء المهني (٢-٨) .

٢- استخراج مجاميع الفروق المطلقة بين هذه الدرجات لكل فرد من العينة .

٣- استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع الفروق وقد بلغت قيمت الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى التوالي (٢,٦٦) (٠,٧٨٧) .

٤- جمع قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض ايجاد الدرجة المحكية التي تقبل عندها او من دونها إجابة أي طالب من أفراد العينة اذ بلغت قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس جودة الاداء المهني (٣,٤٤٧) ولكون عينة الاعداد تكونت من (٩٥) مفردة عليه يكون لدينا (٩٥) استمارة وعند تدقيق الاستثمارات تبين ان هناك (١) استمارة لم تكتمل إجابتها من قبل المنتسبين وقد تم إهمالها وبذلك أصبح لدينا (٩٤) استمارة وعند خضوع هذه الاستثمارات إلى كشف عن موضوعية استجابة المختبرين وتطبيق الإجراءات اللازمة ومقارنة قيم مجموع الفروق المطلقة مع قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري (٣,٣٩) لمجموع الفروق (القيمة المحكية) ولجميع استثمارات عينة الاعداد تم استبعاد (٤) استمارة من استثمارات المقياس كانت قيمة مجموع الفروق المطلقة اكبر من قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري (القيمة المحكية) وبذلك أصبح عدد الاستثمارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد (٩٠) استمارة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي للبيانات .

٣-٤-٣-٥ تصحيح مقياس جودة الاداء المهني :

ان عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة الشخص المختبر عبر مفتاح معد لهذا الغرض ، اذ أعطى الباحث بدائل الإجابة (الرباعية) (اوافق بشدة ، اوافق ، لا اوافق، لا اوافق بشدة) الدرجات (١،٢،٣،٤) لل فقرات الايجابية والدرجات (١،٢،٣،٤) لل فقرات السلبية منها تحددت درجات جودة الاداء المهني للمنتسبين عبر حساب المجموع الكلي لدرجاتهم بعد استجابتهم على كل فقرة من فقرات المقياس المكونة من (٢١) فقرة بعد استبعاد فقرات موضوعية الاستجابة وبهذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند المقياس هي (٨٤) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (٢١) .

٣-٤-٣-٦ التحليل الاحصائي لفقرات جودة الاداء المهني:

يعد التحليل الاحصائي لل فقرات اكثر اهمية لأنه يكشف عن صلاحية وصدق الفقرات في قياس ما وضعت من اجله لكون التحليل الاحصائي يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها وقد اتبع الباحث اسلوبين في تحليل فقرات جودة الاداء المهني هما :-

اولا:- المجموعتان الطرفيتان :-

لاستخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس جودة الاداء المهني استخدم الباحث هذا الاسلوب اذ يعد من الاساليب المناسبة لتمييز الفقرات ، فمن خلال التحليل الاحصائي لاستمارات عينة الاعداد البالغة (٩٠) استمارة بعد اهمال الاستثمارات الغير صالحة ولحساب القدرة التمييزية للفقرات فقد اتبع الباحث الخطوات الاتية :

١. ترتب درجات الطلبة على المقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٢. تعيين ما نسبته ٢٧% من الدرجات العليا والبالغ عددها (٢٤) مفردة و ٢٧% من الدرجات الدنيا والبالغ عددها (٢٤) مفردة .

٣. حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٢١) فقرة بعد استبعاد الفقرات المكررة باستخدام الاختبار (T) لعينتين مستقلتين وعدت قيمة (T) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات ، والجدول (١٢) يبين ذلك

الجدول (١٢)

يبين القدرة التمييزية لفقرات جودة الاداء المهني ودلالاتها الاحصائية

الدالة الاحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة بالمقياس
		ع	س-	ع	س-	
.000	10.413	.64690	2.6250	0.00000	4.0000	١
.000	17.338	.46431	1.7083	.38069	3.8333	٢
.000	9.067	.83297	2.4583	0.00000	4.0000	٣
.000	10.000	.81650	2.3333	0.00000	4.0000	٤
.000	7.730	.91683	2.3333	.33783	3.8750	٥
.000	8.949	.77553	2.5833	0.00000	4.0000	٦
.000	9.326	.96309	2.1667	0.00000	4.0000	٧
.000	7.474	.81650	2.3333	.44233	3.7500	٨
.000	6.334	.86811	2.3333	.49454	3.6250	٩
.000	8.210	.63702	2.6667	.33783	3.8750	١٠
.000	7.019	.83297	2.4583	.41485	3.7917	١١
.000	7.250	.63702	2.6667	.41485	3.7917	١٢
.000	13.410	.62409	2.2917	0.00000	4.0000	١٣
.000	11.017	.90790	1.9583	0.00000	4.0000	١٤
.000	8.103	.88363	2.4583	.20412	3.9583	١٥
.000	11.629	.73721	2.2500	0.00000	4.0000	١٦
.000	10.193	.89988	1.8750	.33783	3.8750	١٧
.000	18.798	.28233	2.9167	0.00000	4.0000	١٨
.000	10.558	.71728	2.0833	.38069	3.8333	١٩

الدالة الاحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة بالمقياس
		ع	س-	ع	س-	
.000	15.563	.63702	1.8333	.20412	3.9583	٢٠
.000	8.974	.75060	2.2917	.38069	3.8333	٢١

*قيمة (T) الجدولية عند درجة الحرية (٤٦) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٢)

يتبين من الجدول (١٢) بان جميع فقرات مقياس جودة الاداء المهني كانت دالة احصائيا كون القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وبهذا فقد تبين ان فقرات مقياس جودة الاداء المهني ذات قدرة تمييزية بين المستجيبين من المنتسبين.

ثانيا : معامل الاتساق الداخلي: -

وهو الدليل على تجانس الفقرات وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والجدول (١٣) يبين نتائج معاملات الارتباط

الجدول (١٣)

يبين قيم ارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الاداء المهني

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة المعنوية	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة المعنوية
١	.371**	.002	معنوي	١٢	.485**	.000	معنوي
٢	.492**	.000	معنوي	١٣	.651**	.000	معنوي
٣	.448**	.000	معنوي	١٤	.374**	.001	معنوي
٤	.478**	.000	معنوي	١٥	.415**	.000	معنوي
٥	.039	.749	عشوائي	١٦	.448**	.000	معنوي
٦	.307**	.010	معنوي	١٧	.485**	.000	معنوي
٧	.520**	.000	معنوي	١٨	.513**	.000	معنوي
٨	.526**	.000	معنوي	١٩	.546**	.000	معنوي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
٩	.574**	.000	معنوي	٢٠	.509**	.000	معنوي
١٠	.557**	.000	معنوي	٢١	.343**	.004	معنوي
١١	.415**	.000	معنوي				

*القيمة الجدولية درجة الحرية (٨٨) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٢١٣)

من خلال الجدول (١٣) يتبين إن معنوية معظم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الاداء المهني لان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط اكبر من قيمتها الجدولية وبالباغة (٠,٢١٣) عند درجة حرية (٨٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدى الفقرة (٥) كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية مما يؤشر على انها فقرة غير متنسقة ولا تنتمي لمقياس جودة الاداء المهني

٣-٤-٣-٧ الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الاداء المهني :-

اولا : صدق المقياس :-

قام الباحث باستخراج صدق المحتوى او المضمون عندما عرضت فقرات مقياس جودة الاداء المهني على مجموعة من الخبراء والمختصين ، والذي يعد من أهم أنواع الصدق في المقاييس النفسية وهو صدق منطقي لا بد من وجوده لأنه يضمن تعريفاً محدداً للقدرة الخاضعة للمقياس مع وصف واضح لمجال التقييم وسوف يتمكن المختصون والخبراء الذين يعرض عليهم المقياس في تحديد صدقه لاعتماد هذا الصدق على تقدير الخبراء والمختصين . كما قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي لمقياس التوافق النفسي كونه الاكثر استخداما في البحوث التربوية والرياضية لأنه يؤشر مدى قياس المقياس لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين وتم التحقق من ذلك من خلال استخراج قدرة فقرات المقياس في التمييز بين استجابات المختبرين ومعامل الاتساق الداخلي .

ثانياً : ثبات المقياس :-

للتحقق من ثبات مقياس جودة الاداء المهني استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية وطريقة الفاكرونباخ .

- طريقة التجزئة النصفية :-

اعتمد الباحث بيانات أفراد عينة الاعداد البالغة (٩٠) ، إذ قسمت فقرات مقياس جودة الاداء المهني وتم تقسم فقرات مقياس جودة الاداء المهني ال (٢١) فقره إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والبالغ عددها (١٠) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (١٠) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار (F) عند استخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل نصفاً بلغت قيم الوسط والانحراف والتباين لنصف الأول وعلى التوالي (٣٠,٢٣) ، (٤,٧٥) ، (٢٢,٦٠) ، وبلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للنصف الثاني

على التوالي (٣١,٩٥) ، (٤,٢٧) ، (١٨,٢٦) وبتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١,٢٣٧) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٥٣٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجتي حرية (٨٩-٨٩) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وإنهما متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (٠,٧٥١) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعى الباحث إلى استخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (٠,٨٥٧) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

- معامل (الفاكرونباخ):-

قام الباحث باستخراج ثبات مقياس جودة الاداء المهني باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) لبيانات افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (٩٠) وظهر أن قيمة معامل الفاكرو نباخ لإيجاد الثبات قد بلغت (٠,٨٦٥) وهو مؤشر عالي للثبات ويمكن الوثوق به .

٣ - ٥ التجربة الرئيسة للبحث :

بعد استكمال قياس الكفاءة البدنية من خلال الاختبارات المعبرة عنها وبناء مقياس مفاهيم العولمة الثقافية المتضمن (٤٠) فقره واعداد مقياس الاداء المهني المتضمن (٢١) فقره لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام بغداد باشر الباحث بتطبيقها على افراد عينة البحث الرئيسة البالغ عددهم (١٣٠) منتسب خلال مدة من (٤/١٨ /٢٠٢١ ولغاية ٢٣/٤/٢٠٢١) وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات البدنية والمقاييس وتنفيذ التجربة الاساسية قام الباحث بجمع الاستمارات وتفريغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية عليها .

٣ - ٦ الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات لاستخراج المواضيع الاتية :

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار مربع كاي
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد
- اختبار (F) التجانس
- معامل ارتباط (بيرسون)
- معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح ثبات المقاييس

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	٤ -
عرض البيانات الاولية للمتغيرات المبحوثة	1-4
عرض واقع مستوى مفاهيم العولمة الثقافية وتحليلها ومناقشتها	1-1-4
عرض واقع مستوى جودة الاداء المهني وتحليلها ومناقشتها	2-1-4
معاملات الارتباط ومعنوية نسب المساهمة لمتغيرات البحث:	2-4

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4-1 عرض البيانات الاولية للمتغيرات المبحوثة:

بعد إجراء عملية قياس متغيرات الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني عبر تطبيق الاختبارات والمقاييس المعنية بقياسها والحصول على البيانات لأفراد التجربة الاساسية والبالغ عددهم (١٣٠) منتسب سعى الباحث إلى استخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الالتواء وأكبر قيمة وأقلها، ولجميع متغيرات الدراسة وقد أوضحت النتائج المتعلقة بالمعالجات الإحصائية أن قيم معامل الالتواء وعند جميع المتغيرات كانت (صفرية) وهذا مؤشر يدل على

توزيع عينة البحث توزيع اعتدالياً، وأن قيمة الخطأ المعياري تشير إلى مناسبة حجم العينة للتحليل الإحصائي والجدول (١٤) يبين ذلك.

الجدول (١٤)

يبين وحدة القياس ومؤشرات الإحصاء الوصفي للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	حجم العينة	الوسيط	اقل قيمة	اكبر قيمة	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الالتواء
اختبار اجتياز حاجز الاسلاك الشائكة	130	2.96	2.45	3.85	3.00	.313	.388
اختبار الركض على السلالم المختلفة	130	7.68	5.45	8.91	7.56	.742	-.558
اختبار ركض ٦٠ متر من الوقوف	130	9.93	8.45	11.93	9.90	.804	.222
اختبار الركض على جسر القردة	130	33.42	21.48	50.29	33.94	6.15	.775
مفاهيم العولمة الثقافية	130	119.50	93.00	157.00	122.46	15.54	.270
جودة الاداء المهني	130	60.00	44.00	79.00	61.86	9.11	.129

1-1-4 عرض واقع مستوى مفاهيم العولمة الثقافية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال بناء مقياس مفاهيم العولمة الثقافية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (١٣٠) متنسباً والمتضمن (٦) مجالات و(٤٠) فقره ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات منتسبي فوج المهام على مجالات المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٠) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات كما في الجدول (١٥)

جدول (١٥)

يبين دلالة الفروق بينالاوراط الحسابية المتحقق والوسط الفرضي لمفاهيم العولمة الثقافية

لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.96	16.521	129	100	15.54	122.46	130

من خلال الجدول (١٥) يتبين أن الفرق لصالح الاوساط الحسابية المتحققة للعولمة الثقافية وهذا يدل على أن مستوى درجات منتسبي فوج المهام والواجبات على هذا المتغير هو مستوى فوق الوسط لان قيم (T) المحسوبة البالغة (١٦,٥٢١) عند مفاهيم العولمة الثقافية هو اكبر من قيمها الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٢٩) وتحت مستوى دلالة (0.05) ويرى الباحث أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تؤدي بالمنتسب إلى أن يعد نفسه (كفئاً ومنجزاً) ومتعددة المواهب وعندما يولد لديه هذا المفهوم ويصاحبه شعور عالي في تقدير الذات فضلا عن أساليب التنشئة التي تستخدمها المؤسسات الامنية والتي تشجع على خلق جيلا يتميز بمستوى جيد من مفاهيم العولمة الثقافية لان المؤسسات الامنية هي تنظيمات اجتماعية وان صغر حجمها ألا أن العمل داخلها باتجاه أهداف مشتركة ينمي حالة الانتماء والولاء ، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى مفاهيم العولمة الثقافية. وهو ان منتسب فوج المهام والواجب اتقد تحقق لديه قدرا من النضج العقلي والمعرفي والاجتماعي والاخلاقي وهذا النضج يبسر له رؤية الحياة من زاوية واسعة فيميل الى التحرر من النظرة الانانية الضيقة الى النظرة الاجتماعية التي تأخذ بنظر الاعتبار مشاعر واحاسيس الاخرين وبالنتيجة فان السلوك الناجم عن هذه النظرة يحقق حالة من التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي يؤدي الى امتلاك منتسب فوج المهام والواجبات مستوى عالي من مفاهيم العولمة الثقافية فضلا عن ان وصول المنتسب الى مرحلة المسؤولية يعني انه قد حقق اهم رغباته في الحياة المهنية وهذا الامر يشعره بذاته وكيانه

وشخصيته ، فضلا عن ان الحياة المهنية وما يتضمنها من علاقات غنية من شأنها ان تساعد على تكوين مفهوم ذات واقعي لدى منتسبي فوج المهام والواجبات من خلال مقارنة نفسه بزملائهم الآخرين مما يؤدي الى حسن توافقه النفسي والاجتماعي ، وهذا ما اكده (فهومي مصطفى الزيات ٢٠٠٩) " بأن القدرة على التضحية وخدمة الآخرين من اهم سمات الشخص المتمتع بمفاهيم العولمة الثقافية وقدرته على ان يبذل ويعطي وينتج ، فالشخصية المثقفة هي التي تسهم في خدمة الانسانية عامة لتحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس ، يضاف الى ذلك ان مفاهيم العولمة الثقافية هي قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بميلان الفرد للحب والعطاء والتعاون"^(١) ، وما اشار اليه (فخري عبد الهادي) في دراسته " إذ بين إن الاشخاص المثقفين والمتوافقين نفسياً واجتماعياً يمتلكون خصائص معينة كحب الآخرين والاندماج والتفاعل معهم والرغبة في تقديم العون والمساعدة لهم"^(٢). ويرى الباحث أن آراء وميول واعتقادات أفراد عينة البحث تلعب دوراً هاماً في مواقفهم واستجاباتهم وهذا يبني على مشاعر الحب والكراهية التي تنتاب منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة نحو ثقافة العمل الجماعي والشعور بالانتماء للجماعة " لأنها مجموعة ذات عدد محدد من الأفراد في حالة تفاعل لتحقيق هدف مشترك متفق على أهميته، في إطار التفاعل من خلال أدوار مختلفة لكنها مترابطة، ويتباين مستوى التفاعل باختلاف الأهداف والأعضاء ، وتحقيق الأهداف أو الإنجاز يتم عن طريق المجموعة ، وذلك بتفاعل وتعاون مستمر وليس بالعمل الفردي ، وتعمل الجماعة على إشباع حاجات الفرد ككائن اجتماعي ، وكمصدر معلومات للفرد ، وتوفر العائد المادي ، وتحقق للفرد أهدافاً يصعب عليه تحقيقها بمفرده"^(٣).

ومحاولة المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الجماعي والمجموعة وهذا يدل على درجة الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وعلى عدم حاجتهم للأشراف ، والقدرة على

^١ - فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط٣ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٥

^٢ - فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط١ ، عمان ، دار اسامة ، ٢٠١٠ ، ص ١١٧

^٣ - محمد قاسم القريوتي : نظريات المنظمة والتنظيم ، ط١ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٦

تشجيع الابداع والابتكار في المهنة " لان الابداع هو كل عملية ينشا عنها ناتج جديد نتيجة التفاعل بين الافراد باستخدام اسلوب جديد يحقق التميز والتفوق ويعطي مرونة اكبر" (لويرى الباحث إن الكفاءة البدنية تتسم بالميل إلى تأكيد روح المبادرة وأسبقية الأفراد على القواعد والإجراءات المحددة ، مع رؤية مفتوحة لتقبل أية فكرة جديدة بأقل قدر من الاعتراضات التي تحبط الابتكار ومبادراته ولكي تستطيع المؤسسات الامنية تحقيق ذلك لابد من تقليص قواعد العمل الجاهزة وأدلة العمل فالأعضاء الذين يشعرون بقدر عالي من الدعم التنظيمي المدرك يحسون بأنهم مدينون للمؤسسة الامنية ومن ثم بالحاجة إلى مبادلة المعاملة التنظيمية الحسنة باتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو المؤسسة ومن تلك السلوكيات العمل على تحسين الإنتاجية والابتكار ، فضلا عن ثقافة التطور الذاتي والالتزام واحترام الوقت ،

4-1-2 عرض واقع مستوى جودة الاداء المهني وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال اعداد مقياس جودة الاداء المهني وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (١٣٠) منتسباً والمتضمن (٢٠) فقره ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٠) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع جودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (61.8692) درجة وبانحراف معياري قدره (9.11119) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٠) تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (14.83) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٢٩) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (١٦) يبين ذلك :

جدول (١٦)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس جودة الاداء المهني لدى منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.96	14.83	129	50	9.111	61.86	130

من خلال الجدول (١٦) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى جودة الاداء المهني هو مستوى فوق الوسط ، ويعزوا الباحث هذه الفروق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لدى منتسبي فوج المهام والواجبات كونها اكبر من قيمة درجة الوسط الفرضي للمقياس مما يؤكد ان منتسبي فوج المهام والواجبات يتميزون بمستوى عالي من جودة الاداء المهني ، حيث يحاول منتسبين فوج المهام والواجبات تحقيق ذاتهم ولاسيما في عملهم الاداري فضلا عن المناخ والبيئة الاجتماعية وما يرافقها من متطلبات العمل الاداري والمجتمع الامني ، وان منتسبي فوج المهام والواجبات يمتلكون مستوى عالياً من جودة الاداء المهني، وتعلل الكثير من الدراسات "بان الانسان يسعى دائما للحصول على وظيفة تحقق له الاستحسان والمركز الاجتماعي المحترم وان كان الدافع لهذه الوظيفة لا يرتبط بالحاجات الاقتصادية. فالفرد يسعى للاحترام وهو بحاجة الى التقدير. فيفخر بمؤهلاته وتحقيق طموحه المهني وبإشباع هذه الحاجة تتحقق للفرد الصحة النفسية والقدرة على مواجهه ضغوط الحياة " (٧) ، وهذا يؤكد تمتعهم بمستوى مرتفع من مهارات الاستماع والحوار والتحدث ويعزو الباحث هذا الى مدة خدمة منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد في وزارة الداخلية التي وفرت لهم ظروف بيئية ملائمة ساهمت في زيادة الرغبة والاندفاع في التعبير عن اهتماماتهم وسعيهم في تحقيق ما يصبون اليه من اهدافهم وامتلاكهم الثقة العالية بأنفسهم بان لديهم القدرة والقابلية في الحوار والمحادثة وادارة الوقت وفي النجاح بمهنة جودة الاداء المهني وبما ينسجم وتطور عملهم لان ما يكتسبه منتسبي

^١ - مها اسماعيل (واخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، ٢٠٠٦ ،

فوج المهام والواجبات من معرفة أعطته خلفية علمية وتكونت لديه الثقافة مهنية يبرز دورها في خدمة المجتمع، ويرى الباحث بأنه لا بد وأن يتصف منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة بالجانب المعرفي والاكاديمي التي تجعله منتسب مجداً في إنجاز عملية وخاصة ما يمتلكه من مستويات معرفية وثقافية وهذا بحد ذاته يبين أن هناك مستويات معرفية وثقافية تتباين فيما بينهم من منتسب إلى آخر، ومن ثم فإن المواقف المهنية التي تتطلب قدرة عالية في تفسيرها وتحليلها تحتاج إلى قدرات بدنية ومعرفية تتميز من حيث سرعة الاستجابة دون تردد، كما تبين مدى الخبرة والتميز اللذان يعكسان نكاه المنتسب للمؤسسات الامنية ، لان المعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والإدراك والتخيل والتذكر والتذكير لذلك فإن الناتج تعد المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية" (١)، إذ إن " للجانب المعرفي انعكاساً مباشراً على شخصية المنتسب الذي يعد من أهم المقومات الأساسية لنجاح عملة وإيصال افكاره العلمية ومبادئه بثقة عالية إلى المعنيين وأن يكون الفرد على دراية بنمط تفكيره عند أداء مهمات تفكيرية، ومن ثم استعمال تلك الدراية في التحكم بما يؤديه" (٢)

4-2 معاملات الارتباط ومعنوية نسب المساهمة لمتغيرات البحث:

لغرض التعرف على العلاقات الارتباطية ونسب مساهمة متغيرات الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لدى منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد في وزارة الداخلية وتحقيقا لهدفي الدراسة سعى الباحث إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات .

^١- ليلي سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص11.

^٢- وصفي عصفور: التدريس الصريح لمهمات التفكير، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العدنان(4,3)، عمان، معهد التربية التابع للأونروا اليونسكو، 1999، ص25.

عند دراسة العلاقة الارتباطية ونسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات أوضحت نتائج الارتباط هنا كارتباطات سالبة بالمتغيرات (مؤشرات الكفاءة البدنية)، وارتباط موجب بمتغير (مفاهيم العولمة الثقافية) وهذا ما يؤكد أن جودة الاداء المهني للمنتسبين يتناسب تناسباً عكسياً مع هذه مؤشرات الكفاءة البدنية ويعزو الباحث سبب التناسب العكسي الى ان وحدة قياس مؤشرات الكفاءة البدنية هي الزمن ، ويتناسب تناسبا طرديا مع متغير العولمة الثقافية، والجدول (17) يبين ذلك.

جدول (17)

يبين مصفوفة الارتباط ومؤشرات الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء

المهني

المتغيرات	حاجز اسلاك	ركض السلام	ركض ٦٠ متر	جسر القردة	العولمة الثقافية
جودة الاداء المهني	-0.317	-0.302	-0.342	-0.401	0.501

ومن جدول (١٧) يتبين أن جودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات انها ارتبطت ارتباطاً دالاً بمتغيرات (مؤشرات الكفاءة البدنية ، العولمة الثقافية) حيث أوضحت نتائج المصفوفة ان الارتباط كان سالبا دالا بمؤشرات الكفاءة البدنية كما تضمنت ارتباط موجبا دالا بالعولمة الثقافية كما تضمنت المصفوفة ارتباطا موجبا ويرى الباحث بان جودة الاداء المهني الحقيقي للمنتسب ان يتصف بالقدرة على الكفاء العالية في انجاز المهام الموكلة اليهم كما انهم من الذين يستمتعون بتنفيذ الاوامر ويميلون الى بناء وتكوين نظام يساعدهم ويسعفهم في حل ما يعترضهم من مشاكل يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط البدني والادارية والمعرفة وانه من الضروري أن يلم كل منتسب بالكفاءة البدنية العالية بالمعلومات والمعارف الثقافية بخصوص مهنة العمل الامني.

ولغرض التعرف على الدلالة المعنوية لمعاملات ارتباط مؤشرات الكفاءة البدنية والعلومة الثقافية بجودة الاداء المهني المنتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد، يسلط الباحث الضوء على ما جاء ضمن الجدول (18).

جدول (18)

يبين دلالة معنوية معاملات ارتباط مؤشرات الكفاءة البدنية بجودة الاداء المهني

قيمة الارتباط	طبيعة الارتباط	نسبة المساهمة	النسبة المعدلة	الخطأ المعياري المتعدد	قيمة f	درجة الحرية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
.407 ^a	متعدد	.166	-.150	2.265	5.150	5	124	.010

ومن الجدول (18) يتبين أن قيمة المعاملات ونسب مساهمة (مؤشرات الكفاءة البدنية، ومفاهيم العولمة الثقافية) في مستوى جودة الاداء المهني كانت معنوية عبر اختبارها عند حساب قيمة (f) المحسوبة باعتبارها مؤشر لمعنوية معاملات الارتباط ونسب المساهمة والذي بلغت قيمتها المحسوبة (5.150) عند معامل الارتباط المتعدد وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٦٦).

ويرى الباحث بأنه لا بد وأن يتصف منتسبي فوج المهام والواجبات بالكفاءة البدنية والعلومة الثقافية الذي يشير الى ان الافراد الذين يتصفون بهذه المتغيرات يرغبون بالالتزام بالقوانين والقواعد المخططة لهم وينفذون ما يطلب منهم لاعتماد اغلب المهام الامنية والادارية والمهنية للمنتسب والتي تجعله مجدداً في إنجاز عمليه الامني والاداري .

ولغرض التنبؤ بجودة الاداء المهني بدلالة المتغيرات المعنوية بالدراسة والبحث (مؤشرات الكفاءة البدنية والعلومة الثقافية) وتحقيقاً لهدف الدراسة والمتضمن (وضع معادلة تنبؤية لجودة الاداء المهني بدلالة مؤشرات الكفاءة البدنية لدى منتسبي فوج المهام والواجبات والحصول على قيمة تنبؤية أو متوقعة لمستوى جودة الاداء المهني سعى الباحث إلى استخدام معادلات الانحدار الخطي والتي تمكنا من التنبؤ بهذه العلاقة، يسلط الباحث

الضوء على القيم الخاصة بمعاملات الانحدار الخطي بين جودة الاداء المهني وتقديرات مؤشرات الكفاءة البدنية والعولمة الثقافية والمشار إليها ضمن الجدول (19).

جدول (19)

يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلات الانحدار جودة الاداء المهني بدلالة مؤشرات الكفاءة البدنية والعولمة الثقافية

المتغيرات	المعاملات		الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	قيمة t المقدر	الدالة المعنوية
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
الثابت	أ	54.681	18.348	2.980	.003
حاجز اسلاك	ب ١	-.830	.346	2.399	.012
ركض سلاالم	ب ٢	.804	.355	2.265	.015
ركض ٦٠ م	ب ٣	.554	.225	2.463	.009
جسر القردة	ب ٤	-.046	.014	3.285	.000
العولمة الثقافية	ب ٥	-.003	.001	3.001	.000

ويتبين من الجدول (19) والخاص بقيم معادلة الانحدار الخطي لمستوى جودة الاداء المهني بدلالة (مؤشرات الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية) واستنباط معادلة تنبؤيه أوقيمة متوقعة لجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد:

التقييم المتوقع لجودة الاداء المهني = الثابت (٥٤,٦٨١) - (٠,٨٣٠ × درجة اجتياز حاجز الاسلاك) + (٠,٨٠٤ × درجة ركض ٦٠ م) + (٠,٥٥٤ × درجة ركض سلاالم) - (٠,٠٤٦ × درجة جسر القردة) - (٠,٠٠٣ × درجة العولمة الثقافية)

مثال: ذلك جودة الاداء المهني المتوقع للمنتسب (عباس محس عليوي) والذي حصل على تقديرات...

- اجتياز حاجز الاسلاك = ٢,٧

- ركض ٦٠ م = ٧,٥١
- ركض السالم = ٩,٨٠
- جسر القردة = ٣٣,٧٤
- درجة العولمة الثقافية = ١٢٦

$$- \text{القيمة المتوقعة} = \text{الثابت} - (٥٤,٦٨١) - (٣٣,٧٤ \times ٠,٠٤٦) - (٩,٨٠ \times ٠,٥٥٤) + (٧,٥١ \times ٠,٨٠٤) + (٢,٧ \times ٠,٨٣٠) = (١٢٦ \times ٠,٠٠٣) - (٦١,٩٧٧)$$

في حين أن الوسط الحسابي لجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية اجرام بغداد قد بلغ (٦١,٨٦) مما يؤشر أن المنتسب (عباس محسن عليوي) لديه مستويات متوسطة من (مؤشرات الكفاءة البدنية ، والعولمة الثقافية) وهذا يؤكد أنه بالإمكان ان نتوقع أن يحقق مستوي متوسط بالنسبة لزملائه من منتسبي فوج المهام والواجبات لمديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد.

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

2-5 التوصيات

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

من خلال الاجراءات ومعالجة البيانات توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :-

- ١- وضع أداوتبحث علمية معنية بقياس وتحديد مفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية اجرام بغداد.
- ٢- يتميز منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية اجرام بغداد بمستوى مرتفع من مفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني.
- ٣- اظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي موجب بين مؤشرات الكفاءة البدنية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد .
- ٤- اظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي موجب بين مفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد .
- ٥- وضع معادله تنبويه بجودة الاداء المهني بدلالة مؤشرات الكفاءة البدنية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد.
- ٦- وضع معادله تنبويه بجودة الاداء المهني بدلالة مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد .

٥ - ٢ التوصيات :

على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحث إلى عدة توصيات وهي :

- ١- ضرورة اعتماد المقاييس المعدة كأدوات بحث علمية في تحديد مفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني لدى منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية اجرام بغداد.
- ٢- ضرورة تنمية مؤشرات الكفاءة البدنية لدى منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية اجرام بغداد.
- ٣- ضرورة تنمية مفاهيم العولمة الثقافية وجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد كمتغيرات تساهم في نجاح عمل منتسب الأجهزة الامنية.
- ٤- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات نفسية واجتماعية وعقلية وحركية بمتغيرات أخرى لدى منتسبي فوج المهام والواجبات الخاصة في مديرية اجرام بغداد.
- ٥- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية على عينات ومن الجنسين وعلى مؤسسات امنية اخرى .
- ٦- التركيز على تنمية وتطوير القابليات البدنية والمهارات العقلية والنفسية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية اجرام بغداد باعتبارها أهم ركائز الأداء المهني.

المراجع و المصادر العربية والأجنبية

أولاً : المراجع والمصادر العربية :-

- القرآن الكريم
- أ. م. د محمد نوري الموسوي: ، لغة عربية ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل
- أبو العلا احمد ومحمد صبحي، فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧
- أبو العلا عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين ، فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي
- احمد زهير عبد الرزاق احمد يوسف و عبد شاطر عبد الرحمن المعماري: العولمة الثقافية، كلية العلوم السياسية جامعة الموصل، ٢٠١٩
- احمد محمد الزغبى : علم النفس للفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط ١ ، دمشق ، دار الفكر ، ٢٠٠٧
- أحمد محمد عبد الرحمن : تصميم الاختبارات ، ط ١ ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠١١
- إخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، ط ٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠
- بهاء الدين، حسين كامل: تحديات العولمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠
- البياني ، صبري مصطفى: العولمة بين هوية الاسلام ومستلزمات الانبعاث، المؤسسة الدولية للنشر، عمان
- تيسير مصلح كوافحة : القياس والتقويم (أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط ١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥
- الجابري، محمد عابد: قضايا في الفكر المعاصر، مركز دراسات الوحدة، بيروت، ١٩٩٧
- الحاجي ، محمد عمر: عولمة الاعلام والثقافة، دار المكتبي، دمشق، ٢٠٠٢،

- حامد احمد مال: العولمة في ظل التطور التقني واثارها في مستقبل الوطن العربي، اطروحة دكتورا، جامعة سانت اكليننتس العالمية، ٢٠٠٩
- حامد سليمان حمد: تصميم درجات قياسية لمستوى اللياقة البدنية لمقاتلي مراكز التدريب الاساسي، أطروحة، مجلس كلية التربية- جامعة البصرة ، ١٩٩٥
- حسن علي حسين : تقويم دافعية الانجاز وفقا لنمط الشخصية (A;B) ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠١١
- الدناني ، عبد الملك ردمان : الاعلام العربي وتحديات العولمة الاعلامية، اطروحة دكتوراه، كلية الاعلام ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤
- الدهوي، حيدر حميد : العولمة والقيم، دار علاء الدين، سورية، ٢٠٠٤
- رافع صالح وحسين علي : نظريات وتطبيقات في علم الفسلجة الرياضية ، ط٢، المكتبة الرياضية للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١١
- رشوان ،عبد المنصف حسن علي، :العولمة واثارها رؤية تحليلية اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦
- ساري، سالم وزكريا، حضر:مشكلات اجتماعية راهنة، العولمة وانتاج مشكلات جديدة، ط١، الاهالي للنشر والطبع والتوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠٠٤
- سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥
- سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦
- سبع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط١ ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، ٢٠٠٨
- سليمان علي حسن: المدخل إلى التدريب الرياضي، جامعة الموصل، ١٩٨٣

- السمينة ،راوية: استطلاع رأي الشباب السوري حول تحديات العولمة وأثرها على ثقافة الشباب، ٢٠٠٤
- سهيل حسين:العولمة وآثارها في الوطن العربي،عمان :دارالثقافة للنشر والتوزيع، 2009
- السيد علي ، عبد المنعم : العولمة من منظوراً اقتصادي وفرضية الاحتواء، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دراسات استيراتيجية، العدد٨٣، ابو ظبي، الامارات،٢٠٠٣
- السيد ياسين ياسين : في مفهوم العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت، لبنان،١٩٩٨
- الشبيني ،محمد :صراع الثقافة العربية الاسلامية مع العولمة ، لبنان : دار العلم للملايين ،٢٠٠٢،
- شريف، عبد المنصف: العولمة وآثارها رؤية اجتماعية تحليلية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦
- شوقار، إبراهيم: العولمة وألويات التربية، بحث مقدم إلى ندوة كلية التربية بجامعة الملك سعود، الرياض،٢٠٠٤
- شومان، جمانة:الثقافة العربية الاسلامية وتحديات العولمة الثقافية، دار الشجرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣
- صدقي مسعود : التفكير الابداعي والتغير في المنظمة ، ط١، الجزائر ، جامعة قصدي مرياح ، ٢٠١٢
- صلاح الدين محمود علام : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط١ ، عمان ، دار الفكر ناشرون موزعون ، ٢٠٠٦
- طشطوش، هائل: العولمة تأثيرات وتحديات ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن،٢٠٠٧
- عادل العمري : "الثقافة والمجتمع"، الحوار ع ٢٩٢٤، ٢٠١٠/٢/٢١
- عبد الله اللحيدان : اهمية الصناعات الثقافية ، صحيفة الرياض اليومية، ع ٨، ١٥١٧٣، ٢٠١٠/١/

- عبد المجيد سيد احمد(وآخرون): علم النفس التربوي ،ط٣، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٠
- عبد المجيد سيد احمد(وآخرون): علم النفس التربوي ،ط٣، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٠
- عبدالرزاق محمد:الإعلام والعولمة،عمان:ط١ ،دار الفكر العربي ،مكتبة الرائدالعلمية، 2004
- عثمان إبراهيم: عولمة أفكار الشباب في المؤسسات الاكاديمية،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٦،
- علي الشماس ورحمة: تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب ،جامعة دمشق، ٢٠٠٥
- عمار عبد الرحمن : الطب الرياضي بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٩
- غليون، برهان وامين، سمير: ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، ، دار الفكر ، دمشق، ١٩٩٩
- فارنيي، جان بيير:عولمة الثقافة،عبد الجليل الأزدي، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣
- فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط٣ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٩
- فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط١ ، عمان ، دار اسامة ، ٢٠١٠
- فوزي غرابية:اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط٣ ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢
- ليلى السيد فرحان : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر ، ٢٠٠٧
- ليلى سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي ،القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999
- مازن داود احمد: تقويم القابليات البدنية وأخلاقيات المهن الامنية لدى طلاب كلية الشرطة، رسالة ماجستير، مجلس كلية التربية - جامعة كربلاء، ٢٠٢٠، ص١٠٠

- محمد جاسم الياسري : بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية لانتقاء الناشئين بعمر (١٠ - ١٢) سنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥
- محمد سعيد طه عبد الباقي الافندي: اثر برنامج مقترح لتطوير اللياقة البدنية للمشاة في المعركة، اطروحة، مجلس كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، ١٩٨٨
- محمد شيا: مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط ٢ ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨
- محمد صبحي حسان: التقويم والقياس في التربية البدنية، اطروحة، كلية التربية الرياضية- جامعة حلوان ، ١٩٨٧
- محمد قاسم القريوتي : نظريات المنظمة والتنظيم ، ط ١ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠
- محمد ناصر علي الرياشي: تحديات تعليم الكبار في ضل العولمة الثقافية وسبل مواجهتها، قسم السياسات اللغوية ، جامعة الملك سعود،السعودية، ٢٠١٨
- محمود احمد عمر (وآخرون) : القياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠
- محمود، حواس: التكنولوجيا والعولمة الثقافية، دار المنارة، بيروت، ٢٠٠٣
- مخلد محمد جاسم : تحديد اختبارات تداخل الصفات البدنية لعضلات الذراعين حسب زمان الأداء والوضع الحركي . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٦
- مروان عبد المجيد : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في مجال بحوث التربية البدنية والرياضية . عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠
- مصطفى باهي ، صبري عمران : الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية . ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٧
- ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر :القياس والتقويم النفسي والتربوي، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٥

- مها اسماعيل (واخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، ٢٠٠٦
- محمد القطبي ، محمد اوباجي : درجة توفر معايير جودة الأداء المهني لدى المشرفين التربويين بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين ، جامعة المدية ، الجزائر ، ٢٠١٩
- نادر فهمي ، هشام عامر عليان : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥
- النقري، معن: العولمة (الكوكبة) منهجياً ونظرياً وتطبيقياً، دمشق، ٢٠٠٣
- نوال حسين وهاب مشكور ، الابداع بالكفايات التدريسية وفقاً لمعايير جودة الاداء المهني وعلاقتها بالبيئة المدرسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠٢١.
- همشري ، عمر احمد: مدخل الى التربية، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،الاردن
- وديع ياسين ، حسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩
- وصفي عصفور: التدريس الصريح لمهمات التفكير، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العددان(3,4)،عمان، معهد التربية التابع للأونروا اليونسكو، 1999

ثانياً: المراجع و المصادر الاجنبية :-

(1) FPX L.E. AND OTHERS : THE ٢٧٧ ص، ١٩٩٧
PHYSIOLOGICAL BASIC OF PHYSICAL EDUCATION AND
ATHLETICS 4TH ED. : LONDON , SAUNDR COLLEGE PUB.,
1988 ,

1 (walter.m (2003),public and private governance in setting
international,standars,governance in global economy : political

2.(tomlisons. j (1991), cultural imperialism the jhon hopkir university
press, Baltimore

٣.(Mcgrew, antony (1992) Globalplitics: Globalization and the nation-
state: Blackwell publishers, cambridge university, uk.

الملاحق

ملحق رقم (١)

((استمارة استبيان آراء الخبراء والمختصين لتحديد مؤشرات الكفاءة البدنية))

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا - الماجستير

الاستاذ.....المحترم

يروم الباحث إجراء دراسة ماجستير بعنوان (نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يأمل الباحث مساعدتكم وإسهامكم القيم فيمؤشرات الكفاءة البدنية لدى منتسبي فوج المهام والواجبات وذلك بوضع علامة (√) في المربع الذي ترونه وحسب اهميته واطافة اي مؤشر ترونه مناسباً .

مع الشكر والتقدير

التوقيع :-

اللقب العلمي وتاريخه :-

الاختصاص :-

التاريخ:-

الباحث

مرتضى سعدون محسن

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مؤشرات الكفاءة البدنية للمنتسبين	ت
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----------------------------------	---

										١. اختبار اجتياز حاجز الاسلاك الشائكة
										٢. اختبار الركض على السلالم المختلفة
										٣. اختبار تمرين بطن حتى استنفاد الجهد
										٤. اختبار اجتياز الشبكة العالية
										٥. اختبار ركض ٦٠ متر من الوقوف
										٦. اختبار الركض على جسر القردة
										٧.

ملحق رقم (٢)

أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم اختبارات الكفاءة البدنية

ت	الاسم	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
١	ثائر داود سلمان	الاختبار والقياس	أ.د.	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أسعد علي لازم	الاختبار والقياس	أ.د.	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	زهرة شهاب احمد	الاختبار والقياس	أ.د.	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	عمار عبد الكريم	التدريب الرياضي	أ.د.	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	غسان اديب	تدريب - اثقال	أ.م.د.	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	فالح هاشم عثمان	تدريب - اثقال	أ.م.د.	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	عبد الكريم حميد	تدريب - مصارعة	أ.م.د.	جامعة الفراهيدي - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	زين محمد حسن	التدريب الرياضي	أ.م.د.	جامعة الفراهيدي - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	بشار غالب شهاب	الاختبار والقياس	أ.م.د.	جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	ايهاب رافع كامل	تدريب - اثقال	أ.م.د.	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
١١	خالد خميس خنجر	تدريب - ساحة وميدان	أ.م.د.	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

ملحق رقم (٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا - الماجستير

((استمارة استبيان آراء الخبراء والمختصين لتحديد مجالات مفاهيم العولمة الثقافية))

الاستاذ.....المحترم

يروم الباحث القيام ببناء مقياس مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهمات والواجبات المشمولين بدراسته الموسومة (نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد) ونظراً لما يعهده فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يأمل مساعدتكم وإسهامكم القيم في تحديد مجالات العولمة الثقافية المقترحة وذلك بوضع علامة (√) في المربع الذي ترونه مناسباً وحسب اهميته من(١-١٠) مع اضافة اي مجال ترونه مناسباً ولم يدرج ضمن القائمة .

مع الشكر والتقدير

التوقيع :-

اللقب العلمي وتاريخه :-

الاختصاص :-

التاريخ:-

الباحث

مرتضى سعدون محسن

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مجالات مفاهيم العولمة الثقافية	ت
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	--------------------------------	---

										١. الثقافة السياسية والموضوعات الاخبارية
										٢. الثقافة السياحية
										٣. الثقافة الاعلامية
										٤. الثقافة العلمية
										٥. الثقافة الاجتماعية
										٦. الثقافة الاقتصادية
										٧. الثقافة الصحية والرياضية
										٨. الثقافة النفسية
										٩. الثقافة الدينية والتربوية
										١٠. ثقافة الالعاب والمنتديات
										١١.
										١٢.
										١٣.

ملحق رقم (٤)

أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم مجالات مفاهيم العولمة الثقافية

مكان العمل	اللقب العلمي	الاختصاص	الاسم	ت
جامعة كربلاء	أ.د.	علم النفس كرة قدم	عزيز كريم وناس	١
الجامعة المستنصرية	أ.د.	الادارة الرياضية	سلام حنتوش رشيد	٢
جامعة كربلاء	أ.م.د.	الادارة الرياضية	عامر حسين علي	٣
جامعة بغداد	أ.م.د.	الادارة الرياضية	ثامر حماد رجه	٤
جامعة القادسية	أ.م.د.	الادارة الرياضية	ساجت مجيد جعفر	٥
جامعة القادسية	أ.م.د.	الادارة الرياضية	نبيل حسين عباس	٦
جامعة بغداد	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	بان عدنان حمدان	٧
جامعة كربلاء	أ.م.د.	علم النفس /كرة سلة	نضال عبيد حمزة	٨
جامعة بغداد	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	نهى محسن ضاحي	٩
جامعة ديالى	أ.م.د.	الادارة الرياضية	عثمان محمود	١٠
جامعة بغداد	أ.م.د.	الادارة الرياضية	علي احمد هادي	١١
جامعة كربلاء	م.د.	ادارة وتنظيم / كرة قدم	محمد جابر كاظم	١٢

ملحق رقم (٥)

مقياس مفاهيم العولمة الثقافية بصيغته الاولى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا - الماجستير

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام ببناء مقياس مفاهيم العولمة الثقافية لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد المشمولين بدراسته الموسومة (نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد) علماً ان الباحث استعان بالحصول على فقرات المقياس من الأدبيات والنظريات التي فسرت مفاهيم العولمة الثقافية والدراسات السابقة .

ونظراً لما يعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال يرجو تعاونكم في إبداء آراءكم بتحديد صلاحية فقرات مجالات المقياس وتأشير علامة (√) في الحقل المناسب فيما إذا كانت الفقرة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل كما يتطلع إلى أي تعديل تقترحونه على الفقرات . علماً إن بدائل الإجابة على كل فقرة هي رباعية (وافق بشدة ، اوافق ، لا وافق ، لا اوافق بشدة) .
شاكرين تعاونكم ...

- الاختصاص :-

- اللقب وتاريخ الحصول عليه :-

- العنوان الوظيفي :-

- التوقيع :-

طالب الماجستير

مرتضى سعدون محسن

١- **مجال الثقافة السياسية والموضوعات الاخبارية :-** ويشير هذا المجال الى تفضيل وتمتع وامتلاك المنتسب سلوكيات وسمات الثقافة السياسية والموضوعيات الاخبارية التي تخص المجتمع والمؤسسة الامنية الذي ينتمي اليها.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	كرست العولمة الى تبادل المعلومات السياسية والاخبارية مع زملائي لمساعدتهم في معرفة ما يدور في البلد والعالم .			
٢	ادى الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية الى التجانس بين المنتسبين بغض النظر عن الاختلافات الفردية والعرقية والدينية			
٣	امتلك رؤية دقيقة ان وسائل العولمة الثقافية تساهم في نشر الاخبار وتساعد في حل المشكلات .			
٤	يحرص المنتسبون في ظل وسائل العولمة على التعبير عن مقترحاتهم حتى إذا كانت مخالفة لرؤسائهم.			
٥	تراجع الاهتمام بقراءة الكتب والمجلات والصحف في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية			
٦	كرست العولمة الثقافية الاهتمام بالمعلومات التي تتحدث عن اخبار العالم			
٧	سهل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من التركيز على جعل العالم قرية صغيرة			
٨	اسهم الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية في الاطلاع على ثقافات وعلوم الشعوب الاخرى			

٢- **مجال الثقافة العلمية :-** يشير هذا المجال الى تفضيل وتمتع المنتسب بالسلوكيات وسمات الرغبة في الابتكار وإبداع والتقدم العلمي والاطلاع على كل ما هو جديد في مجالات الحياة وفيما يخص المؤسسة الامنية الذي ينتمي اليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	كرس الانفتاح الثقافي على العالم في ظل العولمة الثقافية قيمة العلم والمعرفة بالعمل الامني			
٢	اسهم الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية في الاطلاع على منجزات علمية تمكنت من علاج الكثير من المعوقات في العمل الامني			
٣	اسهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية في زيادة الابتكار والابداع في عمل الأجهزة الامنية			
٤	اسهم الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية في زيادة تقليد علوم الغرب في المجالات الامنية ومحاولة تطويرها			
٥	ادى الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية الى اللجوء الى الاعمال والابحاث لحل المعوقات والمشكلات الامنية			
٦	اسهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية في تقبل المعلومات الامنية والتحقق من صحتها بطريق علمية			
٧	كرس التعامل مع وسائط العولمة الالتزام بالقوانين والانظمة التي تحفظ امن الوطن			
٨	ادى التعامل مع وسائط العولمة الثقافية الى دعم الافراد لقضاياهم الوطنية			

٣- مجال الثقافة الاجتماعية :- يشير هذا المجال الى تمتع المدرس وامتلاكه لسلوكيات وخصائص الثقافة الاجتماعية في قدراته الذاتية للمساهمة في تكوين علاقات طيبة مع افراد المجتمع وافراد المؤسسة الامنية الذي ينتمي اليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	ساهم الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية من احترام الوالدين			
٢	ساعد التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من قيمة الانتماء للأسري			
٣	زاد التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من الجلسات العائلية			
٤	عزز التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من زيارة الاخرين			
٥	ساهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة للأقارب			
٦	اقتصر العلاقات بين الاقارب في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية على تأدية الواجبات الاجتماعية			

			٧ سهل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من التواصل مع الاصدقاء بشكل مباشر
			٨ سهل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من التواصل مع الاصدقاء

٤- مجال الثقافة الصحية والرياضية :- يشير هذا المجال الى شعور المنتسب وامتلاكه لسلوكيات الالتزام بالثقافة الصحية والرياضية بما يخدم حياته ودوام المؤسسة الامنية الذي ينتمي اليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	اسهمت العولمة الثقافية في التنزه والخروج الى الطبيعة وممارسة الانشطة الترويحية			
٢	ساعد التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من الاهتمام بزراعة الاشجار والعناية بها			
٣	شجعت العولمة الثقافية على قضاء الاوقات على الشواطئ والمنتزهات وممارسة الرياضة			
٤	ازداد الاهتمام بالبيئة في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية		تحذف	
٥	شجعت العولمة الثقافية على اقامة المصانع والمشروعات على حساب المساحات الخضراء			
٦	شجع التعامل مع وسائط العولمة الثقافية عدم شراء منتجات تسهم في تلوث البيئة			
٧	ساهمت وسائط العولمة الثقافية بإيجاد أساليب جديدة للعناية بالبيئة حتى إذا كان هناك احتمال لعدم نجاحها.			
٨	ساهمت وسائط العولمة الثقافية على تبني أفكار جديدة للعناية بالصحة حتى وأن واجه تطبيقها بعض المعوقات			

٥- مجال الثقافة النفسية :- يشير هذا المجال الى شعور المنتسب بان لديه سلوكيات واستعدادات وخصائصانفعالية تمكنه من الاندماج والتعامل مع افراد المجتمع وافراد المؤسسة الامنية الذي ينتمي اليها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	ساهم التعامل مع وسائل العولمة الثقافية في انتشار قيم التنافس في تنمية السمات الشخصية			
٢	زادت علاقات الصداقة والتواصل في ظل التعامل مع وسائل العولمة الثقافية			
٣	بات اداء الواجبات في ظل العولمة الثقافية يهدف لنشر المصلحة الشخصية			
٤	كرست العولمة الثقافية روح الحماس والاستعداد للوقوف في وجه اعداء الوطن			
٥	عززت وسائل العولمة الثقافية الى تنمية الخصائص النفسية والاجتماعية التي ستطلبها المهن الامنية للتعامل مع الاخرين			
٦	ساهم التعامل مع وسائل العولمة الثقافية منتسبي الأجهزة الامنية بمهارة في النقاش والحوار.			
٧	روج الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية للثقافة الغربية على حساب الاعتزاز والتفاخر بتاريخ الاجداد			
٨	ادى الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الى قبول الثقافات الاخرى دون التشكيك بصحتها			

٦- مجال الثقافة الدينية والتربوية :- يشير هذا المجال الى شعور المنتسب بان لديه سلوكيات وخصائص ومعارف دينية وتربوية واسعة تمكنه من التوافق والتعامل مع افراد المجتمع وافراد المؤسسة الامنية الذي ينتمي اليها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	ادى التعامل مع وسائط العولمة الثقافية الى التركيز على الحاضر والمستقبل على حساب الماضي			
٢	اوجدت وسائط العولمة الثقافية حاله من الاغتراب بين الفرد وتاريخه وموروثه الحضاري			
٣	في ظل العولمة الثقافية ازدادت ظاهرة تشبه الرجال بالنساء أو العكس (اللباس ،قصص الشعر)			
٤	ازداد الاقبال في ظل العولمة الثقافية على الملابس الغربية بغض النظر عن مناسبتها للأشخاص			
٥	ساعد الانفتاح الثقافي من التعصب لدين او طائفة او مذهب معين			
٦	تراجعت ممارسة العبادات المختلفة في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية			
٧	شجعت العولمة الثقافية على تقبل افكار وعقائد الاديان الاخرى			
٨	رسخت العولمة الثقافية العلاقات بين افراد من اديان مختلفة			

ملحق رقم (٦)

أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية

ت	الاسم	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
١	عزيز كريم وناس	علم النفس كرة طائرة	أ.د.	جامعة كربلاء
٢	سلام حنتوش رشيد	الإدارة الرياضية	أ.د.	الجامعة المستنصرية
٣	عامر حسين علي	الإدارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة كربلاء
٤	ثامر حماد رجه	الإدارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة بغداد
٥	ساجت مجيد جعفر	الإدارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة القادسية
٦	نبيل حسين عباس	الإدارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة القادسية
٧	بان عدنان حمدان	علم النفس الرياضي	أ.م.د.	جامعة بغداد
٨	نضال عبيد حمزة	علم النفس /كرة سلة	أ.م.د.	جامعة كربلاء
٩	نهى محسن ضاحي	علم النفس الرياضي	أ.م.د.	جامعة بغداد
١٠	عثمان محمود	الإدارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة ديالى
١١	علي احمد هادي	الإدارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة بغداد
١٢	محمد وليد شهاب	الاختبار والقياس	أ.م.د.	جامعة ديالى
١٣	عدي كريم رحمن	الإدارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة ديالى
١٤	محمد جابر كاظم	ادارة وتنظيم /كرة قدم	م.د.	جامعة كربلاء

ملحق رقم (٧)
فقرات مقياس مفاهيم العولمة الثقافية

ت	الفقرات	وافق بشدة	وافق	لا اوافق بشدة	لا اوافق
١	كرست العولمة الى تبادل المعلومات السياسية والابخارية مع زملائي لمساعدتهم في معرفة ما يدور في البلد والعالم				
٢	كرس الانفتاح الثقافي على العالم في ظل العولمة الثقافية قيمة العلم والمعرفة بالعمل الامني				
٣	ساهم الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية من احترام الوالدين				
٤	اسهمت العولمة الثقافية في التنزه والخروج الى الطبيعة وممارسة الانشطة التربوية				
٥	ساهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية في انتشار قيم التنافس في تنمية السمات الشخصية				
٦	ادى التعامل مع وسائط العولمة الثقافية الى التركيز على الحاضر والمستقبل على حساب الماضي				
٧	ادى الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية الى التجانس بين المنتسبين بغض النظر عن الاختلافات الفردية والعرقية والدينية				
٨	اسهم الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية في الاطلاع على منجزات علمية تمكنت من علاج الكثير من المعوقات في العمل الامني				
٩	ساعد التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من قيمة الانتماء للأسري				
١٠	اسهمت العولمة الثقافية في التنزه والخروج الى الطبيعة وممارسة الانشطة التربوية				
١١	ساهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية في انتشار قيم التنافس في تنمية السمات الشخصية				
١٢	ادى التعامل مع وسائط العولمة الثقافية الى التركيز على الحاضر والمستقبل على حساب الماضي				
١٣	امتلك رؤية دقيقة ان وسائط العولمة الثقافية تساهم في نشر الاخبار وتساعد في حل المشكلات .				
١٤	اسهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية في زيادة الابتكار والابداع في عمل				

الأجهزة الامنية

١٥	زاد التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من الجلسات العائلية				
١٦	شجعت العولمة الثقافية على قضاء الاوقات على الشواطئ والمنزهات وممارسة الرياضة				
١٧	بات اداء الواجبات في ظل العولمة الثقافية يهدف لنشر المصلحة الشخصية				
١٨	في ظل العولمة الثقافية ازادت ظاهرة تشبه الرجال بالنساء أو العكس (اللباس ،قصات الشعر)				
١٩	يحرص المنتسبون في ظل وسائل العولمة على التعبير عن مقترحاتهم حتى إذا كانت مخالفة لرؤسائهم.				
٢٠	اسهم الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية في زيادة تقليد علوم الغرب في المجالات الامنية ومحاولة تطويرها				
٢١	عزز التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من زيارة الاخرين				
22	ازداد الاهتمام بالبيئة في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية				
23	كرست العولمة الثقافية روح الحماس والاستعداد للوقوف في وجه اعداء الوطن				
24	ازداد الاقبال في ظل العولمة الثقافية على الملابس الغربية بغض النظر عن مناسبتها للأشخاص				
25	ترجع الاهتمام بقراءة الكتب والمجلات والصحف في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية				
26	ادى الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية الى اللجوء الى الاعمال والابحاث لحل المعوقات والمشكلات الامنية				
27	ساهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة للأقارب				
28	شجعت العولمة الثقافية على اقامة المصانع والمشروعات على حساب المساحات الخضراء				
29	عززت وسائل العولمة الثقافية الى تنمية الخصائص النفسية والاجتماعية التي ستطلبها المهن الامنية للتعامل مع الاخرين				
30	ساعد الانفتاح الثقافي من التعصب لدين او طائفة او مذهب معين				
31	كرست العولمة الثقافية الاهتمام بالمعلومات التي تتحدث عن اخبار العالم				
32	اسهم التعامل مع وسائط العولمة الثقافية في تقبل المعلومات الامنية والتحقق من صحتها بطريق علمية				

				اقتصرت العلاقات بين الاقارب في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية على تأدية الواجبات الاجتماعية	33
				شجع التعامل مع وسائط العولمة الثقافية عدم شراء منتجات تسهم في تلوث البيئة	34
				ساهم التعامل مع وسائل العولمة الثقافية منتسبي الأجهزة الامنية بمهارة في النقاش والحوار.	35
				تراجعت ممارسة العبادات المختلفة في ظل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية	36
				سهل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من التركيز على جعل العالم قرية صغيرة	37
				كرس التعامل مع وسائط العولمة الالتزام بالقوانين والانظمة التي تحفظ امن الوطن	38
				سهل التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من التواصل مع الاصدقاء بشكل مباشر	39
				ساهمت وسائط العولمة الثقافية بإيجاد أساليب جديدة للعناية بالبيئة حتى إذا كان هناك احتمال لعدم نجاحها.	40
				روج الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية للثقافة الغربية على حساب الاعتزاز والتفاخر بتاريخ الاجداد	41
				شجعت العولمة الثقافية على تقبل افكار وعقائد الاديان الاخرى	42
				لعب الانفتاح الثقافي في ظل العولمة الثقافية الى التلاحق الفكري بين المنتسبين و التقليل في حجم الفروق الثقافية و الاجتماعية و الدينية	43
				ساعدت وسائط العولمة الثقافية في زيادة فاعلية عمل الأجهزة الأمنية و معالجة الفوضى و الفروقات الأمنية	44
				شجعت العولمة الثقافية على قضاء الأوقات في الرياضة و غيرها و التقليل من أوقات الفراغ و الملل	45
				قلل التعامل مع واسائط العولمة الثقافية من الشعور بالوحدة و ساعد على التواصل	46
				العولمة الثقافية زادت من ظاهرة تشبه الرجال بالنساء او العكس من حيث المظهر و السلوك	47
				عززت وسائل العولمة الثقافية تنمية السمة النفسية و الاجتماعية للمهن الأمنية في كيفية التعامل مع الاخرين	48

ملحق رقم (٨)

استمارة استبيان لتحديد صلاحية فقرات مقياس الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا - الماجستير

الاستاذ.....المحترم

يروم الباحث القيام بتطبيق مقياس الاداء المهني لمنتسبي فوج المهمات والواجبات المشمولين بدراسته الموسومة (نسب مساهمة الكفاءة البدنية ومفاهيم العولمة الثقافية بجودة الاداء المهني لمنتسبي فوج المهام والواجبات في مديرية مكافحة اجرام محافظة بغداد) ونظراً لما يعهده فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يأمل مساعدتكم وإسهامكم القيم في تحديد صلاحية مقياس الاداء المهني وفقراته وذلك بوضع علامة (√) في المربع (صالحة ، غير صالحة ، بحاجة الى تعديل) علماً ان بدائل الإجابة على فقرات المقياس هي (وافق بشدة ، اوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بشده).
مع الشكر والتقدير

التوقيع :-

اللقب العلمي وتاريخه :-

الاختصاص :-

التاريخ:-

طالب الماجستير

مرتضى سعدون محسن

جودة الاداء المهني:بانه استعداد الفرد للتعامل والتكيف مع المهام الخاصة بالعمل ويتطلب القدرة على تقييم الذات وتطوير مهارات العمل والتخطيط وتحديد الاهداف وتوفير المعلومات من اجل اتخاذ قرار مهني سليم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	اجهل ما اذا كانت مهنتي تتناسب مع قدراتي ومهاراتي			
٢	معرفتي ضعيفة بالخصائص النفسية والاجتماعية التي ستطلبها مهنتي كالتعامل مع الاخرين			
٣	لدي معرفة كافية بالمهن المتوفرة في سوق العمل وبما يناسب تخصصي			
٤	تتقضي المعرفة بالمهام التعليمية والتدريبية التي ستطلبها مهنتي			
٥	ادرك تماماً بالمهام الوظيفية التي ستطلبها مهنتي			
٦	اعرف تماماً القيم الاخلاقية والقدرات التي على الموظف مراعاتها لتحقيق النجاح المهني			
٧	اعرف علاقة المهنة التي امارسها بغيرها من المهن الاخرى وامكانية التحول اليها			
٨	اجهل مميزات مهنتي التي امارسها كالضمان الاجتماعي والاسكان والمكافئات			
٩	ان الجانب الاكثر اهمية في مهنتي انها تحقق لي قبولاً اجتماعياً			
١٠	اجهل ما اذا كانت مهنتي ستحقق لي المتعة والارتياح عند ممارستها			
١١	اعرف تماماً مهنتي وما تحتاج من مهارات وامكانيات ومواهب محددة			
١٢	افهم تماماً بمهنتي والمهام والواجبات المناسبة فيها			
١٣	يخبرني زملائي اشياء مختلفة عن مزايا وعيوب مهنتي مما يؤثر على ادائي			
١٤	تتقضي المعلومات الكافية عن مجالات العمل التي تهمني			
١٥	لا اعرف اية مهنة سأختار حتى لو اعطيت لي فرصة التغيير لمهن اخرى			
١٦	امتلك المعرفة الكافية عن مهنتي وما تتطلب من مرونة اكبر في وقت الدوام او مكانه او طبيعته			
١٧	ادرك تماماً بالشروط والمؤهلات المهنية المرتبطة بمهنتي			
١٨	عند ممارسة الانشطة الرياضية فإنني اخذ لعين الاعتبار المهام والواجبات الاخرى التي تقع ضمن هذا المجال			
١٩	لدي فكرة جيدة عن المردود المادي للمهنة التي امارسها			

			اعرف تماماً المكانة الاجتماعية التي تحققها مهنتي قياساً بالمهن الأخرى	٢٠
			مهنتي حققت لي ما أطمح إليه في حياتي	٢١

ملحق رقم (٩)

أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم فقرات مقياس الاداء المهني

ت	الاسم	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
١	سلام حنتوش رشيد	الادارة الرياضية	أ.د.	الجامعة المستنصرية
٢	رعد عبد الامير فنجان	ادارة/علم النفس	أ.م.د.	جامعة بابل
٣	انعام جليل ابراهيم	تدريب لياقة	أ.م.د.	الجامعة المستنصرية
٤	عامر حسين علي	ادارة رياضية	أ.م.د.	جامعة كربلاء
٥	علي حسين الجاسم	علم النفس	أ.م.د.	جامعة كربلاء
٦	ثامر حماد رجه	الادارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة بغداد
٧	ساجت مجيد جعفر	الادارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة القادسية
٨	نبيل حسين عباس	الادارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة القادسية
٩	حسن غالي مهاوي	الادارة الرياضية	أ.م.د.	جامعة ميسان
١٠	محمد جابر كاظم	ادارة وتنظيم / كرة قدم	م.د.	جامعة كربلاء

ملحق رقم (١٠)

مقياس الاداء المهني بتعليماته وفقراته (٢٠)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / الماجستير

تعليمات المقياس

عزيزي المنتسب :-

في أدناه بعض التعليمات ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على

الفقرات. وهي :-

٦- عدم ذكر الاسم .

٧- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

٨- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

٩- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

١٠- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق بشدة	لا اوافق
١	ادرك ان مهنتي تتناسب مع قدراتي ومهاراتي				
٢	معرفتي ضعيفة بالخصائص النفسية والاجتماعية التي تتطلبها مهنتي كالتعامل مع افراد المجتمع				
٣	لدي معرفة كافية بان العمل الامني يناسب امكانياتي وتخصصي				
٤	لدي المعرفة اللازمة بالمهام التعليمية والتدريبية التي تتطلبها مهنتي				
٥	اعرف القيم الاخلاقية والقدرات الواجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني				
٦	اعرف اهمية المهنة التي امارسها وحاجة المجتمع اليها				
٧	اعرف مميزات مهنتي التي امارسها كخدمة المجتمع والضمان الاجتماعي والاسكان والمكافئات				

				ان الجانب الاكثر اهمية في مهنتي انها تحقق لي قبولاً اجتماعياً	٨
				ادرك ان مهنتي ستحقق لي المتعة والارتياح عند ممارستها	٩
				اعرف مهنتي وما تحتاج من مهارات وامكانيات ومواهب محددة	١٠
				افهم بمهنتي والمهام والواجبات المناسبة فيها	١١
				يخبرني زملائي اشياء مختلفة عن مزايا وعيوب مهنتي وهو غير مؤثر على ادائي	١٢
				امتلك المعلومات الكافية عن مجالات العمل التي تهمني	١٣
				اعرف الكثير عن مهنتي سأختارها حتى لو اعطيت لي فرصة التغيير لمهن اخرى	١٤
				امتلك المعرفة الكافية عن مهنتي وما تتطلب من مرونة اكبر في وقت الدوام او مكانه او طبيعته	١٥
				ادرك الشروط والمؤهلات المهنية المرتبطة بالعمل الامني	١٦
				عند ممارسة الانشطة الرياضية فإنني اخذ بعين الاعتبار المهام والواجبات الامنية المرتبطة بها	١٧
				لدي فكرة جيدة عن المردود المادي للمهنة التي امارسها	١٨
				اعرف المكانة الاجتماعية التي تحققها مهنتي قياساً بالمهن الاخرى	١٩
				مهنتي حققت لي ما اطمح اليه في حياتي	٢٠

Abstract

Title

(Percentages of the contribution of physical competence and cultural globalization to the quality of professional performance among members of the Tasks and Duties Regiment of the Directorate of Anti-Crime, Baghdad Governorate)

Researcher

Supervisor

Mortada Saadoun Mohsin

Prof. Dr. Hussein Abdel-Zahra Abdel-Yameh

Prof. Dr. Hassan Ali Hussein

In the last era of the twentieth century, the formation of a modern world system emerged, its features and mechanisms became clearer by bit until it reached what is called the term “Globalization”, some of which translated into Arabic as “globalization”, others as “the constellation” and others as “cosmic”. Accordingly, globalization became - Later - the framework in which all forms of a political, economic, and social movement are supposed to move and be affected at the local, regional and international levels so that their achievements have become largely devoted to serving the goals of globalization, whether negative or positive. Accordingly, since the nineties, this phenomenon has become the focus of political activities. The cultural, social, and economic decision-makers in many countries of the world, not to mention that individuals are increasingly dealing with it, and it has become a part of the lives of many people, especially the younger generation. Globalization is a way out of the capitalist system, and it is a complex phenomenon that has surrounded the whole world. It has economic, political, social, civilizational, cultural, technical (technological), and environmental dimensions that include all life facilities. Therefore, it has received the attention of all thinkers, researchers, academics, and scholars. In various parts of the world, trying to identify the nature of globalization, its forms, tools, goals, and impacts on the lives of individuals and societies. It is worth noting that it is not possible to separate or isolate any dimension of globalization from the other, as they complement each other, and

talking about the concept of globalization broadly requires a field of studies and research, as there is no consensus on one comprehensive definition of the concept of globalization, and its definition varies according to the thinker who He tries to define it. There are several forms of globalization, including political, economic, social, and cultural. The focus of the study here is on one form of “cultural globalization.” Some thinkers described cultural globalization as the phenomenon of Americanization; That is, the dissemination of American culture and thought in the place of the diverse global culture so that it overcomes it and works to dissolve it, by various means, whether economic, political, or cultural, while another group believes that it seeks towards homogeneity and cultural similarity and the creation of a global personality with a character that is open to the different societies and cultures around it. Those with this tendency prefer to have a global culture while preserving the local culture. Cultural globalization affects all societies of the countries of the world from different directions but to varying degrees. Its dimensions, especially cultural globalization, that globalization, and culture are both concepts characterized by the highest levels of generality, and the field of technology has become one of the important and useful fields in the study, understanding, and knowledge of phenomena and the disclosure of the relationships between them, and due to the nature of this science, it serves all sciences in other fields due to its possession of Modern means, devices, techniques and systems of learning, this field needed to overlap with other fields of human sciences such as education, psychology, and other educational sciences, and since physical and physical education is an important and integral part of public education, it has been greatly affected by this field.

The problem of the study was manifested in

As a result of the scientific developments that have taken place in various areas of life and various specializations, and considering that the Directorate of Crime Prevention in Baghdad Governorate is a safety valve to maintain security and community stability and its sustainability and to reduce crime and how to deal with wanted persons and what this profession requires of skill, high

performance, speed in movement and the implementation of duty. Through the modest field experience of the researcher, as one of the anti-crime affiliates in the province of Baghdad, he found it very necessary for this segment and for the requirements of its work and the duties it undertakes to keep pace with modernity and modern development, use various technologies and possess a cultural level that enables it to positively deal with members of the community, which will improve the work as well as its ownership. A sufficient degree of fitness and physical ability of its various members to enable them to be highly prepared at different times to carry out their duties, and what this profession requires of special physical specifications and standards that distinguish it from other professions, all of this will lead to the result of reaching the affiliate to the quality of professional performance through which he can be presented. A service to the security establishment and to the individual and society alike, so it lies in the number of the research problem with the positive and significant role of the variables represented by cultural globalization and physical competence to achieve the quality of professional performance among the employees of the Anti-Crime Department in Baghdad Governorate.

Which prompted the researcher to study this phenomenon and find out its true reality through the study of cultural globalization, physical competence, and the quality of professional performance.

The research aims to:

- 1- Building the standards of cultural globalization among the employees of the Baghdad Anti-Crime Directorate.
- 2- Getting to know the reality of cultural globalization among the employees of the fight against Baghdad crime
- 3- Identifying the physical competence of the employees of the Baghdad Crime Control Directorate.
- 4- Preparing a measure of the quality of professional performance of the employees of the Directorate of Combating Crimes in Baghdad

5- To identify the nature of the interrelationships between cultural globalization, physical competence, and the quality of professional performance among the employees of the Directorate of Combating Crime in Baghdad.

6- Identifying the percentages of the contribution of both cultural globalization and physical competence in achieving the quality of professional performance among the employees of the Baghdad Anti-Crime Directorate.

The researcher used the descriptive approach in a survey method, relationships, correlation, and contribution ratios. The research community included the employees of the Directorate of Anti-Crime in Baghdad Governorate ... The researcher also used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).



Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Postgraduate / Master's studies

(Percentages of the contribution of physical competence and cultural globalization to the quality of professional performance among members of the Tasks and Duties Regiment of the Directorate of Anti-Crime, Baghdad Governorate)

Research submitted by

Mortada Saadoun Mohsin

To the Board of College of Physical Education and Sports

Sciences – University of

Karbala which is part of the requirements for obtaining a Master

Degree in physical education and Sports Sciences

Supervisor

Prof. Dr. Hussein Abdel-Zahra Abdel-Yameh

Prof. Dr. Hassan Ali Hussein